



دراسات وأبحاث

- من حياة المصطفى الإسلامي
الأوضاع المالية والاقتصادية في العصر الأموي
- 2 للدكتور إبراهيم حركات
- الإمام إبراهيم الأول من خلال سيرته وأهداف دعوته
- 15 للأستاذ محمد المنوني
- من فضاء التراث
- فتح المظيف للسط والتعريف
- (عرض وتقديم)
- 20 الأستاذ محمد بن عبد العزيز الديباغ
- من العالم الفكرية في العهد الحسني
- در الحديث الحسنة
- 38 للدكتور يوسف الكشاني
- التعليم الإسلامي في الصين - ماضيه وحاضره
- 48 للأستاذ محمود يوسف هواين
- ناظر الوقف - 72
- 58 للأستاذ محمد بن عبد الله

نصوص محقة

- آداب الصحة، شروطها - حقوقها - فوائدها. [2]
- للقاضي أبي العباس ابن عرسون
- 80 لتقديم وتحقيق الدكتور عمر الجديدي

آراء ومناقشات

- كيف بدأ التصنيع في المغرب
- 91 للأستاذ عبد العزيز بن عبد الله
- كلمة حق في الرأيين من خلال «المعجب»
- 101 للدكتور عصمت عبد المظيف دندش

ديوان المجلد

- نهاية أسطورة
- 113 للشاعر أحمد عبد السلام البقالي
- أحرموا ثم أجروا
- 116 للشاعر محمد الحلوي

دعوة الحق

شهرية تعنى بالدراسات الإسلامية
وبشؤون الثقافة والفكر

تصدرها وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية
الرباط - المملكة المغربية



أسسها
جلالة المغفور له
محمد الخامس
قدس الله روحه
سنة
1376 هـ - 1957 م

الخصم:

الهاتف: 623.60

الإدارة 636.93

627.03

627.04

608.10



الاشتراكات في المملكة المغربية: 70 درهماً
في العالم: 80 درهماً

الحسابات البريدية: رقم 55-485، الرباط

Daouat El Hak compte cheque postal 485 55
à Rabat

• المقالات المنشورة في هذه المجلد تعبر
عن رأي كاتبها ولا تلزم المجلد أو الوزارة
التي تصدرها

الأوضاع المالية والاقتصادية في العصر الأموي

من
حياة
المجتمع
الإسلامي

للدكتور إبراهيم حركات

السكة :

على الرغم من أن السكة مؤسسة من مؤسسات الدولة فإن الأفراد والجهات المتعاملة بها في الدولة الإسلامية، طلبوا بتداولها على أساس الوزن والجودة، وبقي الأمر كذلك في مختلف الأقطار الإسلامية حتى حل محل الوزن قيمة القطع ضمن العملة الوطنية وبالنسبة للعملة الأجنبية. وهكذا فإن السكة كانت فيما مضى تفرض على أفراد المجتمع أن يتدخلوا في تعبئتها وربما في رفض القاسد منها بشكل مباشر.

وكان التعامل في المجتمع الإسلامي قبل إحداث سكة خلافة رومية، بالثود الفارسية والبيزنطية. والأرجح أن الثود النبطية استمرت بالأسداس لبعض الوقت، أي إلى حين ظهور السكة الإسلامية، وكانت الدنانير حسب الميلادي رومية والدرهم فارسية وقليل منها حميري. أي أن ثود البين القديمة استمر ترويجها حتى فترة طويلة من الحكم الأموي على الأقل ومن جهة أخرى أورد الميلادي أن كلا من الدرهم والدينار بالنسبة لتوزيع عبارة عن وزن. والأول وزن به الفضة، والثاني وزن به الذهب. فكان وزن عشرة دراهم يعادل وزن سبعة دنانير، وحيث إن تعاملهم كان بالفضة الخالصة أو التبر الخالص فقد استعملوا ثلاث وحدات أساسية من هذين بمادتها قدر محد من الدرهم :

1 الأوتة - 40 درهما.

2 النش = 20 درهما.

3 النواة = 5 دراهم.

وكانت الشعيرة أصغر وحدة وتعادل جزءاً من ستين من وزن الدرهم.

وأما الرموز التي كان هذه الأوزان، وكذا الخلفاء الراشدون بعده، واستعمل في صدر الإسلام أيضاً، كل من النقال وهو ثمان وعشرون غيراًباً إلا كرواً، وهكذا فكل عشرة دراهم تساوي سبعة حناقيل أو سبعة دنانير. والربطى، وهو اثنا عشرة أوتة⁽¹⁾.

وسب إلى الخليفة عمر أنه ضرب سكة بفضة أي فارسية. نقش على أحد وجهيها وأمن بطل. كما ثبت أن بعض الولاة ضربوا عملة محلية في العصر الرشدي⁽²⁾ لكن بتخليص من إجراءات عبد الملك بن مروان أن العملات الأجنبية، لاسيما البيزنطية والفارسية ظلت محافظة على قوة رواجها القديم. بل اتسع نطاقهما هما الرومان بعد أن اتسع التساؤل التجاري داخل الأقطار الإسلامية، وبينها وبين الخارج (ارتفاع الاستهلاك، لنوة الترابية، تنوع الحاجات...).

وسب إلى كل من عبد الله بن الزبير ومعاوية بن أبي سفيان إحداث سكة، وأن عملة معاوية كانت دنانير عليها

(1) بلانزي، ص 651 - 654.

(2) ابن الأثير، ص 54 م (تأليف المعلق)، ونظر السياسة والمجتمع في عصر الراشدين، ص 211 لحركات.

شمال شخص يتقدم سيقاً. وذكر البلاذري أن مصعباً ضرب قبراً قليلاً من الدراهم⁽¹³⁾

وكانت البلاد العربية تأتيتها مقادير من العملة البيزنطية، بينما تحمل القسطنطينية عن حاجتها من ورق البردي تطلقاً من مصر، فلما أخذت مراسلات الخلافة ترد حلى للروم مبدوءة بـ (إقل هو الله أحد)، في الوقت الذي كان فيه أقباط مصر يذكرون المسيح ويسبونه إلى الرومية في قراطينهم، استنكر الروم ما أحدثه عبد الملك، وهددوا بنقش ما يكره المسلمون على النقطع النقدية التي يحصل عليها الجانب الإسلامي من شور ضرب الرومية⁽¹⁴⁾

والحقيقة أن تهديد الماهل البيزنطي (جوستنيان الثاني) لم يكن إلا عامل تعجيل يتلاني ما يكره بشأن صورة السكة، أما الأسباب العميقة فكانت ما دخل سكة الأعاجم من غش نبهت حقيقته في صدر الإسلام، ثم تعاثت الغش في الدراهم والديناريين كما ذكر ابن خلدون، وشغل الغش لوزن والمعدن، وفتح بعض الأثراد لأنفسهم، وفيهم حتى المؤسسون بالورع والتقوى، بل إنهم تقوؤ ولو أنها قد تكون خالصة ويراعى فيها الوزن لا وحدة النية، فإن ضربها لا يصح أن يكون بالنسبة للأمة الإسلامية إلا على يد الجهاز المركزي أو من يخوله الخليفة حتى ضرب تقوؤ عملية في الأمالي، وهم الولاة دون غيرهم.

وقد خطت الخلافة الأموية بضع خطوات في تعمير العملة الإسلامية، فقد استشار عبد الملك كلا من خالد بن يزيد وعبد العزيز بن مروان في إنشاء سكة بعد التهديد البيزنطي بتسريح السكة البيزنطية على منوال النقد القبطي، فاتفق رأيهما على تحريم العملة البيزنطية وإنشاء عملة تحمل اسم الخلافة.

ثم ضرب عبد الملك كمية من الديناريين محدودة سنة 72 هـ، وكرر التجربة سنة 75 هـ، وفي هذه السنة أمر عبد الملك الحجاج بإنشاء دار ضربيه بالعراق وسك عملة بها، فقتبعت

في إنشائها الصودج الفارسي وزودها بالنظمايين والصناع ونقش عليها بسم الله، وأسمه هو، ثم بدأ بنقش عليها في السنة التالية: الله أحد، الله الصمد، وكان ضربها على يد يهودي اسمه نعيم الذي صنع أيضاً صنوحاً لوزنها ومنع الحجاج الخواص من ضرب السكة، لكن اليهودي المذكور تخشى قوار المنع فتم إعدامه. غير أن سكة الحجاج أنكرها الفقهاء والقاعدة الشعبية حيث تلمسها الخواص والمطب وتدخل إلى مواطن النجاسة.

وابتداء من 76 هـ غصت العملة الإسلامية على مختلف الأقاليم. وسقطت هذه العملة تعريب البدو الذين غفروا سنة 81 هـ.

وعندما تقرر تعمير السكة الإسلامية المستحدثة كانت ضرورتها أصبحت ملحة ليس فقط بسبب الغش أو التهديد البيزنطي لمشار إليه، بل كذلك بسبب الحاجة إلى توحيد القاييس المالية لركة. وذلك أنه منذ عهد الخليفة عمر بن الخطاب كانت معايير الدرهم تختلف بين اليمن والعمنة الفارسية وعمليات جهات أخرى، فأخذ الوسط من كل ذلك وهو معادلة الدرهم لأربعة عشر قيراطاً، أي سبعة أجزاء من عشرة. من المثال. فكل عشرة دراهم تعادل سبعة مثاقيل، وهذا ما عادت إليه سكة عبد الملك بن مروان بعد فترة من الاضطراب واختلاف المعايير النقدية بسبب كثرة أوجهات واختلاف أوزانها خصوصاً عند الفرس.

ويذكر ابن خلدون أن العملة الإسلامية استعاضت عن الصور لمنهي عنها بحراً بأسماء الله تليلاً وتحميداً وصلاة على النبي وآله وأن السكة أصبحت مبدوءة، ويحمل الوجه الثاني التاريخ واسم الخليفة.

واستقرت الأمور كذلك لدى العباسيين والعبيديين والأمويين بالأندلس، وهكذا يوضح ابن خلدون أن العملة الشرعية الشاهقة بالإجماع كما قال، والتي استقرت في العصر

(13) بلاذري، ص 333، ابن الأثير، ص 335.

(14) بلاذري، ص 335 - 336.

الأموي كانت كما يلي :

- عشرة دراهم = سبعة مثقال ذهب.

- الأوقية = أربعون درهماً.

- المثقال من الذهب = اثنتان وسبعون حبة من

الشعير.

- الدرهم = مئويتين حبة وخمسة حبة.

ويسدو أن العراق اخضع بضرب أجود النقود في العصر
لأموي منذ عهد عبد الملك، وذلك أن ولاية العراق واصلوا
تجويد السكة الإسلامية، بل زادوها صفاء، فصر بن هبيرة
جودها أحسن من سبقه، وزادها إحكاماً خلفه خالد القسري.
أما يوسف بن عمر فأعطى في السنة على الطباعين حتى ضرب
كلاً منهم ألف سوط بعد أن اختبر العيار فوجد درهماً ينقص
حبة، بل قطع الأيدي في مسألة السكة، واعتبرت سكة هؤلاء
الولاة الثلاثة أجود ما ضرب في العصر الأموي، حتى إنه لما
تخلعت عمود بني أمية لهدم المنصور العباسي، لم يكن هذا
الخليفة يقبض في الخراج منها سوى عملة الولاة المذكورين (ابن
هبة، وحالد، ويوسف).

وكانت العقوبات في قضايا العملة تختلف من فترة
لأخرى حسب ظروفها وحسب منظور السؤولين، فقد
عاقب عمر بن عبد العزيز رجلاً بالسجن وصادر أدواته بعد
أن تبين أنه يضرب على غير السكة المقررة.
وكان علماء المدينة يرون التدبير والتشهير في هذه
الحالة، ولا يرون قطع اليد، أما مروان بن الحكم فعاقب رجلاً
على قطع الدرهم (الأعجمية)، يقطع يده. وكان ابن المسيب
يرى أن قطع الدراهم من باب الفساد في الأرض (١٧)

ويبدو أن نظام التثنية لم يتبع نطاقه لدى المملكة
الإسلامية قبل العصر العباسي، ويبدو أكثر منه بالمغرب
ولكن الساسانيين تركوا هذا النظام الذي كان لليهود دور
أساسي في تشييطه فاحل الأمويونية القارية القديمة
وهكذا ترك الساسانيون نظام التحويل وصكوك الاعترافات

(١٧) طبري، ٧، ٢٤٧، ابن تقي، ١، ١٢٦، ١٥١، ابن خلدون، ٦، ١٥٥،
مقدمة، ٢١٧، ٢١٨، بلاذري، ٢٣٥، ٦٥٢، ٦٥٩، ابن الأثير، ٤،
٥٣.

(١٨) Histoire de l'Islamisme، ٢، ٢٧٥.

(١٩) ابن خلدون، ٣، ١٣١، ٢٤١، ١٣٧، ١٦٥، بلاذري، ٦١٨.

المالية، بل إن لفظ (صك) العربي تحول إلى اللغات العالمية
انطلاقاً من إيران (١٨)

النظام الجمالي

كانت معظم موارد الدولة من الخراج والجزية والعلامة
وكانت موارد الخراج تبلغ أرقاماً عالية في الغالب، فقد بلغ
خص من ما وجه إلى بيت المال من الأموال في فتح السد مائة
وعشرين مليون درهم، بعد أن خصص ما يعادل نصف هذا
المبلغ للمنطقة، وفي بعض فتوح الهند حصل المسلمون على ثمانين
مليون درهم، وسواء بالسند أو الهند وجدوا مقادير كبيرة من
الذهب والفضة والخلي خصوصاً بالمعابد (١٩) وكان خراج مصر
في عصر الراشدين من اثني عشر مليوناً إلى أربعة عشر مليون
دينار، وذكر المقرئ أن هذا كان من الجزية وحدها، لكن
الحروب الأهلية وانسداد الإنتاج أدى إلى لربول الخراج إلى
مادون ثلاثة ملايين دينار في العهد الأموي بصفة عامة (٢٠)

أما خراج إفريقية ومغولاتها غير الأندلس فلا يعرف
على التحقيق، وفي الاشتباكات الأولى أيام عثمان وضع السكان
صفائح الفضة أكواماً أمر عبد الله بن سعد وقالوا إن هذا
من مردود الزيتون، وبك الفارس ثلاثة آلاف دينار، مع أن
جيش عبد الله كان عشرين ألفاً (٢١) وحصل عبد الله بن سعد
في صلحه مع جرجير على ثلاثة قنطار ذهب (٢٢)

أما بعد العصر الراشدي فتوجه الاهتمام إلى السبي، مع
دخول عدد كبير في الإسلام، على أن ما يوجد من نقص في
المصادر عن خراج الشمال الإفريقي يعادله صفها بشأن خراج
الأندلس (٢٣) والأغلب أن لتقليل الوضع الإداري للمغرب
الإسلامي يبدأ في هذا التقصير، فالمقروض أن خراج الشمال
الإفريقي يرفع تارة إلى وائي مصر وتارة إلى دمشق، وهكذا
الأمر بالنسبة للأندلس تارة تتبع لإفريقية وتارة لمصر،
وطوراً تستقل، أي ترتبط مباشرة بدمشق، ويكتفي ابن

(٢٠) مغربي، ١، ١٢٦.

(٢١) ابن عبد الحكم، فتوح، ص ٤٢ - ٤٥.

(٢٢) بلاذري، ٣٧٨.

(٢٣) راجع فخر الأندلس، إنشاء من ص ٦٢٩ لعيسى مؤنس.

قتيبة بن يزيد الحديث عن كثرة ما غنمه فأنهو الأندلس من الذهب والفضة والأحجار الكريمة دون بيان لقيمتها الإجمالية.⁽¹²⁾ ويقول عما حمله وراقته موسى بن نصير: «فأقبل بحر الدنيا وراءه حراً، لم يجمع سامع بمثل ما قدم به ولا مثل ما معه».

وكانه ضمن الغنائم ما حمله موسى من كنوز الكنائس والتي كانت موضع شيب لم يعتده المسلمون في صدر الإسلام.⁽¹³⁾ ومن الموارد أموال الصلح المؤداة كقيمة إجمالية سنوية لبيت المال، ومن ذلك أن أهل قلعة بيت السريو بأرمينية البيزنطية صالحوها للمسلمين سنة 121 على ألف رأس ومائة ألف مندي، وهو مكيال شامي مصري يعادل ثمانية عشر صاعاً، ويظهر أن هذه القيمة العينية كانت تدخل فيما يسمى خريصة الرزق والتي تجمع مودعاً في دار الرزق وتخصص لإطعام جنود المسلمين، وهي استمرار نظرية رومانية قديمة، وهي عادة تدخل في عهد الصلح مع الأطراف المغلوبة.⁽¹⁴⁾

وصرح أهل قبرص أيام معاوية على سبعة آلاف دينار يؤدون مثلاً للروم كما صرح أهل سجنان في عهد ملكهم رتبيل على مليون درهم، وعمل ذلك أهل نيسابور وأهل بخارى.⁽¹⁵⁾

وقد تضمن عهد الصلح دخول المنطقة المفتوحة لتصب الإدارة الإسلامية بها على أن يحتفظ السكان بأموالهم ويؤدوا الخراج عن أراضيهم كما أن الجيش الإسلامي قد يكتفي بالمبالغ المتفق عليها وحسب حيث.

واهتم الخلافة بقضايا الزكاة والتعويض لكن اشتغال عمر بن عبد العزيز بقضايا التعويض كان مرده إلى إعادة النظر في مورد مالي كان دون شك موضع تمييز بالنظر لأموال الخوارج وأخزية، وكيفما كان الأمر فإن تقلص الموارد عن هذه الأموال بعد دخول عدد كبير من أهل الذمة في الإسلام على عهد عمر، جعل هذا الخليفة يأمر ولاية الكسب بإلزام تجار

بأداء ربع العشر أي اثنين ونصف في المائة عن كل أربعين ديناراً. وذلك يعادل ديناراً واحداً، فمن كانت تجارته دون هذا المبلغ نقص من الدينار نسبة معادلة، ولا يؤخذ شيء من بلغت حساباته عشرين ديناراً أو دوتها، وعلى أهل الذمة دينار عن كل عشرين، وينقص من مبلغ الدينار إذا كانت تجارة الذمي دون عشرين ديناراً فإن بلغت عشرة فلا شيء عليه. ويكون التعويض بمرور الحول مع تسليم وثيقة للتاجر عما عاد.⁽¹⁶⁾ وكان عمر بن عبد العزيز يفر من المنكوس قبل جرائته هنا.⁽¹⁷⁾

وأمر عمر بن عبد العزيز المسلمين بأداء زكاة الفطر أحراراً ومملوكين، ذكوراً وإناثاً بقطع النضر عن السن، وحمدة القيمة في مدين من قمح أو صاع من ثور أو مبلغ نصف درهم. والسجلون في ديوان القضاء يؤخذ من أعطياتهم عن أنفسهم وأسرهم، ويقسم ما أجمع من ذلك بين مساكين أهل الخواطر، ولا يقسم على أهل البادية.⁽¹⁸⁾

ويظهر أن عمر بن عبد العزيز استثنى أهل البادية من الاستفادة من زكاة الفطر لكونه منتجين للمواد المزروعة عليها وليس له أثر وجيه وظرفي لم يذكره النص.

وتولى عمليات استخلاص الجباية ولاية الخراج الذين هم مستقلون عن عمال الصلاة (عمال الإمداريون).⁽¹⁹⁾ ورأساً جميع لوالي إداري بين ولاية الصلاة وولاية الخراج حسب مبلغ ثقة الخليفة فيه أو تبعاً للظروف الخاصة بإقليمه. وقد تسبب إلى بعض أهالي البلاد المقترحة ميمعة استخلاص الجباية كعصم تميمي بقيت والي الخراج مسؤولاً عنه وظل الدعايق في ولاية العراق يمارسون هذا العمل بكفاءة حتى أدى ذلك إلى غضب الرعاع العرب وكان من أسباب ثورة البصرة. وكان مما استند إليه والي العراق عبيد الله في إقراره هذا أن الجباة العرب يكسرون الخراج. وأن مصادرة أموال العربي وأموال

(12) بلاذري، ص 210، 215، 269، 377، ابن قتيبة، ص 201، ابن قتيبة، ص 201.

(13) مقرئ، ص 154، ابن قتيبة، ص 237.

(14) مقرئ، ص 164.

(15) ابن عديم، ص 121 - 122.

(16) يتولون أيضاً إمارة الصلاة بالمسجد النبوي بالعاصمة (ابن قتيبة، ص 269).

(12) ابن قتيبة، إمارة، ص 137، 143، 153، 154، 159، الرسالة البيزنطية، ص 201.

(13) شكيب أرسلان، تاريخ فتوح العرب، ص 104، 105، 106، 107، 108، 109، 110، 111، 112، 113، 114، 115، 116، 117، 118، 119، 120، 121، 122، 123، 124، 125، 126، 127، 128، 129، 130، 131، 132، 133، 134، 135، 136، 137، 138، 139، 140، 141، 142، 143، 144، 145، 146، 147، 148، 149، 150، 151، 152، 153، 154، 155، 156، 157، 158، 159، 160، 161، 162، 163، 164، 165، 166، 167، 168، 169، 170، 171، 172، 173، 174، 175، 176، 177، 178، 179، 180، 181، 182، 183، 184، 185، 186، 187، 188، 189، 190، 191، 192، 193، 194، 195، 196، 197، 198، 199، 200، 201، 202، 203، 204، 205، 206، 207، 208، 209، 210، 211، 212، 213، 214، 215، 216، 217، 218، 219، 220، 221، 222، 223، 224، 225، 226، 227، 228، 229، 230، 231، 232، 233، 234، 235، 236، 237، 238، 239، 240، 241، 242، 243، 244، 245، 246، 247، 248، 249، 250، 251، 252، 253، 254، 255، 256، 257، 258، 259، 260، 261، 262، 263، 264، 265، 266، 267، 268، 269، 270، 271، 272، 273، 274، 275، 276، 277، 278، 279، 280، 281، 282، 283، 284، 285، 286، 287، 288، 289، 290، 291، 292، 293، 294، 295، 296، 297، 298، 299، 300، 301، 302، 303، 304، 305، 306، 307، 308، 309، 310، 311، 312، 313، 314، 315، 316، 317، 318، 319، 320، 321، 322، 323، 324، 325، 326، 327، 328، 329، 330، 331، 332، 333، 334، 335، 336، 337، 338، 339، 340، 341، 342، 343، 344، 345، 346، 347، 348، 349، 350، 351، 352، 353، 354، 355، 356، 357، 358، 359، 360، 361، 362، 363، 364، 365، 366، 367، 368، 369، 370، 371، 372، 373، 374، 375، 376، 377، 378، 379، 380، 381، 382، 383، 384، 385، 386، 387، 388، 389، 390، 391، 392، 393، 394، 395، 396، 397، 398، 399، 400، 401، 402، 403، 404، 405، 406، 407، 408، 409، 410، 411، 412، 413، 414، 415، 416، 417، 418، 419، 420، 421، 422، 423، 424، 425، 426، 427، 428، 429، 430، 431، 432، 433، 434، 435، 436، 437، 438، 439، 440، 441، 442، 443، 444، 445، 446، 447، 448، 449، 450، 451، 452، 453، 454، 455، 456، 457، 458، 459، 460، 461، 462، 463، 464، 465، 466، 467، 468، 469، 470، 471، 472، 473، 474، 475، 476، 477، 478، 479، 480، 481، 482، 483، 484، 485، 486، 487، 488، 489، 490، 491، 492، 493، 494، 495، 496، 497، 498، 499، 500، 501، 502، 503، 504، 505، 506، 507، 508، 509، 510، 511، 512، 513، 514، 515، 516، 517، 518، 519، 520، 521، 522، 523، 524، 525، 526، 527، 528، 529، 530، 531، 532، 533، 534، 535، 536، 537، 538، 539، 540، 541، 542، 543، 544، 545، 546، 547، 548، 549، 550، 551، 552، 553، 554، 555، 556، 557، 558، 559، 560، 561، 562، 563، 564، 565، 566، 567، 568، 569، 570، 571، 572، 573، 574، 575، 576، 577، 578، 579، 580، 581، 582، 583، 584، 585، 586، 587، 588، 589، 590، 591، 592، 593، 594، 595، 596، 597، 598، 599، 600، 601، 602، 603، 604، 605، 606، 607، 608، 609، 610، 611، 612، 613، 614، 615، 616، 617، 618، 619، 620، 621، 622، 623، 624، 625، 626، 627، 628، 629، 630، 631، 632، 633، 634، 635، 636، 637، 638، 639، 640، 641، 642، 643، 644، 645، 646، 647، 648، 649، 650، 651، 652، 653، 654، 655، 656، 657، 658، 659، 660، 661، 662، 663، 664، 665، 666، 667، 668، 669، 670، 671، 672، 673، 674، 675، 676، 677، 678، 679، 680، 681، 682، 683، 684، 685، 686، 687، 688، 689، 690، 691، 692، 693، 694، 695، 696، 697، 698، 699، 700، 701، 702، 703، 704، 705، 706، 707، 708، 709، 710، 711، 712، 713، 714، 715، 716، 717، 718، 719، 720، 721، 722، 723، 724، 725، 726، 727، 728، 729، 730، 731، 732، 733، 734، 735، 736، 737، 738، 739، 740، 741، 742، 743، 744، 745، 746، 747، 748، 749، 750، 751، 752، 753، 754، 755، 756، 757، 758، 759، 760، 761، 762، 763، 764، 765، 766، 767، 768، 769، 770، 771، 772، 773، 774، 775، 776، 777، 778، 779، 780، 781، 782، 783، 784، 785، 786، 787، 788، 789، 790، 791، 792، 793، 794، 795، 796، 797، 798، 799، 800، 801، 802، 803، 804، 805، 806، 807، 808، 809، 810، 811، 812، 813، 814، 815، 816، 817، 818، 819، 820، 821، 822، 823، 824، 825، 826، 827، 828، 829، 830، 831، 832، 833، 834، 835، 836، 837، 838، 839، 840، 841، 842، 843، 844، 845، 846، 847، 848، 849، 850، 851، 852، 853، 854، 855، 856، 857، 858، 859، 860، 861، 862، 863، 864، 865، 866، 867، 868، 869، 870، 871، 872، 873، 874، 875، 876، 877، 878، 879، 880، 881، 882، 883، 884، 885، 886، 887، 888، 889، 890، 891، 892، 893، 894، 895، 896، 897، 898، 899، 900، 901، 902، 903، 904، 905، 906، 907، 908، 909، 910، 911، 912، 913، 914، 915، 916، 917، 918، 919، 920، 921، 922، 923، 924، 925، 926، 927، 928، 929، 930، 931، 932، 933، 934، 935، 936، 937، 938، 939، 940، 941، 942، 943، 944، 945، 946، 947، 948، 949، 950، 951، 952، 953، 954، 955، 956، 957، 958، 959، 960، 961، 962، 963، 964، 965، 966، 967، 968، 969، 970، 971، 972، 973، 974، 975، 976، 977، 978، 979، 980، 981، 982، 983، 984، 985، 986، 987، 988، 989، 990، 991، 992، 993، 994، 995، 996، 997، 998، 999، 1000.

عشورته نغصب قومه، والدهاقين أبصر وأوفى بالمجانية⁽¹²⁰⁾، وكان خراج العراق مائة مليون درهم، وغلة البطائح (منطقة بين البصرة والكوفة) تساوي وحدها خمسة ملايين.

ويظهر أن ولاية الخراج كانوا يختصون بالخراج عالة دون الزكاة التي يتولاها عامل الصدقة. وكان هذا النظام معمولاً به في صدر الإسلام⁽¹²¹⁾.

وسجلت أمور مختلفة من الاستخلاص الجبائي، فاهل الخرج الذين حلوا عنها إلى الشام منذ عهد الخليفة عمر، والتمروا بتقديم كمية من الخلل إلى بيت المال شكوا تناقص عددهم وتشردهم فحط عنهم معاوية يعقبا، وأرسلهم الخجاج بعد ذلك. حتى توفى عمر بن عبد العزيز وأحصاهم فوجدهم عشر ما كانوا قبل ثلاثين سنة فحط عنهم ما يشاء تسعة أعشار ما كانوا يؤدونه قبله. وفي أمرهم بين المد والجزر مع الحياة حتى أرحمهم عماريون الرشيد إلى ما فرضه عليهم عمر بن عبد العزيز، وخرج لهم بتقديم الخلل مباشرة إلى بيت المال المركزي⁽¹²²⁾.

ولما ولى محمد بن يوسف أمو الخجاج، إقليم اليمن استولى غصبا على عدد من الأراضي التي لها ملاكها، وخرب عليهم خراجاً غير شرعي لأنهم يؤدون الزكاة، فانسقط عنهم ذلك عمر ابن عبد العزيز في ولايته، ثم أعاده خلفه بعده. وعندما شار عبد الرحمن بن الأشعث، وحل في الإسلام عدد كبير من سكان الإمبراطورية الفارسية القديمة، بعد أن أشد الخجاج عليهم في الخراج، فانسوا حركة ابن الأشعث وألزمهم الخجاج بالجربة مع إسلامهم، بعد ذلك، ومع أحد ولاية خراسان الموالي من أركانهم وعظماهم وهم عماريون، وأكرم من أكرم من أهل النخبة بالخراج، مكنب إليه عمر بن عبد العزيز: «انظر من صلي قبلك، فخل عنه الجزية، فأخذ الموالي يتجن المسلمين من أهل الدمة بالختان، وكتب إلى

الخليفة بذلك فرد عليه بقوله: «الله بعث محمداً نبياً، ولم يبعث خيراً»⁽¹²³⁾.

وفي حلاقة هشام سارع سكان ما وراء النهر إلى الإسلام مقابل إسقاط الجزية عنهم، وبناء على ذلك من الوالي أنرس الكوفي فضف الخراج، وتراجع الوالي في قضية الجزية وأخذ بها الثمن المزداد⁽¹²⁴⁾.

وكانت أخطر ثورة ضد النصف الجبائي وما اكتسبه من تسلط على أموال المسلمين وغيرهم. هي التي حدثت بالمغرب في العقد الأخير من الحكم الأموي وأدت إلى إقامة عدة إمارات خارجة بالشمال الإفريقي، خصوصاً بعد أن قرر عمال ابن الحبحاب تخميس السكان مع إسلامهم⁽¹²⁵⁾.

العطاء

كان العطاء وهو عبارة عن ملحة سنوية، يخص المحاربين ولقواء السابقين وأسرهم وأبنائهم ولقات مختلفة⁽¹²⁶⁾، وكان تنظيم العطاء في العصر الرشدي بشكل مضبوط يخضع للاستقرار أو للتعميم حتى مع تفاوت مبالغه ومراعاة الأسبقية إلى الإسلام.

أما العصر الأموي فقد كانت تحدث تغيرات استثنائية فردية قد يراعى فيها مدى إخلاص الشخص للدولة، وربما تدخل الخليفة بطريقة عرضية في نقص عطاء شخص وزيادة لآخر⁽¹²⁷⁾.

وعمل الخجاج على نقص عطاء بعض الذين تعاونوا فيما مضى مع ابن الزبير، بينما زاد والي مصر أيوب بن مراحبيل زيادة عامة في العطاء⁽¹²⁸⁾.

ويذكر المقرئ أن صليبة تدوين المستحقين للعطاء بمصر تمت أربع مرات في أوقات متباعدة، ابتداء بمسرو بن

(120) وراجع بالتفصيل: فتوح إفريقية لابن عبد الحبيب.

(121) راجع: السياسة والبيعت في عصر الراشدين، لمركاته، ص 214-219.

(122) طبري، 7، 108، 109.

(123) طبري، 7، 109، 114، ابن تقي، 1، 238.

(124) ابن الأثير، كامل، 3، 124.

(125) ابن تقي، 1، 211.

(126) دلائري، ص 90-92. وراجع دراسة والاضية لمصطفى عبد الوهاب في مجلة عالم الفكر، أكتوبر-ديسمبر 1984.

(127) محمد بن عبد الله، ابن تقي، 1، 239. أبو جندوب، 3، 117، 118.

(128) دلائري، ص 607.

العصر في عهد معاوية. وإنهاء يستمر عن صفوان في خلافة يزيد بن عبد الملك، مع إلحاق الراشدين من القيسية أيام هشام، وكلف معاوية شخصاً لكل قبيلة يسجل أسماء المولودين والواقدين الجدد، وأعطيات كل رب عائلة وأعطيات أسرته مملوكين وأحراراً. وقطع العطاء عن عرب مصر من خلافة المعتصم وباعره⁽¹⁹⁾ وقد فرض معاوية للموالي خمس عشرة ستويماً ثم صارت عشرين في عهد عبد الملك، وخمسة وعشرين في عهد سليمان، وخصص هشام الأبناء منهم ثلاثين⁽²⁰⁾ والأبناء هم سلالة الفرس الذين دخلوا اليمن وغيرها منذ العصر الجاهلي ثم اعتنق أغلبهم الإسلام، ورفض عبد الملك أن يحول عطاء أسرة الحسين إلى أخيه عمر بن علي، كما رفض هشام زيادة عشرة دنائير في عطاء خالد بن صفوان⁽²¹⁾ أما مروان بن الحكم الذي وجد نفسه بعد توليته معرولاً حتى داخل الشام فقد خضع لحنوط فئة التخطانية بها وكانوا ذوي أغلبية وقوة، فاستجاب لمطلبهم بفرض ألفين لكل نفر⁽²²⁾.

وكان في الخواص لاسيما بعض الأمراء والسلافة الأشراف من يقدمون هبات محبة تتجاوز العطاء السوي من مستوى جيد، فقد كان سلم بن زياد يعطي وهو ولي خراسان حتى المليون درهم، بل إن سعيد بن العاص من الأسرة الأموية كان إذا سأله مائل وليس له ما يعطيه إياه التزم له كتابة. وكان عليه من المديون عند موته ثمانون ألف دينار أدام نجله عمر⁽²³⁾.

ويتجلى من توزيع العطاء واستفادة المحاربين منه أكثر من غيرهم، أن طبقة الأغنياء تصحبت أعنادها وشملت أنظاراً وجهات لم يصلها النخ في صدر الإسلام.

بيت المال

كان لكل إقليم أو منطقة حكم بيت ماله الخاص. أما بيت مال العاصمة والذي هو بمثابة الخزينة الموسومة بتصله

أشخاص الغنائم والأموال الفائضة عن حاجة الأقاليم بعد تسديد النفقات العامة والأعطيات وأرزاق الجند.

وقتل ابن قتيبة⁽²⁴⁾ عن أحمد الرازي أن جباية كل منطقة كانت تصل إلى بيت مال العاصمة (بعد تسديد النفقات المذكورة) بصحبة عشرة من وجوه المنطقة وخيارهم، ويحافظ هؤلاء العشرة واحداً واحداً على أنه ما من درهم أو دينار إلا استخلص بحقه، وأن أهل البلاد كانوا أعطياتهم أسراً وأطفالاً. ومرة رفض اثنان من وفد إفريقية أن يقبلا أمام سليمان، وهما إسماعيل بن عبيد الله والصح بن مالك فلما تولى عمر بن عبد العزيز حين إسماعيل على إفريقية، وعين الصح على الأندلس.

ولا توجد إحصائيات عن موارد بيوت المال ولا عن مدخراتها. وذكر أن بيت مال البصرة ضم ما بين ثمانين إلى تسعة عشر مليوناً سنة 65 هـ. وقد حل فيها أعطيات الأسر والأطفال⁽²⁵⁾.

وكان في الولاة كثيرون لا يمدون أيديهم إلى أموال بيت المال، وكان السهيب إذا عزل من منصبه استقرض، ومع ذلك ألزمه الحجاج مرة بمليون درهم تقصت من خراج الأعواز فدفع ابنه عنه النصه، وبعث زوجته حبليها واستقرض الباقي وهو ثلثمائة ألف، وكان بيت المال المركزي بالجامع الأكبر بدمشق. وسطحه من الرصاص وبابه من حديد، وشبه بيوت المال الفرعية بالشام⁽²⁶⁾.

الفلاحة وقضايا الأرض

وأصل التعمير التي اعتمدت للفلاحة مورداً نشاطها الزراعي في ظل الحكم الأموي. وأخضعت الدولة عدداً كبيراً من الأراضي المفتوحة للملكية الجماعية أو جعلت من قسم آخر إقطاعاً للأفراد جنداً وغيرهم حسب وضعيتهم الأراضي. وقد قسم الإقطاع عند بعض المنظرين والفقيهاء إلى نوعين رئيسيين:

(19) ابن حجر، إسناده: 2، 98، ابن قتيبة، 1، 190.

(20) الرسالة التوفيقية، 210.

(21) طبري، 7، 29.

(22) م، من، 281، ياقوت، معجم البلدان، مادة برذعة.

(23) مقريزي، غرر، 1، 167 - 166.

(24) ابن عبد ربه، عقد، 3، 139.

(25) م، من، 141، المرتضى، أنشأ، 14، 172.

(26) صفوت، مروج، 3، 95.

1 - إقطاع مملوك، والأرض في هذه الحال إما موات يجوز تملكه بقصد الإحياء، وإما عامر له مالكة فيؤدي حق بيت المال ما لم يفتح عسكرياً وليس ملكاً لمسلمين فيجوز إقطاعه وتملكه، ويصبح ملكاً عمومياً للأمة الإسلامية إذا لم يتعين مالكة.

2 - إقطاع الاستغلال، وهو مؤقت بسنين معينة، والجيش النظامي أحق به، ولا يصح توارثه لأنه أشبه بالملك،⁽³⁷⁾

وكانت إقطاعات مصر تشبه للخواص. ومن خراجها تسدد نفقات الجيش وسائر النفقات العامة، والباقي يسلّم لبيت المال.⁽³⁸⁾

ويرى مؤلفو تاريخ البشرية أن العرب وجدوا بكل من مصر والشام نظاماً للملكية الكبرى ساعد الولاة على وضع أيديهم على الأرض. كما أن الفلاحين بقوا مرتبطين بالأرض في حالة تدعو إلى الإشتاق، حتى كدتوا يهربون تملصاً من أمه الضرائب، حيث كان هناك نوع من رأسمالية الدولة، ومن ثم فلم يتغير شيء من فقر الفلاحين للمعنيين عما كانوا عليه في العهد البيزنطي، ويرى الكتاب المذكورون أن الأمويين ركبوا دون مشيئتهم، مركب البيزنطيين في توزيع الخيرات الطيبة والصناعية بالأراضي التي استلحقوها، وأخيراً فهم وجدوا الأنظمة الحكومية البيزنطية جيدة بالبلاد التي فتحوها فتمتصوها تلاحياً لحق الشعوب الخاضعة لحكمهم.⁽³⁹⁾

وكان الأميراطور هرقل قد أنشأ نظاماً جديداً لتوزيع الأراضي حيث جمل من منطقة الثغور المحاذية للشام والجزيرة إقطاعات صغيرة خصصت للفلاحين مقابل

التزامهم بالعمل العسكري، فأصبحت مسؤوليتهم مباشرة في المجال الزراعي بالنسبة للأراضي التي بين أيديهم. وتمسكهم بالأرض يجعلهم قادرين على حمايتها ما داموا حياً يعملون الملاح، ويورث الأبناء عن آبائهم الأرض إذا التزموا بالعمل العسكري مع عدم التصرف في الأرض بالبيع. لكن هذا النظام ما لبث أن ناهضه في عهد جوستينيان الثاني طبقة كبار الملاكين القدامى مما أدى إلى الإطاحة بهذا الأميراطور.⁽⁴⁰⁾

والواقع أن عملية توزيع الأراضي على العيين وسكان الثغور في الجانب الإسلامي بدأت في وقت مبكر من العهد الأموي على يد معاوية، وهذا بالإضافة إلى إقطاعات صدر الإسلام.⁽⁴¹⁾

وكان أهم إجراءات الحكم الأموي لضمان استقرار المزارعين القدامى عدم مفاجئتهم بتغيير طارئة في الأنظمة الزراعية وإعادة توزيع الأراضي فيما عدا التي أخذت حصة عند الفتح أو تحلى بها أصحابها، فعلى سبيل المثال، وفيما عدا حالات نادرة، ظل الاستيطان العربي لفترة طويلة لا يتجاوز بصر مناطق محدودة، لا سيما الفسطاط والألكندرية.

وقام أحد ولاة بني أمية بصرى، الوليد بن رفاعنة بعملية إحصاء شاملة أشرف عليها بنفسه ونفدها الكتاب ولأعوان ستة أشهر بالصعيد وثلاثة بأسفل الأرض كما غير المقريري، فأحصى من الفرق ما يزيد عن عشرة آلاف، أصورها لا يقل عن خمسمائة رجل مستحق لأن تفرض عليه الجزية. وكان مجموع المستحقين خمسة ملايين.⁽⁴²⁾ معاً يفيد أن سكان مصر لم يكوّنوا يقلون عن عشرة ملايين.

(37) فلنقلندي، صبح، 113، 115، وانظر، السياسة والمجتمع في عصر الراشدين، لمركبات، ص 202 - 205.

(38) مقريري، خطبة، 173، 174.

(39) 118، 119، Hist. de l'humanité.

(40) إبراهيم العموي، مجلة كلية الآداب والتربية، جلد 3، 4، يوليو - ديسمبر، 1973، ص 155 - 202.

وهؤلاء العمال في الرنوج هم الذين قاموا بوزارة
كلمته في العصر المبني وكانت مهمتهم تجميعه الرياح
صا

على أن المؤرخين لم يجهلوا حالات كثر من
نجدد والحاف في القرن الأول للهجرة بصد عامه، وهذه
الحالات هي معظمها متاعده رسا ويمكن أن يفسر

== سمه 68 حبه قحط شديد - الشام عجر انجيش معه
مكي الحرس

مسألة 87 هـ. ومع شرائي بمصر وقت المود

١٠٨ = ص ٢٧

١٠٩ = ص ٢٨

١١٠ = ص ٢٩

١١١ = ص ٣٠

١١٢ = ص ٣١

١١٣ = ص ٣٢

١١٤ = ص ٣٣

١١٥ = ص ٣٤

١١٦ = ص ٣٥

١١٧ = ص ٣٦

١١٨ = ص ٣٧

١١٩ = ص ٣٨

١٢٠ = ص ٣٩

١٢١ = ص ٤٠

١٢٢ = ص ٤١

١٢٣ = ص ٤٢

١٢٤ = ص ٤٣

١٢٥ = ص ٤٤

١٢٦ = ص ٤٥

١٢٧ = ص ٤٦

١٢٨ = ص ٤٧

١٢٩ = ص ٤٨

١٣٠ = ص ٤٩

١٣١ = ص ٥٠

١٣٢ = ص ٥١

١٣٣ = ص ٥٢

١٣٤ = ص ٥٣

١٣٥ = ص ٥٤

١٣٦ = ص ٥٥

١٣٧ = ص ٥٦

١٣٨ = ص ٥٧

١٣٩ = ص ٥٨

١٤٠ = ص ٥٩

١٤١ = ص ٦٠

١٤٢ = ص ٦١

١٤٣ = ص ٦٢

١٤٤ = ص ٦٣

١٤٥ = ص ٦٤

١٤٦ = ص ٦٥

١٤٧ = ص ٦٦

١٤٨ = ص ٦٧

١٤٩ = ص ٦٨

١٥٠ = ص ٦٩

١٥١ = ص ٧٠

١٥٢ = ص ٧١

١٥٣ = ص ٧٢

١٥٤ = ص ٧٣

١٥٥ = ص ٧٤

١٥٦ = ص ٧٥

١٥٧ = ص ٧٦

١٥٨ = ص ٧٧

١٥٩ = ص ٧٨

١٦٠ = ص ٧٩

١٦١ = ص ٨٠

١٦٢ = ص ٨١

١٦٣ = ص ٨٢

١٦٤ = ص ٨٣

١٦٥ = ص ٨٤

١٦٦ = ص ٨٥

١٦٧ = ص ٨٦

١٦٨ = ص ٨٧

١٦٩ = ص ٨٨

١٧٠ = ص ٨٩

١٧١ = ص ٩٠

١٧٢ = ص ٩١

١٧٣ = ص ٩٢

١٧٤ = ص ٩٣

١٧٥ = ص ٩٤

١٧٦ = ص ٩٥

١٧٧ = ص ٩٦

١٧٨ = ص ٩٧

١٧٩ = ص ٩٨

١٨٠ = ص ٩٩

١٨١ = ص ١٠٠

١٨٢ = ص ١٠١

١٨٣ = ص ١٠٢

١٨٤ = ص ١٠٣

١٨٥ = ص ١٠٤

١٨٦ = ص ١٠٥

١٨٧ = ص ١٠٦

١٨٨ = ص ١٠٧

١٨٩ = ص ١٠٨

١٩٠ = ص ١٠٩

١٩١ = ص ١١٠

١٩٢ = ص ١١١

١٩٣ = ص ١١٢

١٩٤ = ص ١١٣

١٩٥ = ص ١١٤

١٩٦ = ص ١١٥

١٩٧ = ص ١١٦

١٩٨ = ص ١١٧

١٩٩ = ص ١١٨

٢٠٠ = ص ١١٩

٢٠١ = ص ١٢٠

٢٠٢ = ص ١٢١

٢٠٣ = ص ١٢٢

٢٠٤ = ص ١٢٣

٢٠٥ = ص ١٢٤

٢٠٦ = ص ١٢٥

٢٠٧ = ص ١٢٦

٢٠٨ = ص ١٢٧

٢٠٩ = ص ١٢٨

٢١٠ = ص ١٢٩

٢١١ = ص ١٣٠

٢١٢ = ص ١٣١

٢١٣ = ص ١٣٢

٢١٤ = ص ١٣٣

٢١٥ = ص ١٣٤

٢١٦ = ص ١٣٥

٢١٧ = ص ١٣٦

٢١٨ = ص ١٣٧

٢١٩ = ص ١٣٨

٢٢٠ = ص ١٣٩

٢٢١ = ص ١٤٠

٢٢٢ = ص ١٤١

٢٢٣ = ص ١٤٢

٢٢٤ = ص ١٤٣

٢٢٥ = ص ١٤٤

٢٢٦ = ص ١٤٥

٢٢٧ = ص ١٤٦

٢٢٨ = ص ١٤٧

٢٢٩ = ص ١٤٨

٢٣٠ = ص ١٤٩

٢٣١ = ص ١٥٠

٢٣٢ = ص ١٥١

٢٣٣ = ص ١٥٢

٢٣٤ = ص ١٥٣

٢٣٥ = ص ١٥٤

٢٣٦ = ص ١٥٥

٢٣٧ = ص ١٥٦

٢٣٨ = ص ١٥٧

٢٣٩ = ص ١٥٨

٢٤٠ = ص ١٥٩

٢٤١ = ص ١٦٠

٢٤٢ = ص ١٦١

٢٤٣ = ص ١٦٢

٢٤٤ = ص ١٦٣

٢٤٥ = ص ١٦٤

٢٤٦ = ص ١٦٥

٢٤٧ = ص ١٦٦

٢٤٨ = ص ١٦٧

٢٤٩ = ص ١٦٨

٢٥٠ = ص ١٦٩

٢٥١ = ص ١٧٠

٢٥٢ = ص ١٧١

٢٥٣ = ص ١٧٢

٢٥٤ = ص ١٧٣

٢٥٥ = ص ١٧٤

٢٥٦ = ص ١٧٥

٢٥٧ = ص ١٧٦

٢٥٨ = ص ١٧٧

٢٥٩ = ص ١٧٨

٢٦٠ = ص ١٧٩

٢٦١ = ص ١٨٠

٢٦٢ = ص ١٨١

٢٦٣ = ص ١٨٢

٢٦٤ = ص ١٨٣

٢٦٥ = ص ١٨٤

٢٦٦ = ص ١٨٥

٢٦٧ = ص ١٨٦

٢٦٨ = ص ١٨٧

٢٦٩ = ص ١٨٨

٢٧٠ = ص ١٨٩

٢٧١ = ص ١٩٠

٢٧٢ = ص ١٩١

٢٧٣ = ص ١٩٢

٢٧٤ = ص ١٩٣

٢٧٥ = ص ١٩٤

٢٧٦ = ص ١٩٥

٢٧٧ = ص ١٩٦

٢٧٨ = ص ١٩٧

٢٧٩ = ص ١٩٨

٢٨٠ = ص ١٩٩

٢٨١ = ص ٢٠٠

٢٨٢ = ص ٢٠١

٢٨٣ = ص ٢٠٢

٢٨٤ = ص ٢٠٣

٢٨٥ = ص ٢٠٤

٢٨٦ = ص ٢٠٥

٢٨٧ = ص ٢٠٦

٢٨٨ = ص ٢٠٧

٢٨٩ = ص ٢٠٨

٢٩٠ = ص ٢٠٩

٢٩١ = ص ٢١٠

٢٩٢ = ص ٢١١

٢٩٣ = ص ٢١٢

٢٩٤ = ص ٢١٣

٢٩٥ = ص ٢١٤

٢٩٦ = ص ٢١٥

٢٩٧ = ص ٢١٦

٢٩٨ = ص ٢١٧

٢٩٩ = ص ٢١٨

٣٠٠ = ص ٢١٩

٣٠١ = ص ٢٢٠

٣٠٢ = ص ٢٢١

٣٠٣ = ص ٢٢٢

٣٠٤ = ص ٢٢٣

٣٠٥ = ص ٢٢٤

٣٠٦ = ص ٢٢٥

٣٠٧ = ص ٢٢٦

٣٠٨ = ص ٢٢٧

٣٠٩ = ص ٢٢٨

٣١٠ = ص ٢٢٩

٣١١ = ص ٢٣٠

٣١٢ = ص ٢٣١

٣١٣ = ص ٢٣٢

٣١٤ = ص ٢٣٣

٣١٥ = ص ٢٣٤

٣١٦ = ص ٢٣٥

٣١٧ = ص ٢٣٦

٣١٨ = ص ٢٣٧

٣١٩ = ص ٢٣٨

116 عن خط شريف ومجموعة نسخة
- 174 هـ تحدد القحف والشرقي بمصر فلجأ الناس
إلى الاستعانة

المحاضرين والضيوف

بأنه متغير معك بمرحوم — — —
 جند — — — نهاية القريب الثالث (المسمع — — —
 العقوي في كتابه المسمى ٥٨٤ وقد ولي بالذكر عددا من
 المبادئ التي عرفت عنيد الأقطار الإسلامية ولم استعلا
 لم كبير عهد حتى عهد عبد نصراني وما بعده ومن
 مبادئ ما ورد في العهد لحسن والرحمن والربيع بمضفة
 بلج كما يوجد للمعجب بكثرة في مطبعة بوقعيد وبالقرب
 مكة في عثم، وسجل البعري وحيود جند كثيره يعبر

كالرمود ونباح من الجواهر على نصلي مراح من مدينة
فمعد ومعدن النبر على ساحل البحر الاحمر او مفرمة
وكذب التبر يوجد بكثرة هي نطق عديمة بمصر جنوباً وما
وراءها من السودان الحالي، وماقول ياقوت عتدا من مركزه
بني دكرها ليعقوبي قبله يكثر من ثلاثة فروع

وعلى أربع مراحل من غير انقطاع مدينة مجانة
بين الشعب والأردية كانت توجد معادن كثيرة كالقصبة
ولحم الحديد والرصاص وكانت هذه توجد يمكن له بعض
الام على مائة مجودة من المدينة في طريق
الكوفة⁵⁹ وكانت لأمدلس سور على حائط كثيرة من
حصن في مطلق مملكة بالإضافة إلى أنواع عديدة من
معادن الأخرى كالقصدير والكبريت والموصل وكانت
معادن شوبه ولحم الحديد والحديد بالانديلس أكثر من ر

والصعب في محله، حتى يدونة المدونة أو
جديده. وكانت اليعى في مقدمة بلاد الي تسج أرق
أروع ليح ويصرب العثل بجودة شي به لدى لأوط
مركب شهاب مدد عه + د ت ت ت
كتس وشها ودين وشس

واسمعت فطر يأرديها الحسوبة إليها كما كان
للمصوغات الحبيب معلم رئيسي جاليس، ويستعين بغيره
في ذبح الجفود وهو ورق البسم،¹⁶²

في أنواع التفاضل من الدرجة الأولى

ويبدو أنه لم يحدث تحسّس يذكر على الآلات والآلات التي عرفت عيباً فروث، وعن ثم هم تتطور

(15) مقري، قسم، 1، 738-39

246 ۱۰۷ ۱۰۸ ۱۰۹ ۱۱۰ ۱۱۱ ۱۱۲ ۱۱۳ ۱۱۴ ۱۱۵ ۱۱۶ ۱۱۷ ۱۱۸ ۱۱۹ ۱۲۰ ۱۲۱ ۱۲۲ ۱۲۳ ۱۲۴ ۱۲۵ ۱۲۶ ۱۲۷ ۱۲۸ ۱۲۹ ۱۳۰ ۱۳۱ ۱۳۲ ۱۳۳ ۱۳۴ ۱۳۵ ۱۳۶ ۱۳۷ ۱۳۸ ۱۳۹ ۱۴۰ ۱۴۱ ۱۴۲ ۱۴۳ ۱۴۴ ۱۴۵ ۱۴۶ ۱۴۷ ۱۴۸ ۱۴۹ ۱۵۰ ۱۵۱ ۱۵۲ ۱۵۳ ۱۵۴ ۱۵۵ ۱۵۶ ۱۵۷ ۱۵۸ ۱۵۹ ۱۶۰ ۱۶۱ ۱۶۲ ۱۶۳ ۱۶۴ ۱۶۵ ۱۶۶ ۱۶۷ ۱۶۸ ۱۶۹ ۱۷۰ ۱۷۱ ۱۷۲ ۱۷۳ ۱۷۴ ۱۷۵ ۱۷۶ ۱۷۷ ۱۷۸ ۱۷۹ ۱۸۰ ۱۸۱ ۱۸۲ ۱۸۳ ۱۸۴ ۱۸۵ ۱۸۶ ۱۸۷ ۱۸۸ ۱۸۹ ۱۹۰ ۱۹۱ ۱۹۲ ۱۹۳ ۱۹۴ ۱۹۵ ۱۹۶ ۱۹۷ ۱۹۸ ۱۹۹ ۲۰۰ ۲۰۱ ۲۰۲ ۲۰۳ ۲۰۴ ۲۰۵ ۲۰۶ ۲۰۷ ۲۰۸ ۲۰۹ ۲۱۰ ۲۱۱ ۲۱۲ ۲۱۳ ۲۱۴ ۲۱۵ ۲۱۶ ۲۱۷ ۲۱۸ ۲۱۹ ۲۲۰ ۲۲۱ ۲۲۲ ۲۲۳ ۲۲۴ ۲۲۵ ۲۲۶ ۲۲۷ ۲۲۸ ۲۲۹ ۲۳۰ ۲۳۱ ۲۳۲ ۲۳۳ ۲۳۴ ۲۳۵ ۲۳۶ ۲۳۷ ۲۳۸ ۲۳۹ ۲۴۰ ۲۴۱ ۲۴۲ ۲۴۳ ۲۴۴ ۲۴۵ ۲۴۶ ۲۴۷ ۲۴۸ ۲۴۹ ۲۵۰ ۲۵۱ ۲۵۲ ۲۵۳ ۲۵۴ ۲۵۵ ۲۵۶ ۲۵۷ ۲۵۸ ۲۵۹ ۲۶۰ ۲۶۱ ۲۶۲ ۲۶۳ ۲۶۴ ۲۶۵ ۲۶۶ ۲۶۷ ۲۶۸ ۲۶۹ ۲۷۰ ۲۷۱ ۲۷۲ ۲۷۳ ۲۷۴ ۲۷۵ ۲۷۶ ۲۷۷ ۲۷۸ ۲۷۹ ۲۸۰ ۲۸۱ ۲۸۲ ۲۸۳ ۲۸۴ ۲۸۵ ۲۸۶ ۲۸۷ ۲۸۸ ۲۸۹ ۲۹۰ ۲۹۱ ۲۹۲ ۲۹۳ ۲۹۴ ۲۹۵ ۲۹۶ ۲۹۷ ۲۹۸ ۲۹۹ ۳۰۰ ۳۰۱ ۳۰۲ ۳۰۳ ۳۰۴ ۳۰۵ ۳۰۶ ۳۰۷ ۳۰۸ ۳۰۹ ۳۱۰ ۳۱۱ ۳۱۲ ۳۱۳ ۳۱۴ ۳۱۵ ۳۱۶ ۳۱۷ ۳۱۸ ۳۱۹ ۳۲۰ ۳۲۱ ۳۲۲ ۳۲۳ ۳۲۴ ۳۲۵ ۳۲۶ ۳۲۷ ۳۲۸ ۳۲۹ ۳۳۰ ۳۳۱ ۳۳۲ ۳۳۳ ۳۳۴ ۳۳۵ ۳۳۶ ۳۳۷ ۳۳۸ ۳۳۹ ۳۴۰ ۳۴۱ ۳۴۲ ۳۴۳ ۳۴۴ ۳۴۵ ۳۴۶ ۳۴۷ ۳۴۸ ۳۴۹ ۳۵۰ ۳۵۱ ۳۵۲ ۳۵۳ ۳۵۴ ۳۵۵ ۳۵۶ ۳۵۷ ۳۵۸ ۳۵۹ ۳۶۰ ۳۶۱ ۳۶۲ ۳۶۳ ۳۶۴ ۳۶۵ ۳۶۶ ۳۶۷ ۳۶۸ ۳۶۹ ۳۷۰ ۳۷۱ ۳۷۲ ۳۷۳ ۳۷۴ ۳۷۵ ۳۷۶ ۳۷۷ ۳۷۸ ۳۷۹ ۳۸۰ ۳۸۱ ۳۸۲ ۳۸۳ ۳۸۴ ۳۸۵ ۳۸۶ ۳۸۷ ۳۸۸ ۳۸۹ ۳۹۰ ۳۹۱ ۳۹۲ ۳۹۳ ۳۹۴ ۳۹۵ ۳۹۶ ۳۹۷ ۳۹۸ ۳۹۹ ۴۰۰ ۴۰۱ ۴۰۲ ۴۰۳ ۴۰۴ ۴۰۵ ۴۰۶ ۴۰۷ ۴۰۸ ۴۰۹ ۴۱۰ ۴۱۱ ۴۱۲ ۴۱۳ ۴۱۴ ۴۱۵ ۴۱۶ ۴۱۷ ۴۱۸ ۴۱۹ ۴۲۰ ۴۲۱ ۴۲۲ ۴۲۳ ۴۲۴ ۴۲۵ ۴۲۶ ۴۲۷ ۴۲۸ ۴۲۹ ۴۳۰ ۴۳۱ ۴۳۲ ۴۳۳ ۴۳۴ ۴۳۵ ۴۳۶ ۴۳۷ ۴۳۸ ۴۳۹ ۴۴۰ ۴۴۱ ۴۴۲ ۴۴۳ ۴۴۴ ۴۴۵ ۴۴۶ ۴۴۷ ۴۴۸ ۴۴۹ ۴۵۰ ۴۵۱ ۴۵۲ ۴۵۳ ۴۵۴ ۴۵۵ ۴۵۶ ۴۵۷ ۴۵۸ ۴۵۹ ۴۶۰ ۴۶۱ ۴۶۲ ۴۶۳ ۴۶۴ ۴۶۵ ۴۶۶ ۴۶۷ ۴۶۸ ۴۶۹ ۴۷۰ ۴۷۱ ۴۷۲ ۴۷۳ ۴۷۴ ۴۷۵ ۴۷۶ ۴۷۷ ۴۷۸ ۴۷۹ ۴۸۰ ۴۸۱ ۴۸۲ ۴۸۳ ۴۸۴ ۴۸۵ ۴۸۶ ۴۸۷ ۴۸۸ ۴۸۹ ۴۹۰ ۴۹۱ ۴۹۲ ۴۹۳ ۴۹۴ ۴۹۵ ۴۹۶ ۴۹۷ ۴۹۸ ۴۹۹ ۵۰۰ ۵۰۱ ۵۰۲ ۵۰۳ ۵۰۴ ۵۰۵ ۵۰۶ ۵۰۷ ۵۰۸ ۵۰۹ ۵۱۰ ۵۱۱ ۵۱۲ ۵۱۳ ۵۱۴ ۵۱۵ ۵۱۶ ۵۱۷ ۵۱۸ ۵۱۹ ۵۲۰ ۵۲۱ ۵۲۲ ۵۲۳ ۵۲۴ ۵۲۵ ۵۲۶ ۵۲۷ ۵۲۸ ۵۲۹ ۵۳۰ ۵۳۱ ۵۳۲ ۵۳۳ ۵۳۴ ۵۳۵ ۵۳۶ ۵۳۷ ۵۳۸ ۵۳۹ ۵۴۰ ۵۴۱ ۵۴۲ ۵۴۳ ۵۴۴ ۵۴۵ ۵۴۶ ۵۴۷ ۵۴۸ ۵۴۹ ۵۵۰ ۵۵۱ ۵۵۲ ۵۵۳ ۵۵۴ ۵۵۵ ۵۵۶ ۵۵۷ ۵۵۸ ۵۵۹ ۵۶۰ ۵۶۱ ۵۶۲ ۵۶۳ ۵۶۴ ۵۶۵ ۵۶۶ ۵۶۷ ۵۶۸ ۵۶۹ ۵۷۰ ۵۷۱ ۵۷۲ ۵۷۳ ۵۷۴ ۵۷۵ ۵۷۶ ۵۷۷ ۵۷۸ ۵۷۹ ۵۸۰ ۵۸۱ ۵۸۲ ۵۸۳ ۵۸۴ ۵۸۵ ۵۸۶ ۵۸۷ ۵۸۸ ۵۸۹ ۵۹۰ ۵۹۱ ۵۹۲ ۵۹۳ ۵۹۴ ۵۹۵ ۵۹۶ ۵۹۷ ۵۹۸ ۵۹۹ ۶۰۰ ۶۰۱ ۶۰۲ ۶۰۳ ۶۰۴ ۶۰۵ ۶۰۶ ۶۰۷ ۶۰۸ ۶۰۹ ۶۱۰ ۶۱۱ ۶۱۲ ۶۱۳ ۶۱۴ ۶۱۵ ۶۱۶ ۶۱۷ ۶۱۸ ۶۱۹ ۶۲۰ ۶۲۱ ۶۲۲ ۶۲۳ ۶۲۴ ۶۲۵ ۶۲۶ ۶۲۷ ۶۲۸ ۶۲۹ ۶۳۰ ۶۳۱ ۶۳۲ ۶۳۳ ۶۳۴ ۶۳۵ ۶۳۶ ۶۳۷ ۶۳۸ ۶۳۹ ۶۴۰ ۶۴۱ ۶۴۲ ۶۴۳ ۶۴۴ ۶۴۵ ۶۴۶ ۶۴۷ ۶۴۸ ۶۴۹ ۶۵۰ ۶۵۱ ۶۵۲ ۶۵۳ ۶۵۴ ۶۵۵ ۶۵۶ ۶۵۷ ۶۵۸ ۶۵۹ ۶۶۰ ۶۶۱ ۶۶۲ ۶۶۳ ۶۶۴ ۶۶۵ ۶۶۶ ۶۶۷ ۶۶۸ ۶۶۹ ۶۷۰ ۶۷۱ ۶۷۲ ۶۷۳ ۶۷۴ ۶۷۵ ۶۷۶ ۶۷۷ ۶۷۸ ۶۷۹ ۶۸۰ ۶۸۱ ۶۸۲ ۶۸۳ ۶۸۴ ۶۸۵ ۶۸۶ ۶۸۷ ۶۸۸ ۶۸۹ ۶۹۰ ۶۹

[illegible]

طبري، 7، 70² ابن لقمبة، 4، ص 91، الرسالة الشريفة، 2
2 = ابن معري، 4، 275، 279

٥٩ الجعفر بن محمد، النجاشي، ص ١٥٦، ١٥٧، ١٥٨، ابن عسكّر وعبد الله بن

⁽¹⁾ بهتور لیر یو هی

المصوغات في جملتها بعد في ذلك الأسحة التي ظلت
المن من أهم م كثر صاعته

العصر العباسي تظهر صناعة الألبسة التي يسهل
استعمالها في القنائف المصنوعة من الزجاج⁶³

تجارة

أدى اتساع رقعة الإسلام إلى نمو كبير في نشاط
التجارة، سواء بين أقطار الإسلام أو مع ما يسميه
الخارج، وقد وصلت الأسواق الدورية بالسوق ولتدفعه
بالمدن نشاطها في ترويض سكان المحيطين بحاجتهم من
الغذاء البائبة والحدوس والأواني والآلات حسب أهمية
الأسواق ومدى نشاطها، وحسب متطلبات السكان أهلها

• من الموارد المدونة في التاريخ الإسلامي •

مساهمات تجارة وفكره يحتل مساحات قديم واليمن
منها مضافاً في حركة لتجارة مدخلية، وبها الأهمية
الصوفية الرفيعة من قوس، وبها مرؤ ولزود الطائفية
وتدب الحر والبرود اليمنية وأنوع مختلفة من المسوحات

• من التاريخ الإسلامي في القرنين الرابع والخامس •

• من التاريخ الإسلامي في القرنين السادس والسابع •

• من التاريخ الإسلامي في القرنين الثامن والتاسع •

ويم المباديل الداخلي عن طريق القوافل وحتى عن
طريق البحر فيما بين الأقطار الإسلامية وقد أحدثت
ساعات في معجم الأدب⁶⁴ عن التاريخ المعروف حضرة بن
عسب، من القرن السابع، والذي كان تاجراً يجلب البضائع
من الكوفة إلى حمص، التي يتقل منها إلى الكوفة، فيجس
والبحر

وكان يتم حول برودة في أقصى أدريجس سوق
أسبوعي يمتد يوم الأحد، ويقصده التجار من جهات مختلفة
بما فيها العراق، ويقام على مساحة مائة فرسخاً في مرجع،
أي حوالي خمسة وعشرين كيلومتراً مربعاً⁶⁵، كذلك تنعش
في تلك الفترة، في بلدة حمص، ورواية أخرى
في القرنين الثامن والتاسع، في بلدة حمص

وكانت فارس والشام سوقاً رائجة لمصنوعات رفيعة
كف مركب لتاسيرين والبريطون كما اشتهرت فارس
بصناعة الرزابي المرحومة التي لا يرون مقامها مرموفاً على
انصعيد الدولي مانسة بما تشبه برون التي كانت مناطقها
الحسنة تتوفر على معامل تصفية السكر، كما كان الس
بمصر حيث كانت تتوفر على معاصر عديدة، كذلك كانت
توجد معاصر الرمان حينما كان يربح بوفرة

وليعطى بأنواع بحساب مكاني متصل بين أدوات
الريشة واليمن عرفت من عصر قديم يجلب عطور
لاصق وتؤيد ومن ثم ظلت اليمن مصفاً لتجارة دورية
لحظوظ خلال قرون متعاقبة

وعرف بيت القناد بطرق بائنة فالذهب يدوب
مع زبيب ليكنه

• من التاريخ الإسلامي في القرنين السادس والسابع •
• من التاريخ الإسلامي في القرنين الثامن والتاسع •
• من التاريخ الإسلامي في القرنين التاسع والعاشر •
وفي مصر ونسودا يحصل المعدن على حافة المطرون
التي بها سم تبيض المحاس والألاك والعسل، ويدرج
في حارة من حارة في حارة في حارة في حارة
بالتجس ويسمونها الشواوي لتيسر الدج

أما صناعة الحرف فلم تحل عنها نفعه من التراب
إسلامي، ومن أهم جهات الشمال لإفريقي والأسدلس
في مصر، في حارة البصر كانت هذه البضائع أصب
من حارة البصرة من حارة البصرة من حارة البصرة

63) انظر ما يتعلق بالصناعات في العصر العباسي، في: *al-Tabari*
64) *Tabari* 3: 288-289
65) *Tabari* 3: 288-289

ويوفر بدخشان على بعض تسمية تشهوي مكان،
الأقطار المجاورة (166)

وعلى القوم أن يفتح سفوف شائعة قد تنطد
عدة شهور متتالية، وهكذا يتعين اختيار المدينة من
الإسكندرية وبرقة في ظرف شهر

والطرق التجارية الرئيسية بهذا العهد لم يغير لعدم
مروء، ويمكن اعتماد البحر في كاهن مصدر في هذا
سجل.

أما الطرق البحرية فقد توسعت شتتها، وما شاطئها.
فكانت المراكب تسفل بين بحر فارس وسواحل بلاد العرب
وحتى بعض البحار الممتدة كبحر (قرمين) أو التبتة
في البحر الأسود كبحر... البحر... البحر...
على سواحلها لمسانع مع شعوب المجاورة كالبحر
والبحر...

وكانت حركة الملاحة بحرية دائمة الشاطف فيما
بين بلاد العرب والأقطار المجاورة بآسيا وإفريقيا فبعضه
عجائب فوق كونه محض، سفل ليشري يتجس منه التبر
والعاج إلى جهاب أخرى، وتبس المصرية تتجس المراكب
بعدة من الشام والمغرب، فهي مركز كبير لمعاس السيج
سي تسج الشباب أربعة من مختلف الأصناف، وخدمة
تقدم على صالح البحر الأحمر ميساء كبيرة تشج منه
سواء بعدية انصرفة إلى الحجارة واليمن، وتجرى من
لأعياء (167) كذلك تبادس جره... مع... مع... مع...
تجار احشاه

ويصل السفن التجارية انصرفة سواحل كورب حتى
مصب يمع موكب مع تقوم كورب يدورها بسوق المسجات
الدولية إلى كل من الصين الداخلية وليابان (168)

وكان شاطف السفن العرمة كبير، عو سواحل الد...
انصرفة، وكانت هذه السفن الشراعية بجمعية تقب، إلى جور
... في مواضع ميسار (169)

وعرف الأمويون أهمية الهند كموقع تجاري مزدهر،
منذ عهد معاوية، فقد ذكر الأندلسي أن معاوية بن خديج
عرا مقلده أو غريب في ولايته حصل المرأة على مائتين
من رخصة مكنة بالجواهر حيث يهب بحبيبة إلى الهند
حيث بيعت بها، علما بأن أصحاب الظروف الدسة يرشون
معابدهم بها، فلا تفتنه من الأحجار الكريمة والمصوغات (71)
وقدس الأمويين كان التجار اليهود يهدون على بلاد
مروء في طلب التبادل التجاري، وكتب شاعر إلى عمر
بن الخطاب يسكو من إثراء بعض الولاء فقال: (72)

عجبت إذا حجوا ومعمرو إذا عمرو
فلآتي لهم وقتر ولسب يدي وقتر ؟
أي التاجر الهندي جاء بهار
من الصك راحت في مفارهم تجري

فدوبك مال الله حيث وجده
ميرصه، أ شاطفه مسك الشاطف
وحدثت زحمة من... من... من...
والبحر وتجر إلى هذه الموانئ مبلثرة من سواحل
الصين (73)

لما سواحل إفريقيا الشرقية تحولت إلى مراكز
بحارية ذات طابع عربي صرف، خلال القرون الأولى
والثاني (74)،
وهكذا كان شأن في سواحل الصومال وكينيا
وبجانبها وقد أمنت أسواق الإسلام عن طريق العرب في
مرحلة لاحقة إلى دحل إمريق (75)

ويظهر أن التقنيات الخاصة بالمنزركب قد دخلت
عرب في مطلقه الشرق الإسلامي، فقد سب إلى
الحجاج أنه من أجرى في دبحر السفن المقيمة
(المطلبة بالقرار، أي الركة) المشرة، عبر البحر، وعبر
دوات العاج ج. حؤسو مضم المقيمة على شكل

(71) بلادهم من 29

(72) ابن عبد ربه كتاب 6 3

(73) ابن الرقي معك سود حده من 3

(74) م. س. من 147

(75) منظر، بيد 2، 352

b6 ر د هند بحر بحر

b ر د بحر بحر بحر بحر

b6 بطون من 17، 4 4

b6 Histoire de l'humanité

b6 254 254

إن هذا النشاط لا يفتقر - معظم الشيء عرفته المجتمعات الإسلامية في العصر الأموي مطالب ألفت أبواب البحث فيه لتفتح مضاربها للعصر العربي وحده في تناول مرحلة الانحدار الاقتصادي الإسلامي في العصر الوسيط وفي الواقع لم يكن العصر العباسي في هذا مجالاً يلائم إلا استمراراً وموسعاً عما أحياه العهد الأموي الذي هو منه

لائحة المصادر والمراجع

- 1 - إبراهيم العسوي ،
إصلاح لبربري في لأبرهوريه
الموسيقى تحت كليه الآداب والعلوم ، الكويت ،
جمادى الأولى 1403 هـ
- 2 - ابن الأثير علي بن محمد الجرجي ،
الكشف في تاريخ القاهرة ، 1348/1429م
- 3 - ابن معري بردي ،
الحجج لبربري
للقاهرة - نسخة مصورة ،
4 - ابن حجر العسقلاني
الإصابة في تمييز الصحابة ، بيروت ، نسخة مصورة
عن أصل مخطوط سنة 1348/1410م
- 5 - ابن خلدون عبد الرحمن
التقدمة بطلحه بغيره ، تاريخ ، القاهرة
بيروت ، 1395/1413م
- 6 - ابن خلدون عبد الرحمن
التقدمة بطلحه بغيره ، تاريخ ، القاهرة
بيروت ، 1395/1413م
- 7 - ابن خلدون عبد الرحمن
التقدمة بطلحه بغيره ، تاريخ ، القاهرة
بيروت ، 1395/1413م
- 8 - ابن خلدون عبد الرحمن
التقدمة بطلحه بغيره ، تاريخ ، القاهرة
بيروت ، 1395/1413م
- 9 - ابن خلدون عبد الرحمن
التقدمة بطلحه بغيره ، تاريخ ، القاهرة
بيروت ، 1395/1413م
- 10 - ابن خلدون عبد الرحمن
التقدمة بطلحه بغيره ، تاريخ ، القاهرة
بيروت ، 1395/1413م
- 11 - ابن خلدون عبد الرحمن
التقدمة بطلحه بغيره ، تاريخ ، القاهرة
بيروت ، 1395/1413م
- 12 - ابن خلدون عبد الرحمن
التقدمة بطلحه بغيره ، تاريخ ، القاهرة
بيروت ، 1395/1413م
- 13 - ابن خلدون عبد الرحمن
التقدمة بطلحه بغيره ، تاريخ ، القاهرة
بيروت ، 1395/1413م
- 14 - ابن خلدون عبد الرحمن
التقدمة بطلحه بغيره ، تاريخ ، القاهرة
بيروت ، 1395/1413م
- 15 - ابن خلدون عبد الرحمن
التقدمة بطلحه بغيره ، تاريخ ، القاهرة
بيروت ، 1395/1413م
- 16 - ابن خلدون عبد الرحمن
التقدمة بطلحه بغيره ، تاريخ ، القاهرة
بيروت ، 1395/1413م
- 17 - ابن خلدون عبد الرحمن
التقدمة بطلحه بغيره ، تاريخ ، القاهرة
بيروت ، 1395/1413م
- 18 - ابن خلدون عبد الرحمن
التقدمة بطلحه بغيره ، تاريخ ، القاهرة
بيروت ، 1395/1413م
- 19 - ابن خلدون عبد الرحمن
التقدمة بطلحه بغيره ، تاريخ ، القاهرة
بيروت ، 1395/1413م
- 20 - ابن خلدون عبد الرحمن
التقدمة بطلحه بغيره ، تاريخ ، القاهرة
بيروت ، 1395/1413م
- 21 - ابن خلدون عبد الرحمن
التقدمة بطلحه بغيره ، تاريخ ، القاهرة
بيروت ، 1395/1413م
- 22 - ابن خلدون عبد الرحمن
التقدمة بطلحه بغيره ، تاريخ ، القاهرة
بيروت ، 1395/1413م
- 23 - ابن خلدون عبد الرحمن
التقدمة بطلحه بغيره ، تاريخ ، القاهرة
بيروت ، 1395/1413م
- 24 - ابن خلدون عبد الرحمن
التقدمة بطلحه بغيره ، تاريخ ، القاهرة
بيروت ، 1395/1413م
- 25 - ابن خلدون عبد الرحمن
التقدمة بطلحه بغيره ، تاريخ ، القاهرة
بيروت ، 1395/1413م
- 26 - ابن خلدون عبد الرحمن
التقدمة بطلحه بغيره ، تاريخ ، القاهرة
بيروت ، 1395/1413م

- 11 - الجاحظ أبو عثمان عمرو بن بحر ،
البيان والتبيين ، القاهرة ، 1375/1956م
- 12 - جوكا ، إبراهيم
المباني والاحتجاج في عصر براندس ، بيروت ،
1375/1956م
- 13 - جوكا ، إبراهيم
المباني والاحتجاج في عصر براندس ، بيروت ،
1375/1956م
- 14 - الرسالة الشريفة ، بشرى مع تاريخ الفلاح لاندلس
لبن النوطي ، بيروت ، 1375م
- 15 - جوكا ، إبراهيم
المباني والاحتجاج في عصر براندس ، بيروت ،
1375/1956م
- 16 - نظري ابن جعفر محمد بن جرجي
تاريخ الأمم والنبول ، نسخة مصورة عن المطبعة
بجدة ، مصر ، بيروت
- 17 - جوكا ، إبراهيم
المباني والاحتجاج في عصر براندس ، بيروت ،
1375/1956م
- 18 - جوكا ، إبراهيم
المباني والاحتجاج في عصر براندس ، بيروت ،
1375/1956م
- 19 - جوكا ، إبراهيم
المباني والاحتجاج في عصر براندس ، بيروت ،
1375/1956م
- 20 - جوكا ، إبراهيم
المباني والاحتجاج في عصر براندس ، بيروت ،
1375/1956م
- 21 - جوكا ، إبراهيم
المباني والاحتجاج في عصر براندس ، بيروت ،
1375/1956م
- 22 - جوكا ، إبراهيم
المباني والاحتجاج في عصر براندس ، بيروت ،
1375/1956م
- 23 - جوكا ، إبراهيم
المباني والاحتجاج في عصر براندس ، بيروت ،
1375/1956م
- 24 - جوكا ، إبراهيم
المباني والاحتجاج في عصر براندس ، بيروت ،
1375/1956م
- 25 - جوكا ، إبراهيم
المباني والاحتجاج في عصر براندس ، بيروت ،
1375/1956م
- 26 - جوكا ، إبراهيم
المباني والاحتجاج في عصر براندس ، بيروت ،
1375/1956م

للأستاذ
محمد المنوفي

- 15 -

المُدْحَق الأول:

أهداف دعوة الإمام زيد ريس الأكر في خطاب يوجهه إلى الأمازيغيين

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الذي جعل العرب من أوطانه وعاقب اموره
بمن عده عنه، ولا يه إلا الله المتوب بالوحدانية الدال على
ذلك بما ظهر من عجب حكمته، ولطف تدبره الذي لا
يبدل ولا اعلامه، وضى الله على محمد عبده
وخيره من خلقه آجبه واضعف
صوب الله عليه وعلى له بطيبين

ما بعد قايي

1. دعوتكم الى كتاب بله وسه سه
2. في بعدل في الرعية ونصم بالسوية ورق
- المظالم والاحد بيد المظلم
3. في السب
4. في السب
5. في السب
6. في السب

7. كركم السه في رهيل متقرون وحرد
- عطس، وهي دعاء يميز حق بعكسه
8. قعد يهدوا الكتاب والإسلام فلم يبق من
الإسلام إلا الله ولا من يقرأ إلا ربه
9. وعموا عاك الله أن عاك أوجب الله على امر
10. منه لمحاربة لاهل عدونه ومعتصمه دليد وباس

10 ط. لمركة العرب، مضمعه واستر بالقدرة 307 31
والمدار بمغرب، ٥ قال النفاذ بيرو 84 - 83

بسم الله الرحمن الرحيم
بسم الله الذي جعل العرب من أوطانه وعاقب اموره
بمن عده عنه، ولا يه إلا الله المتوب بالوحدانية الدال على
ذلك بما ظهر من عجب حكمته، ولطف تدبره الذي لا
يبدل ولا اعلامه، وضى الله على محمد عبده
وخيره من خلقه آجبه واضعف
صوب الله عليه وعلى له بطيبين

بسم الله الرحمن الرحيم
بسم الله الذي جعل العرب من أوطانه وعاقب اموره
بمن عده عنه، ولا يه إلا الله المتوب بالوحدانية الدال على
ذلك بما ظهر من عجب حكمته، ولطف تدبره الذي لا
يبدل ولا اعلامه، وضى الله على محمد عبده
وخيره من خلقه آجبه واضعف
صوب الله عليه وعلى له بطيبين

بسم الله الرحمن الرحيم
بسم الله الذي جعل العرب من أوطانه وعاقب اموره
بمن عده عنه، ولا يه إلا الله المتوب بالوحدانية الدال على
ذلك بما ظهر من عجب حكمته، ولطف تدبره الذي لا
يبدل ولا اعلامه، وضى الله على محمد عبده
وخيره من خلقه آجبه واضعف
صوب الله عليه وعلى له بطيبين

بسم الله الرحمن الرحيم
بسم الله الذي جعل العرب من أوطانه وعاقب اموره
بمن عده عنه، ولا يه إلا الله المتوب بالوحدانية الدال على
ذلك بما ظهر من عجب حكمته، ولطف تدبره الذي لا
يبدل ولا اعلامه، وضى الله على محمد عبده
وخيره من خلقه آجبه واضعف
صوب الله عليه وعلى له بطيبين

بسم الله الرحمن الرحيم
بسم الله الذي جعل العرب من أوطانه وعاقب اموره
بمن عده عنه، ولا يه إلا الله المتوب بالوحدانية الدال على
ذلك بما ظهر من عجب حكمته، ولطف تدبره الذي لا
يبدل ولا اعلامه، وضى الله على محمد عبده
وخيره من خلقه آجبه واضعف
صوب الله عليه وعلى له بطيبين

94 المصنوع المثار ع عبد الله 1 ص 11
15 ما في المصنفات 378/1 9 10 11 12 13 14 15 16 17 18 19 20 21 22 23 24 25 26 27 28 29 30 31 32 33 34 35 36 37 38 39 40 41 42 43 44 45 46 47 48 49 50 51 52 53 54 55 56 57 58 59 60 61 62 63 64 65 66 67 68 69 70 71 72 73 74 75 76 77 78 79 80 81 82 83 84 85 86 87 88 89 90 91 92 93 94 95 96 97 98 99 100

[illegible]

وقال عز وجل ﴿وَالْعُزَمَاءُ وَالْمُؤَنَّفَاتُ
بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ﴾

وحرص الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وأصابعه
إلى الإمام والإقرار لمعرفته، وأمر بالجهاد عليه، وندب
إليه قائل تعالى ﴿ قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا
بِالْيَوْمِ الْآخِرِ، وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ،
وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ ﴾.

[illegible]

ح . هَذَا عَهْدُكُمْ لَكُمْ وَمَعَهُ عَهْدُكُمْ بِالْعَدْوَى
عَنِ الْكُرْ وَالْعَدْوَى . وَلَا تَعَايِزُوا عَنِ الْإِثْمِ وَالْعُدْوَى . فَرَصَا
مَنْ يَكُ وَجَدَ . وَحُكَّتْ لِرَبِّهِ عَنِ الْإِثْمِ تَدْبِيرٌ ۚ وَأَنَّى
تُرْجَوْنَ ؟

و وقد حدثت جديرة في لافان مع
وأظهروا القاد وأملات الارض طيبا وجورا ، طيبا بلدا
منحب ولا يهم عند أعبائهم حسن رجاء فمضى أن يكونوا
معاشير رجوعا من البرير ليد الحاضنة بنظم والجور،
وناصر الكتاب وسنة القالعن حتى المظنومين من قربة
مئين، عكروا عند الله حسرة من جاهد مع المرسلين،
بعض الله مع

فإنه مجتمع منهم من يكون له قاعه،
ولطائف من معارفه، وعلى البهي والعدون قاهر أظهروا
دعوتهم، وسدوا مبادي صاعه ربههم وادعوا كل لحوار
عني رنكب ما حرم الله عليهم، وحالوا بين أهل انصاحي
وبس العمل به، فإن في معصه الله تلف لمن ركبها،
وهلاك لمن عمل به.

خ يَسْكُم مِّنْ عَلَوِّ أَصْحَابِهِ قَلِيلًا
 يَصْرَهُ قَوْمٌ قَلِيلًا مِّنْ وَجْهِ أَنْبِيَائِهِ وَالْأَبَاءِ الَّذِينَ
 فِي اللَّهِ قَلِيلًا وَيُكْثِرُهُ إِبْرَاهِيمَ بَعْدَ الْفِتْنَةِ وَرِعْرِعَهُمْ بَعْدَ الْمُنَى
 سَلَامًا وَرَهْبًا وَاصْحَابًا قَالَ لَهُ عَزَّ وَجَلَّ وَنَقْدُ
 نَصْرِكُمْ اللَّهُ يَمْدُدُ وَنَقْمُ إِذْنِهِ وَقَالَ بَعَانِي
 هُوَ وَلِيَصْرِفَ اللَّهُ مَن يَصْرُهُ يَنْ أَلِيهِ لَقُوي غَرِيرًا
 فَصَرَّ اللَّهُ بِيَهُ وَكَثُرَ جُنْدُهُ وَأَطْعَمَ حَرْبَهُ وَنَجَّى وَعَدَّهُ
 حَرَمَهُ مَن بِهِ سَحَابُهُ وَثُوبًا نَقَصَهُ وَصَرَّهُ وَ يَشَارُهُ طَاعَةً
 دُونَ مَعَادِهِ وَرَحْمَةً وَحَسَى قَسَمُهُ أَعْمَلُ وَالْقِسْطُ
 فِي تَرْبِيَةِ وَجْهِهِمْ أَغْنَاهُمْ وَرَأَاهُ فِيهِ رَهْمَةٌ فِيهِمْ وَرَأَاهُ
 نَيْدُ بَرَجِهِ الْفَتْحِ وَمَوْسِمُهُ أَصْحَابَهُ وَسَعَى خَلْقِهِ كَمَا تَبَى
 إِلَهُ وَحَرَّ الْعِلَادِ بِاتِّبَاعِهِ وَسَوْءُ سَيْمٍ وَلَا قِتْدَاءَ وَدَائِيَتِهِ
 كَمَا قَدْ دَعَا لِعَمْرٍاءَ ذَلِكَ يَجْرُ لَهُمْ مَا وَعَدَهُمْ كَمَا قَدْ
 عَرَفُوا أَنَّ تَحْصِرُوا لِسَمِهِ نَصْرَكُمْ وَنَشْتِ

وَحَالِ تَعَالَى ، وَنَعُوذُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلَا
تَعَاوِدُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالتَّعَدُّدِ .

وقال : **إِنَّ اللَّهَ يُؤْمِرُ بِإِحْسَانٍ وَإِيتَاءِ**
دِي الْقُرْبَى، وَيَنْهَى عَنِ الْمَعْشَاءِ وَأَنْتَكِرِ (الْبَقِي

الملحق الثاني:

فقرات من خطاب الإمام إدريس الأكبر إلى أهل مصر

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل في الدنيا دار عبادة لا دار شهوات لا شريك له الحي
قيوم، والسلام على جميع نبيه، وعلى من بعدهم وأهل بيته
عليهم السلام.

بها الساجد إلى الله بحث نبيه محمدا ﷺ وآله
وحقه بالرسالة، وحماه بالوحي، فصدق بامر الله، وأثبت
الحق بآياته.

والله عز وجل - حصه بولادته، وحده فيما
ميراثه، ووعد فيما وعد، ينهي به به فقصه إليه محمود لا
يخفى عليه شيء من شأنه، ولا يخفى عليه شيء من شأنه.

فحمده لله جل ثناؤه بحسب الخلافة، عذب به
صغره، وأكرمها بصفه كبره، وحققا الدعوة إلى الله،
القائمين بالسطر العجبيين بنظم يومهم - به وقع جور
طرفة عين من بعدهم، والدعوة إلى الله من ربهم جل
وجل.

فكان مما حلفت أمته أن عكروا عنه، وتنفخوا
بهم، وأهملوا عنه، وقيلوا كبره، وأنكروا ما به،
وحملوه على خصمه، بل برز ذلك نحوه من ربه جل ثناؤه
بما به، فقصه الله به، وشهد الله به.

ترجم محمد بن إدريس في المعجم لأبي جعفر، وهو دار الكتب بالدار
العلمية بدمشق، سنة 1344 هـ، من 13 تعليق.

الحمد لله الذي جعل في الدنيا دار عبادة لا دار شهوات لا شريك له الحي
قيوم، والسلام على جميع نبيه، وعلى من بعدهم وأهل بيته
عليهم السلام، فصدق بامر الله، وأثبت الحق بآياته،
والله عز وجل - حصه بولادته، وحده فيما ميراثه، ووعد فيما وعد، ينهي به به فقصه إليه محمود لا
يخفى عليه شيء من شأنه، ولا يخفى عليه شيء من شأنه.

أعده الله وياكم من الصلاة، وعذاب وياكم إلى
سبيل برئانه.

والله عز وجل - وأنا شريفي بن عبد الله، بن الحسن بن محمد
بن علي بن أبي طالب عم رسول الله ﷺ ورسول الله
وعلي بن أبي طالب جددي، وحصة سيد الشهداء وحمهم
اعليهم في الجنة عدي، وخديجة الصديقة وفاطمة بنت
أسد الشقيقة جدتي، وفاطمة بنت رسول الله ﷺ وفاطمة
بنت الحبيب سيد درويش الشيبان أخائي، والحسن والحسين
بن رسول الله ﷺ أبواي ومحمد وإبراهيم أبا عبد الله
عدي، وأبراهيم أخوي.

والله عز وجل - هذه دعوتي العادلة غير الخائفة من أجنبي
فد مالي، وعليه ما علي، ومن أبي يحضه أحضره ويرى
دلائل عدم العيب والشهادة أني لم أسألك له نساء ولا
استحللت معزما ولا مالا، وأشهدك ما أكره الشاهدين
وأشهد خبرك ومكائيل أبي أول من أجبه وأجابه
فبيعتهم ببيتك مرجي السحاب، وهأزمت لأخريه، صر
الجبيل بريد، بعد أن كانت صلاحيه أسألك الصر لولد
سألك، بك على كل شيء عدي، والسلام، وصلى الله على
محمد وآله وسلم.

ترجم محمد بن إدريس في المعجم لأبي جعفر، وهو دار الكتب بالدار
العلمية بدمشق، سنة 1344 هـ، من 13 تعليق.

من
ذخائر
تراشا

فَيْحُ اللَّطِيفِ
لِلْبَسْطِ وَالتَّعْرِيفِ

شخص
والقديم
الاستد
محمد
من عبد الحزير
الدعاع

[illegible]

حکمہ تعلیم و کمالیہ

1990 1991 1992 1993 1994 1995 1996 1997 1998 1999 2000 2001 2002 2003 2004 2005 2006 2007 2008 2009 2010 2011 2012 2013 2014 2015 2016 2017 2018 2019 2020 2021 2022 2023 2024 2025 2026 2027 2028 2029 2030 2031 2032 2033 2034 2035 2036 2037 2038 2039 2040 2041 2042 2043 2044 2045 2046 2047 2048 2049 2050 2051 2052 2053 2054 2055 2056 2057 2058 2059 2060 2061 2062 2063 2064 2065 2066 2067 2068 2069 2070 2071 2072 2073 2074 2075 2076 2077 2078 2079 2080 2081 2082 2083 2084 2085 2086 2087 2088 2089 2090 2091 2092 2093 2094 2095 2096 2097 2098 2099 2100 2101 2102 2103 2104 2105 2106 2107 2108 2109 2110 2111 2112 2113 2114 2115 2116 2117 2118 2119 2120 2121 2122 2123 2124 2125 2126 2127 2128 2129 2130 2131 2132 2133 2134 2135 2136 2137 2138 2139 2140 2141 2142 2143 2144 2145 2146 2147 2148 2149 2150 2151 2152 2153 2154 2155 2156 2157 2158 2159 2160 2161 2162 2163 2164 2165 2166 2167 2168 2169 2170 2171 2172 2173 2174 2175 2176 2177 2178 2179 2180 2181 2182 2183 2184 2185 2186 2187 2188 2189 2190 2191 2192 2193 2194 2195 2196 2197 2198 2199 2200 2201 2202 2203 2204 2205 2206 2207 2208 2209 2210 2211 2212 2213 2214 2215 2216 2217 2218 2219 2220 2221 2222 2223 2224 2225 2226 2227 2228 2229 2230 2231 2232 2233 2234 2235 2236 2237 2238 2239 2240 2241 2242 2243 2244 2245 2246 2247 2248 2249 2250 2251 2252 2253 2254 2255 2256 2257 2258 2259 2260 2261 2262 2263 2264 2265 2266 2267 2268 2269 2270 2271 2272 2273 2274 2275 2276 2277 2278 2279 2280 2281 2282 2283 2284 2285 2286 2287 2288 2289 2290 2291 2292 2293 2294 2295 2296 2297 2298 2299 2300 2301 2302 2303 2304 2305 2306 2307 2308 2309 2310 2311 2312 2313 2314 2315 2316 2317 2318 2319 2320 2321 2322 2323 2324 2325 2326 2327 2328 2329 2330 2331 2332 2333 2334 2335 2336 2337 2338 2339 2340 2341 2342 2343 2344 2345 2346 2347 2348 2349 2350 2351 2352 2353 2354 2355 2356 2357 2358 2359 2360 2361 2362 2363 2364 2365 2366 2367 2368 2369 2370 2371 2372 2373 2374 2375 2376 2377 2378 2379 2380 2381 2382 2383 2384 2385 2386 2387 2388 2389 2390 2391 2392 2393 2394 2395 2396 2397 2398 2399 2400 2401 2402 2403 2404 2405 2406 2407 2408 2409 2410 2411 2412 2413 2414 2415 2416 2417 2418 2419 2420 2421 2422 2423 2424 2425 2426 2427 2428 2429 2430 2431 2432 2433 2434 2435 2436 2437 2438 2439 2440 2441 2442 2443 2444 2445 2446 2447 2448 2449 2450 2451 2452 2453 2454 2455 2456 2457 2458 2459 2460 2461 2462 2463 2464 2465 2466 2467 2468 2469 2470 2471 2472 2473 2474 2475 2476 2477 2478 2479 2480 2481 2482 2483 2484 2485 2486 2487 2488 2489 2490 2491 2492 2493 2494 2495 2496 2497 2498 2499 2500 2501 2502 2503 2504 2505 2506 2507 2508 2509 2510 2511 2512 2513 2514 2515 2516 2517 2518 2519 2520 2521 2522 2523 2524 2525 2526 2527 2528 2529 2530 2531 2532 2533 2534 2535 2536 2537 2538 2539 2540 2541 2542 2543 2544 2545 2546 2547 2548 2549 2550 2551 2552 2553 2554 2555 2556 2557 2558 2559 2560 2561 2562 2563 2564 2565 2566 2567 2568 2569 2570 2571 2572 2573 2574 2575 2576 2577 2578 2579 2580 2581 2582 2583 2584 2585 2586 2587 2588 2589 2590 2591 2592 2593 2594 2595 2596 2597 2598 2599 2600 2601 2602 2603 2604 2605 2606 2607 2608 2609 2610 2611 2612 2613 2614 2615 2616 2617 2618 2619 2620 2621 2622 2623 2624 2625 2626 2627 2628 2629 2630 2631 2632 2633 2634 2635 2636 2637 2638 2639 2640 2641 2642 2643 2644 2645 2646 2647 2648 2649 2650 2651 2652 2653 2654 2655 2656 2657 2658 2659 2660 2661 2662 2663 2664 2665 2666 2667 2668 2669 2670 2671 2672 2673 2674 2675 2676 2677 2678 2679 2680 2681 2682 2683 2684 2685 2686 2687 2688 2689 2690 2691 2692 2693 2694 2695 2696 2697 2698 2699 2700 2701 2702 2703 2704 2705 2706 2707 2708 2709 2710 2711 2712 2713 2714 2715 2716 2717 2718 2719 2720 2721 2722 2723 2724 2725 2726 2727 2728 2729 2730 2731 2732 2733 2734 2735 2736 2737 2738 2739 2740 2741 2742 2743 2744 2745 2746 2747 2748 2749 2750 2751 2752 2753 2754 2755 2756 2757 2758 2759 2760 2761 2762 2763 2764 2765 2766 2767 2768 2769 2770 2771 2772 2773 2774 2775 2776 2777 2778 2779 2780 2781 2782 2783 2784 2785 2786 2787 2788 2789 2790 2791 2792 2793 2794 2795 2796 2797 2798 2799 2800 2801 2802 2803 2804 2805 2806 2807 2808

جس کے نتیجے میں اس نے

إن الأصحاب بنفهوم بعرفة والاسلامه دفع كثيرا من العلماء والمفسرين إلى البحث عن وسائل تقريبها إلى الضبية والدارسين وذلك يحصر قواعدها في أبيات منظومة بهذه النواحي عريضة بهم

و لا تطعموا هذه الا - من زلي حسب
الجار في عينة من ... و تصحح في قرة ...
في ... في ... من ...

[illegible][illegible]

ولقي احتراماً كبيراً من علماء المشرق وتقديرًا مشاهير منهم ورجع بعد ذلك إلى مدينة فاس فكان محط أنظار علمائها وحلّائها^{١٦}

وقد ظل كتابه هذا مستدولاً بين العلماء إلى أن تم طبعه بمدينة فاس على عهد السلطان مولاي عبد العزيز رحبه الله عام 1316 هجرية بمصحح القيمة المدرس الواصل السيد محمد بريس، إلا أن هذه الطبعة اشتملت على أخطاء متعددة ربما يكون بعضها ناتج عن كون محققه لم يشرف له لإطلاع على عدد من النسخ نصالحة للمقابلة والمعرضة بتلافى ذلك ما وقع به من التصحيح والتحريف.

وحيث إن البحث العلمي صعب يستحق من جملة خصوص وتحققه ودراستها فيه من أحد لا بد بحسب سيد محمد بن عبد الله بفس وهو السيد محمد ضصور قد وجه عنايته إلى هذا الكتاب من جديد وصار يبحث عن نسخة ويحاول دراسته دراسة جديدة على ضوء التطور الحاصل في مفهوم التحقيق والنسب، وسبقه عنه في إصدار الأبحاث المخصصة بيل ديوم اندراست العليا بالجامعة المذكورة، إلا أنه لم يكن يتوفر على نسخة حسنة يمكنه الاعتماد عليها عماد، حسب مساهم إلى وجود نسخة بحراة للقرويين نسخة من الأعطية ترجع إلى عهد المؤرخ بن رما تكون من السخ التي طبع عنها في حينه لأنها كسبت عام 1063 هجرية أي قبل وفاته بست وعشرين سنة

١٦. في هذه نسخة مسجلة في البحر الرسي و...
عثرنا عليها في الحرم من مكتب التي تشر عليها من حين لآخر وقد سجدنا لها لأن تعجب عند 2013 وهي مسددة عن سبع و... من مقبض 23 × 17 وكان وزنه يصل إلى خمسة وثلاثين سطر بالحروف الدقيقة وقد كان المشور عليها حافراً ما على قراءتها ومقاسمتها بالكتاب المطبوع لستش من هاته التراجم الصوره

بحقيقية الكتاب ولستشده منها بعض المصت التي تطبع المؤلف في شرحه هذا.

وإب بعد لإطلاع عليها وبعد دراستها تبين لنا أن مؤلفها كان في شرحه يستش ثقافته الإسلامية ومعرفته بالعموية بكل أنبادهما فلا يهمل أي جانب من جوانب هذه ثقافة بحث مراه يتحدث في القراءات وفي الملاعة والديج والعروض والقواهي، ويسدل عبد ذكر المصاحبات بما يوافيها سواء في المصاحبات شعوي أو في المصاحبات في سيدن الأخلاقي، وكان في الوقت ذاته يتبقي الفيا د الجمية والنظ الجذاب ويوارى في تفسرته بين لا حوب والمص، وتعد دساحته نموذج من نماذج الشر المص في مجمع بين لأدواج بنظفي والنسب الإنشائي

ولم يكن في مجاله العلمي جفاف الطبع أو تضيق المطن، وإب كان يأخذ ويغطي ويساقت ويحاور ويحرص على أن تكون المستفيدة إلى أبعد الحدود سواء في المادة التي يسلق بها الشرح أو في الإصاغات والاسطرادب الأدبية والقدرة

إبه كان يعمد ف أمكنه إلى نفعه واستحيين وإبرار الجواب لسه في القالب التعبيري حرصاً على تربية الدوق وتنمية العاسة الجسالية عند متلقي، وبذلك كان يصفي على بعض الجرنيتات الجافة هائلة من الحمال ذسي بطالب ما يمكن أن يصابه من صعوبة في دراسة بعض الجواب من علم التصريف

ولعل لا تكون مقصدين إذا ما حاول أن مشرك لقارئ في الإعجاب بمقدمة هذا لشرح مستقها بالمعظف وتسميتها لستمع بها جميعاً فهو الفائز بعد أسئلة وبعد صلاة على مولانا رسول الله ﷺ.

«صباحاً لمن تتق السنة النبوية بالبين وصرايب التبيين وجميعهم صيرفة الكلام، ومرسان الشر والنظام، وحلقة البراع، وأصحاب طعن في ميزانه وقراع، طالما دعوا، إلى مصانقه وقطنوا من حدائنه ورقموا محاسنه ورمقوا أحاسنه

١٦. انشر ترجمته في مجلة الأندلس ج 2 ص 90. وهاته ذكر للمرجع العامة التي تمتثلت عنه.

وأ. وقد مضت عائدته غير واحد من اصحاب التصريف من المحررين بذكر الأول قبل التصريف، وبالحجب وتصوير ذكره فيه وهو الحق

وتقريره هل جمعه يافى ساظم الذي اقصر في تعريف عن التعبير الحاصل المعنى مقصود حيث قال ،

صعباً في التصريف أن يتغير
بتأنيء كلمة بمعنى ظهراً
كمثل تصيرك فضلاً أفصلاً

وحسن عيسى عابداً وعبدلاً
ولقد نعت بعض القوم في الموضوع منها قول صاحب تبيين بأن التصريف علم يتعلق بمسألة للكلمة وما لحروفها من زيادة وزيادة وصحة وإعلال وشبه ذلك

ومفهوم هذا الحد أن الأمر يتعلق بالتصريف المنطقي ولا يرباط به بالحاشية المعنوية ونحوه بعد ذلك يقل عن بدر الدين ابن عاتك بأن تعريف الكلمة هو تغير سبب بحسب ما يفرص لها من المعنى، كتغيير المعنى إلى الجمع، والجمع، والمصدر إلى ساء القوس وتسمى المصاعل والمقصود، وهذا التعبير أحكم كالمصحة والإعلال، ومعرفة تلك الأحكام وما يتعلق بها هي علم التصريف، وهي التوضيح مثله فالتصريف أي علمه إذن هو العلم بأحكام بتبعية الكلمة من لحروفها من أصالة وزيادة وصحة وإعلال وشبه ذلك

ويصور عددي النصين إلى الحكم السابق حيث ذكر ، بتصريف عددي

نوع يتحدث عنه الجوابون قبل الخوض في التصريف وهو ما يقع فيه التعبير بمعنى مقصود ونوع يختص به علماء التصريف، وهو المصنف بالحديث عن الزيادة والحذف والإبدال والتقلب وما يتعلق بذلك من الأمور التي ستتحدث عنها في إبانها

ونحن في خلال ما ذكرناه نرى أن المراتب الدلالي رحمه الله رغم أنه لم يكن مبدعاً في كثير من تفريراته فإنه كان يعمل ما أمكنه على توظيف ما يقفه يوصل بذلك

إلى بعض الأحكام أو ترجيحها على غيرها حسب ما سمعت الإشارة إليه

ثانياً : ما يستفيد منه النحويون منه

لا الاستفادة تتمنى معرفة الأصوب والروند كما تتصل بمعرفة الإسناد وما يصل به، فهذه المعرفة يستطيع الحوفي والقوي بفهم النظر في حاشية النفا والتوصل إلى الأقبه على الأورال المعهودة في المسئلة

ثالثاً : موضوعه

موضوع علم التصريف مقصور على المشتقات وما تنص بها من الأسماء المتمكنة والأفعال المتصرفة، ولهذا لم يكن من موضوعاته الحروف ولا الأسماء العسمية ولا الأفعال الجامدة ولا الأسماء الأعجمية التي عجمتها تفضيصة كإبراهيم وإسماعيل وقد نص ابن جني على عدم إدخال الأسماء الأعجمية في التصريف رغم إمكانها لأنها عربية، وذكر أن التصريف من خصائص اللغة العربية فقط، وقد خالفه في ذلك ابن هشام، وأشار المؤلف إلى حذف الحرف

رابعاً - إبراز الأصول مع ذكر ما يمكن أن يضاف إليها من الزيادات.

من عرود أن هذا العلم في مدته وفي متنها مع ذكر ما يمكن أن يضاف إليها من الزيادات في الأسماء والأفعال، إذ لا يمكن رجوع الكلمات إلى أصولها إلا بمعرفة ذلك، وقد بين أن أقل ما تكون منه الألفاظ ثلاثة أحرف، يعادل الحرف الأول بالفاء، والثاني بالعين، والثالث باللام، وقد نطع الأصول في العمل إلى أربعة، وفي الاسم إلى خمسة، وقد يزداد في الفعل فيصل إلى ستة أحرف، وفي الاسم فيصل إلى سبعة أحرف، وماك هي حاجة ما يمكن أن نص إلى الكلمات العربية.

وقد بحث المؤلف في بعض هذه الـ
الزيادات وأنوعها وأشكال أسبغها ومثل لذلك بما ذكره
الأصمعي في أمثلة أخرى توصيحه في اللغة بعد الأصمعي
على كل ذلك منحة أدبية جعلته لا يقتصر على الألفاظ
بمجردة بل يبحث في مجال تركيبها في بيت شعري أو
في نه مرصعة أو في حديث نبوي أو في غير ذلك من
مصادر العالة على خبرته بالموضوع وعلى منحة معرفته
بأدب اللغة العربية وبأصول ثقافته الإسلامية، ودفعه هذا
البحث إلى الحديث عن أدلة الريادة وهي الأدلة التي
سنتف به حقائق الأصوب فقال عنها أنها ستة عند الأصمعي،
سعة عند غيره، عجب فما يأتي

أولاً - الاشتقاق

ويش المراد به الاشتقاق الأكبر سدي قال به أبو
الفتح ابن جني، وهو ذكر وجود تقارب في المعنى بين كل
التركيبات التي مؤلفة من حروف متشابهة إذا احتلت
مرة وضعها داخل الكلمة. وذلك كدلالة الكاف واللام
والميم على الشدة، تقدمت الكاف أو توسعت أو تأخرت.
وكدلالة القاف والواو واللام على الضمة، تقدمت القاف أو
توسعت أو تأخرت، وإنما يعرف به الأصل في الأصمعي بعد
جوفه الشرح بتعريفات مختلفة في

قال بعضهم إنه إنشاء مركب من مادة يدل عليه وعلى
معناه، كـ حمر من حمر وحمر من حمر

وقيل هو تناسب لفظين في اللفظ والمعنى
الأصليين

وقال ابن الحاجب هو اشتراك اللفظين في المعنى
الأصلي والحروف الأخرى

وقيل رد لفظ إلى آخر بموقفه في حروفه الأصلية
ومما يستعمل

وقيل رده إلى آخر لتساوي بينهما تركيباً ومعنى
وبعيراً ما

ومن المعلوم أن هذه الاختلافات في التعاريف
مرجعها إلى تعدد المراد من معنى الاشتقاق في اللفظ
والمعنى فهل المراد لامتياز لفظي كما في المتشابهين
السابقين؟ أو يقصد به ما يشمل التقدير المحتوي أيضاً كما
في أولى في أحد الوجهين من أنه مأخوذ من وثق بقرينة
أسرع وذلك لأن الأولى الجوز وهو ما يوصف بالسرعة
ويظهر من الشرح أنه يعتمد بالاشتقاق ما يشابهها

ما

وقد تمتع هذا الموضوع في كتاب المصنع لابن
عصرون، فوجدته أكثر وضوحاً وأحسن بياناً، فما على من
يريد استيعابه إلا الرجوع إلى الكتاب المذكور

ثانياً - دليل بتصريفها⁽¹⁾

هذا دليل يقتضي الخروج عن بعض النظائر من أجل
لتصرف في ربطها بأصوبها، وذلك كتولم لوبه شلميه
تتصل بهم ولنه، فليس هذه بصيغة تيسر عريضة من
لاستعمال العربي لأنها يمكن أن تتصل بوزن فعلن بهم
بعاء، مثل يرش مثلاً فيقال حيث أن ماء تنقل أصلية
وليت رائنه، لكن ورود هذه بضمه يفتح الشاء في دعه
أخرى، حمل علماء التصريف يعتبرون الشاء رائنة سونه في
تفعل المصنوعة الأولى، أو في تنقل المصنوعة الأولى، وقد عر
ابن عصفور في كتابه المصنع عن هذا الدليل بدليل النظر
حيث قال: وما النظر هأن يكون في اللفظ حرف لا
يمكن حمله إلا على أنه زائد، ثم يسمح في ذلك اللفظ لمة
أخرى بحمل فيه ذلك الحرف أن يحمل على الأصالة
وعلى الريادة، فيقص عليه بالريادة ثبوت ريادته في اللغة
لأخرى التي هي نظيرة هذه، وذلك نحو تنقل، فليس فيه
ما هو في الأولى ويتم في رصيه من اللغة
فإنه في الأصل يكون سديد في اللغة
تتصل في اللغة بضمه في اللغة
في اللغة في اللغة في اللغة

(1) المبرمة الخامسة المصنعة الثابتة (الصفحة 4، من المصنوع).
(2) من 15 من المصنوع (المصنعة أربعة من المبرمة الخامسة من
مصرع

أصلية، لأنه وحده في كلامهم، مثل فعل ضم بناء واللا نحو يوتى، إلا أنه لا يعنى عينا لا بالزيادة بثبوت زيادتها هي لغة من فتح البناء

ونظرا لوجود غموض في شرح هذه النقطة عند الدلائلي، فربما استعمل في بعضها بهذا النص، سدي أجدها من كتاب المعتم، ولغته لا يصحح إلى أي تمليق يضاف إليه، فهو واضح كل الوضوح

ثالثا - دليل الكثرة^٥

ولم يرد به عرض الكلمة التي لم يعرف أصلها من زائده على وزن مختص فـ هـ جـ يـ دـ في اللغة العربية، والآخر يأتي بقله جـ هـ يـ دـ من وزن المدكورين ما كثر أمثاله، ويأتي عليه الوزن المطلوب، وذلك مثل كلمة يدع وهو الرعفر، إذا أردنا أن نقاها بوزن صرهي، فهو يصح أفضل منظار جـ هـ يـ دـ :
 حمه جـ هـ يـ دـ من الر

لا يستطيع الحكم إلا إذا رأيت وضع الكسرة التي تبدأ بالهمزة وبعدها أحرون ثلاثة هل تكثر منها وزن مد أو يكثر منها وزن فعمل ؟ ويرجع في ذلك إلى الأصل النحوي فحدد أن الهمزة إذا وقعت أولا وبعدها ثلاثة أحرون هيئته بعد رثته في أكثر الأحوال، ولا ترد أصله إلا في أدنى مجموعة ككلمة أصغر وهو حاء صر يئد في أصلها حاء إلى وقد وكلمة أظن وهي الخاصرة، وكلمة أرطى وهو صر يئد شجر، وعلى هذا فإن الوزن المناسب لكلمة أيدع هو أفضل لا غير، لأنه هو المناسب لكثرة

رابعاً - دليل عدم التطير^٦

وهذا في مثل قولهم إئمه وهو سدي لا يستقر على أمر، فإن هذه النقطة صفة على وزن فئمه، لا على وزن فئمه، وبذلك كانت هيئتها أصلية لا رائدة، وبم يفسر أصله

التصريف بزيادتها لاجتماع التطير لهذه نكته وصف، فقد جاء بفتحها كإفحة، ولم يأت صفة بخلاف مد و استعمالها في الوصف نظرا، كمدية بتقصير وعلى هذا فإن همزة إئمه لا تدحر في باب الرواق، وإنما تدحر في أصول الأوزان.

خامساً - دليل الإحراق المؤدي إلى فك

(الإدغام)

ويظهر ذلك في عش كلمة مئدد علم على أمره، في إلحاقها بوزن حفر أدى إلى عيار كوز العيم أصله جـ هـ يـ دـ في مقابلة العيم من جيم، وأدى أيضا إلى اعتبار كوز النال الشاة مريدة بالإحراق ويسبب أصبا، إذ لو لم يكن هناك حشة للاحق لكاتب العيم رائدة ولاصح فك إغناء الحرفين الأخيرين لأنهم سيكونان أصيين، ويتصح ذلك في مثل فقر ومحل عين وربها معمل كما هو واضح

سادساً - دليل لزوم الحرف الأصلي في بناء

جميع التصريف وعدم لزوم الرائدة^٧
 وذلك ككلمة فبأو على وزن فُعَلُو ينسبط القصير، فإن أصل المبداء من هذا أي غلط وقصر عند ذلك على

بـ دـ هـ يـ دـ

بعد شرح هذه الأدلة السد التي جاء بها الباحث في أرجوزته تعرض الدلائلي لذكر الأدلة الثلاثة الأخرى التي يقوم بها بعض علماء التصريف وتتلخص مما يأتي
 أولا - دليل التصريف أي تغيير حقيقة الكلمة في سرد فل وهو نوع من الاشتقاق

ثانيا - كون الحرف مع عدم الاشتقاق في موضع ندره في رائدة، كالنور الساكنة عبر المدحة مع ثالثة وبعدها حرفان كعنتين بمعنى الاخلاق النائم.

[7] الصفحة 6 من من المخطوط (المجلد الثاني من المبررة الخامسة من المطبوع).

[8] الصفحة 17 من المخطوط (المجلد الثاني من المبررة الخامسة من المطبوع).

5 (الصفحة ٥ من المخطوط نفس المبررة السابقة من المخطوط)

6 (الصفحة 16 من المخطوط (المجلد الثاني من المبررة الخامسة من المطبوع)

سبب - قلب الزور المضمومة همزة¹⁰

هذا يتفق الأمر بنون الناطم -

وسبب - طبر - ل - و - م -

جاء بلفظ دون تصغير في

وصف هذا لا يفسد - و - م -

في ع - م - ن - و - م -

وجه الناطم عديده في قبول الإبدال إلى أمرين

الأمر الأول كون الكلمة غير مضمومة

لأمر الثاني كون الضم لازما

وظهر منه أنه إذا اجتمع الشرطان كان الإبدال مضربا

فقدروهم في وجوه أوجه وفي وقت أقنت وفي صود - موزون

وسبب الشرح بقول الشاعر

يد سيد حنا حلا قم سيد

قدون لما قال لكرام فعول

ومأخذت باربا دون طرفة

ود - م - ن - و - م -

وقلب البيت من هو إلى أحد في حدث مع أب

سبب - ح - م - هو م - و - م -

بأن أدخل شرط التصغير في الإبدال لا يقع وذلك

في نحو تقوى ويعود مصدرين لأب يعملان على فعلين

أب لا كل الضم طارئ في الإبدال يكون نادرا وذلك

مثل احتو الرى بدل حشو الرى ونحو لتبؤن بدل

لتبؤن

وهذا لإحلال الذي صدر عنه الناطم غير صحيح، إذ

لا بد من اعتبار حيثيات أخرى تقيده وتخصص عمومه، وهذا

مدخل شارح بتبسيطه أساس في الموضوع حال فيه : أحل

الناظم بشرطين من شرط هذا لإبدال

أحدهما ألا تكرر فيه وضعت بوجه لإبدال أحدهما

من نحو أو وصل،

فيها واحدة كما -

بببب ألا تكون كما قال أبو الفتح بالله في - م -

نحو الترهوك مصدر متهوك بمعنى متروك لكتوبه - م -

(10) مقدمة 13 ص 7 مخصوص من 41

(11) نفس الصفحات السابقة.

سبب - قلب الزور المضمومة همزة¹⁰

هذا يتفق الأمر بنون الناطم -

وسبب - طبر - ل - و - م -

جاء بلفظ دون تصغير في

وصف هذا لا يفسد - و - م -

في ع - م - ن - و - م -

ثالثا قلب الزور المكسورة همزة¹¹

لقد ذكر علماء التصريف أن زور المكسورة يجوز قلبها

همزة كنوهم يرت بدل ورت وإشاح بدل وشاح وكاف بدل

وكاف وعاء بدل وعاء، وذكر الشرح أن أيا عكس أن في

قلب رابط ذلك ثم قال - وأمثلة استعطف بدل على هذا

نحو - موزون في جمع - وأركنه بأر - م -

هذا يجوز - موزون في جمع - موزون في غير مضمومة

موزون في جمع - موزون في جمع - موزون في جمع - موزون في جمع

موزون في جمع - موزون في جمع - موزون في جمع - موزون في جمع

موزون في جمع - موزون في جمع - موزون في جمع - موزون في جمع

موزون في جمع - موزون في جمع - موزون في جمع - موزون في جمع

سواء كان استنجا نائيا أو كان - موزون في جمع - موزون في جمع

رابعا - قلب الزور المفتوحة همزة¹²

قد يؤو المفتوحة همزة في هو ماضي فقط ولا

يقول أحد باحطراذه مثل ما هو حال بالسبب إلى جانب

نحو - موزون في جمع - موزون في جمع - موزون في جمع - موزون في جمع

موزون في جمع - موزون في جمع - موزون في جمع - موزون في جمع

موزون

وهذا يعرض شارح لملاحظة دقيقة تتعلق بكلمة نساء

علم عن امرأة، قال في هذه لملاحظة أن سيويه يرى أب

وجه من الوسامة يصاحبه الوجه، فأعنت وهي فعلا وأم هو

الصبى فيه يقول لا قلب فيه، وبعد هي فعال جمع اسم، وم

مكن يد من التمدح في الترحيح بين القويين، هذا يقال في

نوحه سيويه هو الأصح، كما قيل بالناسية بين النمط ونعي

يكون العال في أساس النساء التبعي بوجهه الوجه، ولا

مع بين جمع الاسم والمرأة ولأن النفس من الصفات للأعلام

(12) مقدمة 13 ص 2، مبرمه 3 ص 1 من تطوع.

حم الشيوخ، ولا كذلك النحل من الخروج إليها، وهما عتس
يكن الاحتساس بها في ترجيع قول سويه على هوز أبي
العباس، ويمكن الاعتداد بها في مواقع ينح من الصرف سواء
بالنسبة للمعلية والتأنيث أو بالنسبة للأصل الذي جعل
الكلمة مخومة بألف التأنيث المصدرة.

حاصف إدراج همزة الرباعي في هموز الوصل
قد تعرض الشرح أثناء الحديث عن همزة الوصل إلى
همزة مع الأمر، وتحدث عن حركتها للمسجمة مع ثالث
الفعل، ونقل في موضوع آيات منظومة ليحيى بن قاسم بن
الفرج التركيني ويلاد به الربيعي إلا أنه حين نقل الآيات
وجد فيها خلا حسب النسخة التي استعملها، وعد أدى بها
عد الحس بن شبيب عليه وظن أن الأمر لا يتعلق بمخطأ
في النسخ، بل يتعلق بخط في أصل النظم، وبمكس الاطلاع
عن ذلك يري
نقول الآيات :

لألف الوصل صروب سحمر
في المتصفح والضم وأخرى تنكر
والفتح فيما كان من ومضي
نحو أجب يا بيد صوت الصدي
والضم فيما ضم بعد الثاني
من معناه استفسر الزمان
ولكن في عني غنى
إن راد عن أرفعة أو قلا
ويقول الشرح بعد ذكره (٦٣)

«وفي إدراج همزة الرباعي في هموز الوصل إحلال
بالضم ورصف الكلام، وذهاب بريق تنقيب وخروج عن
الكلام فيه»

وهذه الملاحظات وجية في مجال السقي بالأفكار
وصورية في الالتزام بالرياء الموضوعي داخل الوحدة
النصية، إلا أنها لم تن على أساس صحيح. ذلك أن
موضوع هذه الآيات في أصلها لا يتعلق بهمزة الوصل وإنما

يعنى بمره الأمر فصاحب يقول في الأمل «لألف الأمر
صروب تنحصر اسم»

ومن المعلوم أن همزة الأمر حسب الوصية : وهي همزة
الثلاثي والخمسي وسداسي، والنقطعية ، وهي همزة الرباعي.

وإذا كانت الهمزة للأمر فلا صير في التعرض للموضوع
معا ولا معنى بالملاحظة على الآيات التي وردت مثله من
خطأ في كتاب معجم لأديب بياقوت الحموي (٦٤) وفي كتاب
نعمة لوعاء (٦٥) للسيوطي، وهو تنبيه الشارح إلى ذلك يبحث
عن نسخة أخرى من الكتاب الذي أعيد عليه ويول عليه
صحيح لنص، وهي ظهرو كان يسر عليه غالب إلا أنه
احل بها في بعض الحالات، ولا مدعى من الإحلال بها كان
مأخوذ عن سهو أو كان سخطا عن انعدام وجود نظير بالنسخة
أو عند عدم من كتاب معجم (٦٦) فهو أو تحقق من
الأصل لا عقب على الآيات بما عقبه وما سب هائلها إلى
إحلال بلزوم ولا إلى حصا فيه.

سادس - حرف التضعيف الموصلة في بعض
الأوزان (٦٧)

صرو تشرح إلى ذلك أثناء شرح النظم
وأحرف جمعه في رسم
مستصدا وكس في رسم
وهو امرأه من أمثال مع فذكر أن القصد من المثال
الأول كل رسم مصعب الحرفين مدغمه حرف واحد وأن المصعب
من الذي كل رسم لا يعهم معناه سقوط ثالث وعقب على هذا
اشرح بشي

التمية الأول : أشار فيه إلى أن ظاهر قول الماظم
يقضي عدم وجود أي خلاف في التثاني المكرر مع أن
خلاف موجود

التبينة الثاني : بين فيه مدغم والتأويلات التي سار
عليها كثير من علماء اللغة في هذا الباب وخلص ذلك في
و

(٦٣) المزمرة ٦٦ من ١ من المصنوع (مخطوط من ٤٣٤)
(٦٤) معجم لأديب بياقوت الحموي الجزء العشرون صفحة ٣٥

٥ - حسب الأوزان نسخة ٦٤
(٦٥) المزمرة ٤ من ١ من المصنوع (مخطوط من ٦٨)

وقال الشاعر

إن يسمعوا صوتاً يروا به فرحاً
عبي وماء يعمو من صالح دعوا
من عصاة حذراً ومذنبين
لو يورسون يركب الركب ما يرو
قد هلك من يورس ما يكون
مروءة أو تقى عنه ما يظن

وقال آخر

وفي شعب من محمد الشمس نورها
وعهد أن يأتي لها بصرب
وأف قبي النعمة دون روال فهي العيشة وهي عمودة
ومنه لا أحد إلا اثنين ، الحديث

هنا ترى سرجاً يشرح لمعوى بالشرح الديني
والأخلاقي ، ونشك ظهرك في مؤنسات العربية بملحة فهي لا
تبعد أبداً عن أقرر الفضائل حيناً وحيناً مؤنسات ليست

ومر ركب سرجه بكمه بهر

قد يورس يشرح هذا بكمه بهر
حصاة من حصاة من حصاة
من حصاة من حصاة من حصاة
من حصاة من حصاة من حصاة

من حصاة من حصاة من حصاة
واستعداداً ويدال بشعر بيمه الشعر ساجر في يهور الحجوم
قال ذو الرمة

كما بهر الدر اسير السوار

وقال لأعشى :

حكمة — — — — —

أبلى سراج مثل القمر الباهر
ونهر الإضاءة كأنه نور ونعمة ولجب وعقبة مول
أبي في ربيعة

ثم — — — — —

عبد القدر والعبد والقرم

للزوجة من 7 من طبع (مختصر من 7

وقال الشاعر
وقد سألني متى نقطع النعم ونبعد والكرب والنفد
وسألني والكذب فوق الطفاقة والعجب

وهكذا نراه نسمع بعض المنفي ويدير مذبذبات
ويربط بين بعضها وبين الأسفار عند التعمد العرب أنفي
نفي يدفع إلى حكم بأن هذا الشرح وإن كان موضوعه غير
التصريف فهو مرجع ديني يربط بكثير من الأجيال
اللغوية التي لم يكن أصحابها يتناولون بالأعطاء للغة لغوية لغيره
وإنما كانوا يحولون ما أمكنهم أن يوظفوه لتوطيد علمهم بحجج
الروح الأصبية في النفس والحمل القاري والناصح غير يميز بين
عن عمرى نعمة وعن كفة نعمة

ثانياً - الاستطرادات العروية

إن إطلاق الاستطرادات على الجريبات العروية التي
تحدث عنها نثر روح في هذا الكتاب يعني ألا يؤخذ على أنه
إطلاق عام فذلك أن بعض التداخلات كان دمجاً عن تحديد
وإن منظومة و عن التلوين الصوري في النفاضة أو عن
الضرائر الشعرية من جن تقوم لور الشعر وكان بعض
الآخر يأتي بحرص من جن المورثة أو المقابلة أو ما شابه
وهذا

هذا وير الشرح وهو يحدث عن شعر كان محاوراً
ما أمكنه أن يصفي على بقاؤه حالة هو الجمال وأن يربطها
بالأصول بعينة وأن يكتف من الاستدلالات التي تجعل
بعضها دمجاً بين ما كان عليه به وقصده
عن شعر — — — — —

و — — — — —
من شعر — — — — —

جمع — — — — —

من شعر — — — — —

وأما بالرجز أي بحر المدحج ضمن الأبحر الخليلية وقد
أبى الشرح صرته الصوتية المقصدة بالقواقي، وذكر أنه
يشتمل مشطورياً أكثر من استمهانه في حالة أخرى.

والواقع أن هذا الاستعمال المشطور صالح سواء بالنسبة
إلى الجوز المزدوج الذي يكرر فاهيه في مرحلتين ثم نعيم
عاليه أو في غير مزدوج بالنسبة إلى لقطوعات التي تحفظ
على روي موحده، قال الشارح : وتقدم بيت المشطور في آخر
كل ثلاثة أجزاء لا طغ عام للسنة، كما يتوهم الخهلة بصاحبه
نعروض، فكل مزدوج إلى أجزائه وفيه حصلة سبعة

وبعوض في هذه الجزئية لتحديث عن الرجز لداوي
وعلى الرز رز عني وهو مجرد عن رجز شوي وهو
المعروف بدهاب جزئية، وحاول أن يربط بين استعمال هذه
الكلمة اصطلاحاً وبين استعمال لغة فقال : «وسمي هذا اللون
رجزاً تقديراً لآرائه وقلة حروفه كذا في الصحاح، وقيل
لأصطغاره عن اللسان كصطغ النافه الرجاء التي يصيبها داء
الرجز في أعجزها فينسا سارت رشتت مدهاه ساعة ثم
تبسط، وقبل لأصطغاره لكثرة زحاه وعصر ميوتته تشبه
بالراجز من الإبر»

ومن الجزئيات التي تعرض لها من خلال نقده
لمشطورة ذكر بعض حيوب القواقي وكان في ذلك ما قد يصير
بأصول الأصوات وعلاج الحروف.

فن المويب التي تعرض لها العيب المعروف
بالضمي ^{٢٢} وهو في عم القواقي نوعان معنى البيت الأول على
ما بعده، وقد نقل الشرح بعض التعاريف عن غيره فقال :

«من ابن مروق: البيت لمن لا يتم معناه إلا ناله
معي بذلك لعدم استقلال حد البيت».

وقال الشريف الرضي : «معي تصميماً لتعصبك لشدي
معنى الأول لعدم تمام الأول إلا ناله»

وقال بعضهم كأن الشاعر ضمن الشدي في معنى الأول
والعكس لتلازم المعنيين في البيت.

وقال ابن بري : «هو تعليق معنى الأول».

ثم ذكر الشارح أن التضمين نوعان :

القبيل : وهو ما تتوقف دلالة عليه كجواب الشرط
والضم والخبر والفاعل والصلة.

وجانز : وهو عكسه كأنثى وغيره من النوايع
والأول المجتنب والنوعان على الثاني كالي، وجاء بأمثله
لذلك إلا أنه ذكر بعد ذلك ما يأتي حيث قال :

«وإذا من من غير القافية جاز بكل حال، وقبلما يتخلو
من ذلك شعرة وكلمة بعد عن القافية كان أحسن، سيما إذا
شاعل الثاني عنه بحمل الاعتراض كقوله :

فلو كاليوم طلال علي أمر

ومن لك في التفسير في الأمور
إذا ملكك عصمه آل هند

على ما كان من حسد الصدور
وقوله :

وما وجد عريبه مدوب به

صروب لسوي من حيث لم تلك ظن
ثبت أحاليه الرعاء وخيصة

بحمد لم بقدر ما من
: كرم : : : : وصيصة

وربح الصبا من محو محذرات
بأكثر من سوعه عري

أطامن أحشاء على ما أجهت
وإن أطال في محيل المقصود من التضمين ليبرر أن

الناظم قد استعمله في مكان يعتبر فيه عيباً

وعلى ذكر التضمين فإننا نرى أن ملاحظات الشرح
كانت موفقة وإن لم يعلل الأسباب، وقد تمت ما ذكره

عبد - القوي في هذا الموضوع فرأت أن نفس من أحمد
والأخص لم يدخله في إطار المعيوب، وكذلك بعض النقاد

محدثين ^{٢٣} وفيه سبوا قوب لربط وحده التصديده
وأنا أرى أن الأمر يسمى أن يرتد بالاندفاع العاطفة عند

الشاعر، فياد استطاع أن يعبر عنها في البيت معتقلاً قيل

22 المخطوط من ٩ (المطبوع من 2 من 14)

23 المخطوط من 3 (المطبوع من 1 من 16)

قوله وكان حواما، أم إذا لم يستطع ذلك رقت الامسوحة
هجرة صدقة فإن الشاعر لحق في أن ينطق بى ست الشئ
أو إلى الذي بعده، وهذا هو السبب الذي جعل كثرا من
الشعراء يتمثلونه في القصائد الخطابية وفي القصائد
الخصمية

والفنة أسفتني الجوى

وغيره من أبي حمزة

عصيت لعمود في حبه

تنت الحى وأطماع الرقيب

ولوه

رب حمود عرفت في عروقات

بلى بجهها حساني

حرم حب حرم ومحبى

باحت دمي باللحظات

ورمت بالجرم حرة عني

فبى يقى مسجع الجرت

وأصاب مع خبيث ففاسد

من جفوى سويى العبرات

م أمثل من حق من النفس حق

خفت بالخطأ أن تكون وفائق

وفي نفس أجال غدت عن التصديق الديمي حيب كان

يحدث عن المصير في علم القواني فذكر أن المصير في علم

البرهان هو فصدت إلى اليقين أو اليقين فأتى به حر ثمث أو

وسطه كائن، نحو قول الشاعر (1)

يا حاصب الشب والأيسام يظهر

هذا شباب عمر الله مصنوع

ربى فودى بى وعمره

في منه بى بى بى بى

من حديد بى بى بى

بى بى بى بى بى بى

وسلاحظ من يقرأ كتابه أنه كان يجاز من الشعر

بشر العواطف وب يظهر الجواب لمية التي يقصد

وتصح هذه الاحتمالات حتى في الأسطرادات التي توحى

بها بعض الكلمات لجرقة الناحلة في صلب عم الشعر

وحدث مثل كلمة العندليب التي استعملها الماظم مودجا

لزيادة اسماء خمسة في الكلمة فقد حال شارح بعد

يرده (2)

والعندليب طائر يقال له الطراز يصوب ألوان وهو

يشبه به راحة صوت وحس نعمة وطلاوة لحن يعجبني في

تشبه به قول بعضهم أنشد صاحب اليتيم

مديتك يا أم الناس ظروفا

وأصلحهم لتخلف حرم

فوحبك برهة الأنصار حبا

وصوبك معية الأنواع طيبا

والعندليب طائر

لح في وصفك المعجب المعجب

بى عيب وعنى عندليب

ولاح شقا لقا ومضى نصيب

فهو متعل النيل بالعندليب يبتلى من ذلك إلى

إظهار بحبه هذه الجواب

وليس من طيبته أنه يعجب بكل ما يستمد به من

أشعره فمن يلاحظ أنه وإن كان يساق إلى الإعجاب

ببعض الملامح الجارية في الوصف التيفي للعبارة البدعية

أو لوصف تصويري من خلال اجتماع أنواع التشبيه فإنه كان

مع ذلك يستقل بعض لأساليب التي تؤدي إلى تفور في

اللفظ أو إلى تفور في الأنواع من ذلك ركوبه إلى بعد

مقطع من مضائق قصائد المتنبي ذلك الطبع الذي حبه

أنباء الحدث عن الماء في كلمة هذه هل هي أصلة أو سبلة

عن ياء ؟ وذكر أن اسمها بآء أكثر، وذلك مثل قول أبي

الطيب (3)

فبى بى بى بى بى بى

بى بى بى بى بى بى

رحم حصى بى بى حصى في ذكر

وذكر بى بى بى بى بى

31 (خطوط صفحة 71 مطبوع مرقم 21 من 1)

29 (خطوط من 73 مطبوع مرقم 21 من 1)

30 (خطوط من 21 مطبوع مرقم 7 من 2)

فـ . بعد مـ عـ . والرسـ مـ . شـ .
 وسمـ العـ وسمـ اظـ نقطـ فـ سمـ سمـ
 مـ عـ وسمـ بصرـ مـ ١٠٠٠ حتى فـ مـ مـ
 مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ
 عـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ
 أوه عـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ

مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ
 مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ

وهذا استند في الواقع مأخوذ من كتاب يتيمة الدهر
 شمالي^{١١٠} وم يشتر مشرح لذلك وسي إجمال ذكر للرجوع
 هذا معناه يردده طمس المصدر الحقيقي، وفي كان ذلك عمده
 منه فقط لأن الكتاب كان متداولاً ولأن المدلني كان أسمى
 من مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ
 مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ
 مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ
 مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ

ومن أجل ذلك ما تقنه وهو يتحدث عن بسط الذي
 تحتوي على حرق على كل منها بطيب الإعلال بأن الأكثر هو
 عدل الثاني لا الأول، واستند النظم على ذلك بكلمة جوى.
 ثم قال الشرح ومنه كنه النوى لبين والفرقة، واستطرد بعد
 مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ

وهـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ
 مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ

عـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ
 مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ
 مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ
 ثم قال ومـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ
 فـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ
 كـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ

مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ
 مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ

فـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ
 مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ
 مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ
 مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ
 مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ

وعلى كل حال مشرح المدلني هذا جاع للفن والأدب،
 رغم أنه كان أقل قسماً من شرح معاصره عبد الكريم الفكون
 لنس للظومة، ولم يسج لنا الاطلاع على الشرح الآخر
 لبوري بيته وبين شرح المدلني، ويس يد يدي إلا ما قال
 عنه سيد محمد بن الطيب لمداري في الجزء الثاني من كتابه
 شرائشي من 344 هـ قال في وصفه : وهو محمد أحاد فـ
 مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ
 مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ
 مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ
 مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ

مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ
 مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ
 مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ

إن عاية مداء في المعريد يدرسه ما بصدر عن
 لمعين ونفائله بين أنؤد مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ
 على اهتمامهم بامسيرة العمية والأدبية، هم عينة إلا أن محدود
 حدودهم وأن مخصص على الاستعادة مما انحوه مـ مـ مـ مـ
 كيات التقني وعحق أهملها التقني سأل أن يسميها
 لغريب من ترقه وأن يعمل على تصويره وربطه بأخصر
 يكون حج عبيد يستقبل الرهر إن شاء مـ

32 يتجه الدهر لطيفة لاوى جزء الأولى صفحة 146
 (31) مطبوع بمصر 16 ص 6

فيما يكون ويخططون، ولعب يرمون ويصجون، هي سلمهم وحربهم، وهي سياستهم وحكمتهم، وهي علاقاتهم مع الأفراد والجماعات ومع الشعوب والأمم، حتى اشتهرت بلادنا في مقدمة مدون الإسلام الاصبه التي تعتبر مصنفها ركيب الإسلامى

ومن هذا المصنف أيضا كتاب ملوك المغرب وحملوه بجعلهم من العتبات ورواهم ومشاريعهم ومساعدتهم يوجهون إليهم في التوائب والمهمات، كما يعتمدون عليهم في شريعتهم والنخططت، وهكذا لم يكن بلاط مغربي أو قصر ملكي، من علماء من بين المقربين للملك ربيته ووزرائهم، وشهر كثير من أولئك علماء من رتبته وجاهه في صفة من علمه واستهداف المصنعة العبد لبلاد، ليعلم من ذلك من رأي، وذلك طوال تاريخنا من دور استبداد بل في دول المغرب المتعاقبة على حكمه وفي مختلف العهود، قامت ت على يد علماء صحاء، ومثوب عظماء كانوا يتقدمون المحاورات والمناظرات، ويشاركون في تصنيف والتأليف أمثال المولى بدر بن عبد الله أحمد، رجال صحيح البخاري، وإدريس الأزرقي الذي أدخل منهج مالك إلى المغرب وأدعه ونشره، وعبد الله بن ياسين مؤسس الدولة المرابطية، ولبنهني بن نورث عظيم الموحدين ودينتهم، وابن عمار مغربي والمصور اندلسي، ومولى علي الشريف، والمولى محمد بن عبد الله، والحسي الثاني عالم ملوك، ورائد نهضة المعاصرة حفظه الله.

هكذا لم يكن بحر على لفتح لإسلامي يصعد عقود من مساهمة في مدته من 21 هـ 15 م في علم فقه جامعة بين دهر سرب بأكثر من قرن من الزمان 356 هـ / 969 م، ولم يمض من ذلك إلا قرن من الزمان 1000 هـ حتى كان نشاط الدولة العثمانية في وسط العلماء والسياسيين والباحثين، من مائل أصقاع ندي، من شرق والغرب، من مختلف بلاد العالم، ومنذ ذلك التاريخ صبحت جامعة الفرق بين العلماء الثقافية لأولي، لا في مغرب حبيبه بل لقد عهد إشعاعه وبوره حتى شمل

غلب ربوع الدنيا بشهادة نعيمه قبل القريب، وأخذ يخرج منها العلماء وأباحثون، ويعودون إلى أوطانهم يشرروا فيها العلم والمعرفة، وقد استمر إشعاع لقرويس المصنف وانكسري، واستند بها لرجال الفكر والمعرفة، قرويا متصلة، وأحببا معه التي أرادت بلدتا بالاسفار شأنها في ذلك شأن بقية البلاد الأخرى المستفيدة، فدججه إليها وسط مدوله وسهله، نهسا والقضاء عليها، وفنص دورها وأربع محتوها، بمدد وجدها قبة العلم، وممثل الوطنية، ومطبق الكفاح والجهاد، حتى جعل شاصها يفر، ويتعاضد يحيي، ولكنه لم يستطع أن يظفر ثعلبه أو يوقف شاطئه، إذ كان حثف الاستعمار وهريمه، عن طريق القرويس التي جهاب بيت المظفر، ومكسح عثماني ورحالاي وطليبي

رديت، فمجدد في تاريخه من العلم وبعد إعلان استقلال البلاد، إلى إصلاحه وتجديد أنظمتها وربوعها، ورفع أوطانها، وإعسى في ذلك من يدركي الالف والبد، وبدر في جميعات الدنيا ناكدا، لأعززه بها، واعصاده على دورها واستمرارها في المحافظة على وجودها وقسمها.

هذا بحر من العلم بالملك بعد والده، محمدي معط شديته ورغبته، ودع راجح السان في رعد في دسرة من راد كعهد حال لتتخصص في العلوم الإسلامية وخاصة في السنة وعلوم

نواحي وأسباب إنشائها

لقد كن تأسيس دار محدث الحسة أحد التطورات الطموحة بلحق الثاني، الذي أبي إلا أن، يعبر عن إنشائها في إحدى المجالس التحسية في شهر رمضان سنة 1384 / 1964، ليربط بينهما ويجمعهما معنيين ثقافيين متكاملين متبشرين في عهده الكريم، وذلك بعد وفراهما من إمكانات، ولها حاطتها به من كرم النخيل، وعظيم الرعاية حتى قرر نهجها بأمد، وجمعهما جوهري عهده.

وبذلك تضرر الخطيب الملكي بمصائب تأسيبها
المعاصي والأهواء، واليوغات ولأسباب الرامية إلى قبيحها،
لما لاحظته جلالتهم من أن العلوم الإسلامية أخذت تقل
وتحجر وأن حيل النساء والنبوغ أخذت في التضاؤل
والزوال، وأن شبابنا يعوزه التوجيه الصالح في الدراسات
الإسلامية خاصة.

هذا يدفعني إلى ربط الحاضر بالماضي، وذلك بإحياء
وتجديد الدور العلمي الذي قام به العرب خلال تاريخه
الطويل، حتى يستعيد دوره الحضاري والإشعاعي لا في
إيريقيا فحسب، بل في العالم الإسلامي، ناهيك وأن فتوح
عظمية لم تكن تقل أهمية وتأثيراً عن فتوحها السياسية،
وهذه مسؤولية تاريخية وحضارية أراد جلالتهم أن يقوم بها
دار الحديث الحديث المنبسط وتشرع بتجديدها¹

فنسمح لأن جلالتهم وهو يحدد في خطابه التاريخي
تلك الأهداف والأسباب، قال :

«لقد كانت أهمية عربية عليا هاته لتي يحفظها اليوم
بتدشين دار الحديث الحسنية، في هذا الحفل الذي يضم
طائفة من علمائنا، وتغني من حيله مشعل الهداية .
شأن أن ولاد الله بتقليد هذه الأمة، ونحن بحكم الترسية
التي أنشأت عبيد والدنا المقدس، نعمل لنشتمر الهداية
الإسلامية نير ياتبعها الخالد هذه الدين يدين في سبيل
ذلك كن نصح ونوجه، ومحضين موقفاتا الروحية التي
نعتز بها من كل ريع ونصلين وتحريمه مؤمنين بأن لا
صلاح للأمة الإسلامية إلا بما صلح به أولها.

وقد أثبت التاريخ أن العرب حافظ على أصوب ذلك
بهدي، وخصته وحمله في أمته إلى مختلف الاماكن ثم
انتصب عليه عيب حبطها حين ابتني العالم الإسلامي
بالكسفة، التي تلقاها لحسن الحظ أجدادنا المقدسون في
هذه الوطن العوير

وإن فتوحاتنا العلمية لا تقل شأن عن فتوحاتنا
سياسية، فما أكثر أولئك علماء معاصريه الذين أسهموا
في الحضارة العربية الإسلامية بالنصيب الأوفى، وما أوفر
من ظلوا منهم عبر التاريخ بطويل يضربون أكاد لابس في
طبيب العلم، أو تلقينه، مهما بعدت بهم المسافة أو شط بهم
المرور.

وإن تراثنا الإسلامي والمعربي منه بصفة خاصة،
لحقق أن يجعلنا على الاعتقاد به، ومن أجل ذلك فنحن
مدعوون لمحاظته عبيد، وشأنه يبريد العايه التي تقه
خطر العناء والاندثار، مع جعله في ذات الوقت مساهرا
متعددا للقرن العشرين، ومواكبا سير الحضارة العصرية.

ثم أضاف جلالتهم يقول

«و نحن موقرون بأن الدروس العلمية التي عرفتها
حلقات الدراسة في أوج جامعة ضالمة هي جامعة
الثقويين، التي حج إليها الرواد من جميع أنحاء المعمور.
وحس من أوروبا، كانت في بعض عصورها الذهبية عصاره
من بعض من فكر يسرى . في واقع بحسب نتائج
محدثين من علماء الغرب، الذين لا يزالون يصحون
دنيا من فكر مصر، وسواء ويطرأ عليهم من بعد أمم
محضين من الفكر به، الأكساون عبيد

ونكي سنمرهما نعمل وصيما لنشره وورده،
نشر في هذه الهيئة المباركة ددار احديث الحسنية
سي سقم ثلاثين طالبا سيخصصون في الدراسة الإسلامية
وسيمون من الحديث مسأ وسدا ورواية، ويتخصصون في
كل ما يقوي متاركتهم، ويسمي مصوبتهم في هذا الفن
الأميين ليكونوا علماء، من تكون مهمتهم الوعظ والإرشاد
ولكن علماء يكونون الإطارات التي يعادل في كفاءتها
وطلاعتها، من عرفة العرب من طلباء موموقين في هذا
«ميدان» أصبح عدهم يحد . بكنز أسعد، وبأمل أن يسد
حريجو دار الحديث فيهم²

¹ داور مصير الموضوع في كتابنا معالم إسلاميه من 55 وما بعدها.

² فطر الخطيب الملكي بمصائب تأسيبها دار الحديث الحسنية نشره دار
الحديث ع 1 (من 9-10) سنة 1396 / 1976

دار الحديث قلعة السبى وصارها

وعكسا أراد بعض الثاني أن تكون دار الحديث الحسنة معبئة فكره، تصب الحاضر بالصحي، وتجسد ما يندثر من العلوم الإسلامية أو كاد يصيح، وتحقق التكامل المعرفى فى تاريخنا بين المعارف الإنسانية، وليكون تأليفها وبحثها علامة على التحديد والتطوير، والعودة إلى الرائدة التي عرف بها في تاريخنا، في مجالات العلوم وخاصة الإسلام.

وللحصارة الإسلامية لم تدمر ولم تسقط، إلا بكونها سادس فيها العلوم الحكومية إلى جانب العلوم الإسلامية، يتكامل بعضها بعضا، ويفتح هنا في افق المعرفة الإنسانية ما يند في وجه ذلك فالعصر الذهبي لبعثه هو الذي كان يهم كبر عند من المقباء، والمحدثين، والفلاسفة، والأطباء، والأدباء - كاحمد بن حسن، والقاضي يحيى بن كبر، والقيسوف يعقوب الكندي، والطبيب جبريل بن بحثشيع، والجاحظ عميد الأدب العربي.

وهو لقضية ذلك الذي كان يجمع بين ابن جرم لفعيه، وابن عبد البر المحدث، وابن سيرة الفيلسوف، وابن تقاسم الرمروني طبيب، وابن عبد ربه الأديب.

وهو يراش ذلك الذي كان يشمل على عاصي عاص، وبين القطر المحدث وبين عميل الفيلسوف، وبين رهر انطس، والتجروني الأديب.

وبس هذا الحق نشاني من تأسيس دار العلم وصل ما يتصلح - بيت لتتلف والامتصاص وإحياء ما اندثر بسبب الحصور والحصود، وإعادة الأذهان إلى مختلف العلوم كونية وإسلامية.

ويجس من هذا المركز العممي الجديد، عاملا من عوامس التقدم العممي في بلادنا، وسارا يهتدي به المسلمون في كافة بلاد العالم الإسلامي في علوم الدنيا والدن، فقد

جرى الس على أن ينظروا علم تحديث نظرة ديمية بحسب - وهذا لك يفصوه من الحساب إذا ذكروا العوالم في أدب يس بهذه العالم الإسلامي، مع انه جتمع المعارف الإسلامية.

ولتكون دار الحديث جامعة علمية في مظهر معهد عال لإحياء سنة، وسر كتبها، وبحثها ذخائرها، وإعانة مجددها واعتبرها - وبوصل ما انقطع من سنة هذا العلم شريف والأصل الكثر.

ولتكون رائدة لتحديد والإصلاح، وحقق روح معنوية ضدها في كل أقطار المغرب العربي، بين في كثر من بلاد.

ولتكون كلية حصص بتحديث الشريف وعلومه محقق لأسرة العممي وطنه لرائد لدين⁽⁶⁾ وتوجد الفه الجديدة من عند - في ثملا لمزاج، ويرول بوجوده مسكن الأرواح⁽⁷⁾.

وتشغل لشغله لمحيطة، وأبعم الموجه الذي يرجى - براءه قوته وشماعه في انصافين وتكون صفة وصل - وصرح فكر إسلامي مستنير⁽⁸⁾. وسعجن من السة أساس الحبة وقاعدتها، وإعداد حيل من انصاف يصطبغ بعبء لتوجيه إسلامية⁽⁹⁾.

دور الحديث في تاريخ الإسلام

وبين المكننة المتميزة، لدار الحديث الحسين وللمعرفة السور البدرية من بين جميع دور تحديث التي عرفها تاريخنا الإسلامي، والمؤسبات الفكرية المصاحبة يرى أنه لابد من الإلحاح والإشارة إلى أنه - دور تحديث - في قدمت من ربوع عالم إسلامي، ردور التحديث - ع - في مدارس خاصة بتعليم حديث رسول الله، والتعمق في فتومه وعلومه، على يد شيوخه ورجاله وكبار رواة، ونم يعرف تاريخ الفكر الإسلامي هذه المدارس إلا في النصف الأخير

(6) انظر تصريح الشيخ مصطفى الزرقا في السجل المذكور
(7) راجع كلمة الدكتور محمود حب الله في السجل العممي
(8) انظر كلمة الأستاذ عبد الله التلي في السجل الذهبي
(9) راجع تصريح الشيخ محمد الباروك في نشرة دار الحديث

(3) راجع خطاب الأمين العام رابطة علماء المغرب الاستاذ عبد الله كيون - نشرة دار الحديث ج 1 من 11-13
(4) انظر تصريح الدكتور العممي بدقوبة في 25 من الشهر
(5) راجع كلمة الشيخ أبي رفعة في السجل الذهبي لدار الحديث

من القرن السادس الهجري، وكان سبب ظهورها وأسماؤها
في الخلافات المذهبية التي أخذت تنمو وتوسع بسبب
التطور الفكري أولاً، وبما تعرض له الجناح الشرقي من
العالم الإسلامي من هزات عيفة على يد الأتراك
والبوغيين، مما سهل على لعموم والسارغزو بغداده الأمر
الذي أدى إلى انقراضهم والخراب في سائر المجالات، وما تلا
ذلك من حركات التمرد والعبيديين في الجناح الغربي
مهبط للعرو الصليبي (14).

(٦) دار الحديث السورية :

(2) دار الحديث الكريمة :

31 نوار بحدیث لأشرفه

وقد تفردت هذه الدور لثلاثه بالأسبقه التاريخيه
والشهرة بعريضة في العالم الإسلامي.
ثم امتدت بعدها دور لحديث الشريف في كل من
مصر والشام، والعراق، وباكستان، وكانت تسير على مواليد،
وتنقصي أثرها، وتطبق برمجته، وذلك من قبل الشيعة،
والسنية، والظاهرية، والستيرية، والسمانية وغيرها¹⁵.

[illegible]

وهكذا عرف تاريخ الفكر الإسلامي في النصف
الأخير من القرن السادس الهجري، ظاهرة جديدة أصعب
بعض الشيء الرحلة في طب طب الحديث، إذ أنه حتى أوائل
سبعينيات القرن يعرف المجتمع الإسلامي مدارس خاصة لتلقي
الحديث، وكان لطيفة يضطرون إلى الارتحال والسجوال
بغلب الحديث وروايه وتعلمه، شأنهم في ذلك شأن
المسلمين عند ظهور الإسلام، حيث كانوا يهيمون لغة
ويأخذونها من أصحابه، ثم من صحابته ويأبىهم بعد
تفرغهم وانتقالهم إلى بلاد الأندلس.

و يرجع دور الدين عند العرب يومئذ.

١٤) راجع في الموسوع تاريخ التربية الإسلامية في ٩٨٩ وما يصف
والحديث وأثرها في حفظ العلم من ٦٥٤ و٦٥٩

٦٦ | تاريخ التربية الإسلامية لأحمد خديج، ص ٩٩

72) علوم الحديث ومصطلحه بدرجة دكتور محمد المالح ص 73، 74

وقد كانت هذه المرحلة غصة بطنها، صندرة صا
بحقها منها بذر من إتشات، وبما بطنه الدار من نتائج
يفتح بها تاريخ الفكر، ويحك أن يذكر هذا بعض ما
امتازت به هذه المرحلة

• إنشاء دكتوراه المولة في العلوم الإسلامية، حيث
نوفت أول دكتوراه في الحديث في موضوع أبي عبد
الرحمان بقي بن محمد القرطبي شيخ الحديث في
لأنلس بتاريخ 1978/7/18. وقد كان هذا الحدث فريدا
ليس بنسبه للدار وخريجيه، بل بنسبه بلاد التي
عوت في هذا التاريخ، أول ذكره في العلوم الإسلامية
كانت، يند بالفترة الذهبية التي ابتدأها دار الحديث في
سيرها، والعلامة المتميزة في تاريخها

وقد بلغ ما نوقش من أطروحات في هذه الفترة
خمس عشرة أطروحة، كان عدد الأطروحات في موضوع
الحديث وطلوه سبعة، وهي نسبة مائة ببع نصف عدد
مجموع الأطروحات

كما نوفت في هذه المرحلة خمسة وأربعون رسالة
دينوم في الدراسات العليا بلغت نسبة الرسائل في موضوع
الحديث ثمانية، مما يجعل مجموع رسائل نديينوم الماشه
إلى اليوم ثمان الحديث الحسية، تسعة وسبعين رسالة في
مختلف مجالات التخصصات الإسلامية

• كما اصارت هذه المرحلة بإنشاء مجلة دار الحديث
الحسية، وهي مجلة جامعية أكاديمية صدر العدد الأول
مها سنة 1399 / 1977، وبيع مجموع الأعداد الصادرة منها
إلى الآن خمسة أعداد، وستطبع أن يباهي بهذه المجلة
المتمدة التي استطاعت أن تثبت وجودها وترسخ أقدامها،
وبحافظ على مسودها، وتصبح على قصر عمرها إحدى
مصادر البحث العلمي والأكاديمي في بلادنا، لشده إقبال
الباحثين والدارسين عليها لا في بلاد محب، بل من
مختلف بلاد العالم الإسلامي

• كذلك اصارت هذه المرحلة بإنشاء جناح جديد
لدار الحديث على «طرز المعربي الأميل، يضم قاعات
الدراسة وغرف الأساتذة، والحرمة وقاعات المناقشة

والمحاضرات والمجد، وهي الإنشاءات الجديدة التي
كانت النار في هيس الحاجة إليها

• هذه المرحلة كانت تصدر
المرسوم المتعلق بتحديد نظم الدراسات والامتحانات
بالدار، وقد كان صور هذا المرسوم يباهي للمعاشرة، وكثير
من الصمود والعراقل

استطاع المكي يدايه المرحلة المقبلة
أما المرحلة الثالثة فيستط في رأيا عنه الطوق
المكي يوم 26 ومصار المكي، في ليلة القدر وبدي
الدروس الحسية، حيث ألقى جلالة الملك كلمة
توجيهية ذات هرامي ومعاني، نبه فيها العلماء إلى ضرورة
الانتماء بالتقاليد العربية التي عرفها بلادنا، وحافظت
عليها في سة الدروس الملكية، وقيامها على الكتاب
والسنة وانطلاق من بعدها، وبناها على أسسها، وخاصة
عم الحديث السني هو جامع المعارف الإنسانية، وانباع
طرق الاستنباط، ومناقشة الآراء، وعرض القضايا التي تدعو
إلى التفكير والتدبر والتقدير، وتوجه بالحديث والتشجيع
إلى خريجي دار الحديث والدارسين بها، ودعاهم إلى
الإقبال على المشاركة في الدروس الحسية، وتطبيق
ما حج علماء العرب والعلماء، ولكونهم يتسبون إلى
دار هي أحق بخدمة الحديث ونشره بين الناس، يقول
جلالة الملك في كلمته التوجيهية .

• وقد ذكرنا سابقا العلماء الأساتذة المحترمين،
الذين المربة في هذا الباب، والتي فتحتا عليها أعين،
ألا وهو أن صحيح البخاري يحتم في آخر رمضان بعد ثلاثة
أشهر من التدريس كل سنة، فتعقد مجالس برئاسة السطبان
أو الملك كل عشية وطيلة الأشهر الثلاثة كانت الدروس
والمناقشات تروح أمام العلماء

وقد حصرت إلى نقاشات جلدة جد حين ذاك، ومن
ثم وجبت في بقي . وذلك قيس البلوغ الشرطي ميولا
عظيما إلى علم الحديث لأن هذا العلم يام بجميع أسواع
المعرفة الشيق، التي يطبع لها أو إليها كل ذي فكر يريد
أن يزيد في معلوماته حقه بعد حقة، هذا طلت منكم .

مع أني عند ... سرو على بهج ... ومن ...
وأما ... ومن ...

... حلاله ... عفي ...
طريقه ... لايت ...

... في هذه ...
... يعرف ...
... يعرف ...
... يطلبونه ...
... كيف ...
... حتى يمكن لهذا ...
... القيمة اللازمة به ...

... حلاله ...
الحديث ...
الحسية خاصة فقال ...

... منكم ...
... على هذا ...
... في ...
... أو أربع ...
... أني ...
... لا لحظ ...
... كما يجب وكما يسمي ...

... في ...
... لهذا ...
... في دار الحديث ...
... في ...

... حتى ترى على الأرض ...
... وهكذا ...
... أن يعطي ...
... ويقدر ...
... ما اعتبرهم ...
... من جيل ...
... وكان ...
... له ...

... وعادة أمجادها ...
... في مستوى ...
... حتى يكون ...
... في مستوى ...

... أن يكون ...
... في ...
... في ...
... في ...
... في ...

... ذلك كله ...
... في ...

... في ...
... في ...
... في ...
... في ...
... في ...

... في ...
... في ...
... في ...
... في ...
... في ...
... في ...
... في ...

... في ...
... في ...
... في ...
... في ...
... في ...
... في ...
... في ...

72 سورة الصحر الآية 26
73 نظر من الطلاب ...
74 تاريخ 28 رمضان 1417 هـ 27 1997

١ - خدمة سادات دورية لفكر الإسلامى، تحريف
بمنه المسيحى وعلمائهم وروادهم وخاصة فى مجال
الحديث الشريف، لم يبق فى هذه من إثراء لفكر وجوهر
ومناقشة كاتب أساس متابع دور حديثه، وسلوكها
بمنهج واستنها المتبعه، وحتى لا يبنى نشاط الدار
مختصرون فى القرويين والمختصرات المعاصرة.

٢ - ريادة العناية بكتب التراث الحديثى عموماً
والعربى منه بصفة خاصة، إذ أن نسبة رسائل الديبوم فى
الحديث لا تباير عنه رشاء الدار وعقاصدها مما يدعو إلى
محو الباحثين والدوسمين إلى هذا التراث الحديثى المصحح
من نزوح به جزأئاً ومكبلاً، وفى صدره الشروح
المقرئية بصحاح البخارى ومسلم، وشروح الموطأ، وغيره
من كتب الحديث، مما لم يصر السور إلى أن على
هسته ونسبه وفيمته لتعنية

مثل كتب البامى فى شرح الموطأ للعلامة البندوى
بمصرى.

(24) راجع مفصل الموضوع في كتابات معاليه الإسلامية ص 63

التعليم الإسلامي في الصين

مَاضِيَهُ وَحَاضِرُهُ

لڈ سٹاذ محمد يوسف هراين

المادة ١٠٠ - في حالة عدم إتمام العمل في السنة المالية، يقرر المجلس إدارة العمل في السنة المالية التالية.

١٢٣٤٥٦٧٨٩١٠١١١٢١٣١٤١٥١٦١٧١٨١٩٢٠٢١٢٢٢٣٢٤٢٥٢٦٢٧٢٨٢٩٣٠٣١٣٢٣٣٣٤٣٥٣٦٣٧٣٨٣٩٤٠٤١٤٢٤٣٤٤٤٥٤٦٤٧٤٨٤٩٥٠٥١٥٢٥٣٥٤٥٥٥٦٥٧٥٨٥٩٦٠٦١٦٢٦٣٦٤٦٥٦٦٦٧٦٨٦٩٧٠٧١٧٢٧٣٧٤٧٥٧٦٧٧٧٨٧٩٨٠٨١٨٢٨٣٨٤٨٥٨٦٨٧٨٨٨٩٩٠٩١٩٢٩٣٩٤٩٥٩٦٩٧٩٨٩٩

[illegible][illegible]

«اطلبوا العلم ولو في الصين»

تجارت و بازرگانی

على مدار أكثر من 700 سنة منذ وصول الإسلام إلى
الصومال من وسط القرن السابع الميلادي إلى استعمار
يونان (1671-1368) كان معظم أئمة المسلمين الصوماليين
قادمين من بلاد العرب من جانب عديد من الطلاب
عائدين بعد الحج . ثم في سنة 1884م جددت
الحكومة الإيطالية في الصومال

ليس هذا ديمقراطية
 يتحول من التعليم الديني طوار هذه المرد عويفه و
 يؤسف له انه لم يكن هناك نقودا تار يخيه قبل على
 الخوفا واهم ما في شد نوع من شعب قد ظهر
 حار وحوار وحوار وحوار وحوار وحوار وحوار
 وبنود وبنود وبنود وبنود وبنود وبنود وبنود
 في علوم وعلوم وعلوم وعلوم وعلوم وعلوم وعلوم
 وبنود وبنود وبنود وبنود وبنود وبنود وبنود
 وبنود وبنود وبنود وبنود وبنود وبنود وبنود

من ألف حفظ هؤلاء عدد لا يحصى من
حضر عليه يد في بيتي في ذلك
ديلا على أن التعليم الديني الإسلامي الصبي قد ظهر منه
ومن مديته ولكن عدد المصنفين الذين تم إعدادهم في أثناء

بديهي أن ذلك يعث إلى الأسباب لتاريخية بصفة،
إذ أن المساجد كانت مواقع تجميعه في تاريخ الإسلام. في
حين أنها مواقع بمعارضة العنادات وحبر دلمس على
جامعة القرويين وجامعة الأهرار التي يرجع تاريخهما إلى
ألف سنة هذا المكان مظهر على أساس جمعيتين، وأن
التكاتب الدخلة في بعض البلدان عرفت معوجة في
المساجد حتى رسا هذه وقد تبنى أن المساجد
الصلي هو الذي ورث هذا لأسلوب البناء

☆ ☆ ☆

تطور التعليم للمسجدي

وقد عرف الشيخ «هو» بكثره بلأحد له، وكان شيخ
«هم» والشيخ «هنا» من أبرزهم حسب ما جاء في
«السيرة» و«التاريخ» وبالإضافة إلى ذلك
حدوثهم عن شأنهم تسجيل أسماء تلامذة الشيخ «هو» من
الحمل الثاني وبعض الثالث والجيل الرابع.

وقد دعى أحد المجندين في «التاريخ» والآخر في
بحث يفهم الشيخ محمد بواصع في تاريخ تيشان (1894)

حيث تيب أحمال بعض تلامذة الشيخ «هو»، وأعطى على
أن الميثاق في ذلك يعود إلى أن تلامذته كثيرون كالبحر
في علم زدهار لتعليم المسجدي في عهد الأمير طو
كانع في (1522 - 1572) فعلا عن إيمانهم إلى معاصرت
في ذلك من تاريخ مسجدي
وبه تمس بحدود بسم الله من ذلك الثالثة
بترجمة والحكمة بالتأثير مختلفة باختلاف ما كان عليهم ما
عنا الشيخ «هم» والشيخ «هنا» المعروف بهذا لدى الجميع
وقد عرفنا من هذه الرواية بـ «مجدولين المذكورين»
فيصنف التاريخيه

وقد قسم التعليم المسجدي إلى مدرستين علميتين
فيما بعد وهما مدرسة «شيشي» و«شاندونغ»، وكان
لتشولاوية (أسد تشو) تأثير كبير من حمرة في مدرسة
في

«تشانغ تشه موي» هو مؤسس مدرسة «شاندونغ»
ويصنف جدول الشيخ بانغ شي بسمان بأن تشولاوية هو
«هو» من الجيل الرابع، ويعتقد البعض المرفوع
«تشانغ تشه موي» هو تلميذ الشيخ «هو» من
الجيل الرابع أيضا، ويعتقد بأن الشيخ تشانغ تشه موي كان
يعيش في عهد الأمير تانغ كانغ شي (764 - 772) بوجه

في عهد الأمير تانغ كانغ شي (764 - 772) بوجه
في عهد الأمير تانغ كانغ شي (764 - 772) بوجه
في عهد الأمير تانغ كانغ شي (764 - 772) بوجه

من يعرف بين مدرستي شيشي وشه بواصع يعمل في
اختلاف بين هاتين المدرستين وأحدث أن عطفه شيشي في
تسع أساليب التعليم، كما أنه عطفه كان
مؤلف مؤسس مدرسة «شاندونغ» يكمل دراساته فيها في
مدرسة شيشي هي أقدم من مدرسة «شاندونغ» بصفة

في عهد الأمير تانغ كانغ شي (764 - 772) بوجه
في عهد الأمير تانغ كانغ شي (764 - 772) بوجه
في عهد الأمير تانغ كانغ شي (764 - 772) بوجه

في عهد الأمير تانغ كانغ شي (764 - 772) بوجه
في عهد الأمير تانغ كانغ شي (764 - 772) بوجه
في عهد الأمير تانغ كانغ شي (764 - 772) بوجه

في عهد الأمير تانغ كانغ شي (764 - 772) بوجه
في عهد الأمير تانغ كانغ شي (764 - 772) بوجه
في عهد الأمير تانغ كانغ شي (764 - 772) بوجه

وقد تم مدرسة شيشي بعداد الكثرة الأكثر من
العملاء المقربين علم وحققه، وهم عالم الإسلام الصيني
المرموق مادة شين والأخوات بانغ تشي جينج
شع، والشيخ ما تشانغ تشي والشيخ ماسانج جيون والشيخ
لأن موه جيون وغيرهم من مشاهير بعضاء في عهد
الفرينج

في فضله بعد ذلك "المحاضرات" في
 وكتب في ذلك من محاضراته في سنة ١٩٠٦
 معاني الكتب عبر جهود مصنفه بعد المذكورين في الدين
 يفترون في نهضت العلم مع مرور الأيام

هذا أسلوب التعليم المتبع في تلك الحقبة في
 نصح معاني المواد الدراسية للطلاب العلم، وتركهم في أول
 ويعطون ولكن يدعو الإبداء إلى قوّة المواء
 تدريسية 30 مرة يوميًا على الأقل. فلا عروا الطلاب
 الذين كملوا دراستهم على يد كذا يتوفّر أمثالهم إذ أنهم
 كانوا على سعة المواد لدراسة بطلاقة إلى حد ينور
 الإعجاب على السمعين

ويحل العلماء المذكورين أعلاه المكانة الهامة في
 تاريخ العلم الإسلامي العربي ولكن أنه
 السامعون قد فاقوا الأوربيين في علوم الدين في ذلك
 لأسبغ هو من سبق المجال لا تسمح به تدكرهم واحد ذو
 لآخر

تركيب التعليم المعجدي

معروف أنه تركت تعليم في عصر الإسلام منذ كان
 المباني وقد كان يمكن مشق وعي و بشكل مدرسة
 ما دام أحدهم يرعى بالتعليم والآخر يريته التعليم. وكان
 مثل هذا النوع من المدارس يتم تحت شجرة نخيل وفي
 حيفا. ثم اتحدت المعابد بجلالات شجرة الخليل

وقد كان عدد المتعلمين في ذلك في
 في ذلك من قبله في ذلك من قبله في ذلك من قبله
 في ذلك من قبله في ذلك من قبله في ذلك من قبله
 وهناك عدد من عدد الطلاب في كل من مائة طالب.

في هذه النوع من المعابد تفتح أبوابها لكل الذين
 يريدون التعلم في ذلك من قبله في ذلك من قبله

في سنة ١٩٠٦ في ذلك من قبله في ذلك من قبله
 معاني الكتب في ذلك من قبله في ذلك من قبله
 وموسطة وعالية بوجه تقريب

في ذلك من قبله في ذلك من قبله في ذلك من قبله
 في ذلك من قبله في ذلك من قبله في ذلك من قبله
 في ذلك من قبله في ذلك من قبله في ذلك من قبله
 في ذلك من قبله في ذلك من قبله في ذلك من قبله

ومعنى المسا في ذلك إلى أن المواد الدراسية في
 المدارس المتعددة كثيرة فوق القدرة، ومن لا حروب
 تعتبر "التي" لذلك من ذلك من قبله في ذلك من قبله
 غالب ما لا يؤيد بالسائج المتعدد في سرعة، وإن كان
 في ذلك من قبله في ذلك من قبله في ذلك من قبله
 في ذلك من قبله في ذلك من قبله في ذلك من قبله
 في ذلك من قبله في ذلك من قبله في ذلك من قبله

في ذلك من قبله في ذلك من قبله في ذلك من قبله
 في ذلك من قبله في ذلك من قبله في ذلك من قبله
 في ذلك من قبله في ذلك من قبله في ذلك من قبله
 في ذلك من قبله في ذلك من قبله في ذلك من قبله
 في ذلك من قبله في ذلك من قبله في ذلك من قبله
 في ذلك من قبله في ذلك من قبله في ذلك من قبله

سريع يسير من سرعة جديدة يسير إلى العوالم
 متوسطه لا تتوقف على نتائج دراستهم في المرحلة
 لأسبغ كما تتوقف على من أنفسهم ودرجاتهم

رأسبب معاد في الدراسة في المرحلة المتوسطة
 في ذلك من قبله في ذلك من قبله في ذلك من قبله
 في ذلك من قبله في ذلك من قبله في ذلك من قبله
 الذي يعلم "أشرف" والثبات بالمعمل المعوي في ذلك من قبله
 في ذلك من قبله في ذلك من قبله في ذلك من قبله
 بحوي) وملا عصام الدين (جامع الضو وهو كذا من صرح
 في ذلك من قبله في ذلك من قبله في ذلك من قبله

أعزذ الله من الشك في الحق في كل وقت ولا يفتقر إلى دليل

ان رؤية الشيخ ومع جميع تشاى هي صورة مصغرة
لحياة طلاب المدارس المحمدية هناك ولكن هناك ما
لا يمكن ان نذكره في هذه السطور
بسبب عجزهم عن جيلار امكان الظروف الشاقة و عن
سعيهم المود الدراسي و بهذ قبال عدد مكمل النرايات
عملا جدا

دبلوم مدارس بنسخته

نفسه تاريخ التعليم الإسلامي أن المجيبين في حجر
الإسلام كتبوا لهم عظيم جد وعمره على عوة كذبه و
على موقع حاله من الكائنات فصدق على إتمام درسه به
و منجوه رخصه تسع به أن نعم لأحررين ما تمسكه فهو
سند سليم لإسلامي صار سمعته مدسة دلوامه
منه في العهد والجد من لقوميه غير
بمستجدية هي نفس النوع من أمثالها
بث إلى ما إعدد رجال الدين في
أن الحق ندراسة بتدريس
بفلسفها مصوص مسة خصوص
وقت عرج بصلاب في كبر حديم صالحت بالبحر في
بظرفانية اعلم له حقه بخرج في أي وقته مناسب

(ثلاثة آلات الفرقة)

[illegible]

ذوق تقدّمهم في تخصيص العلم إذ انهم كانوا يستعدون، إذ
 يتبعون دراستهم بمشكلة مفهومة دائماً وأبداً، ونتيجة
 لذلك فقد حل نظام الثمويين محل نظام الجمع بين العسل
 والمدرسة، بالمعنى الصحيح غير أن تصورات مطالب كانت
 تختلف من بعد، باختلاف الأزمنة، يفهم بعضها على أوفى
 السبيل وبعضها الآخر على تيرعات متعددة، وبالإضافة
 إلى ذلك فقد حل محلهم في بعض الأماكن (في طعام
 مطالب في بيوتهم بصورة متساوية، وبالرغم من أن
 معاشهم كان على مستويات مختلفة إلا أن معظمهم كانوا

سنة ١٢٨٤ هـ الموافق ١٩٦٧ م - عذرت محمد علي
جورم شتعتو حين تدأ لمحمد قتي الشيخ هادي سي
ني بجريه نزلت على جود الكعب
٥ ٤ ٣ ٢ ١

٥ ٤ ٣ ٢ ١

٥ ٤ ٣ ٢ ١

[illegible]

من يشاء ان يحفظه غور عبيد على الارض وبم يكن
 هيثم فير الامانة صار يخرجه على يد لا تا كان السيد
 له درة بعد وكن نفرو بون المحبوب يدعون له وجنس
 الطعام كل يوم بصورة جمادة مربعة في يديه جاذب
 المسجد في بيت في اخر جعله معه سبه وجرة بجمع
 لأطعمه المصوعة من دقيق سر أو الحنطة، وهي صالحة
 للأكل على منس وكنت فوجئة الأولى بكن هو في
 بعد الاحمال طه في حد لها لا تتدور فحائس في
 حياء مع خيول حتى من الممخض، وكلما اتفهب في
 سون الطعم عتب إلى عرس منجرا بترارة، ولعواجه

(3) إلقاء مكمّل الدرس من محاضرة بهذا الخصوص،
والتمسّ عن عواقبه بتحمّل عادة المفسّر

(4) تتعدّد مبدوب الملمين بالتهنئة إني مكمّل

وهي بهدنة الأمر يعين على المصنّف أن يعلم على
طائفة نكتة حريرية حواء كلباس شرف له، كمد مصححه
رية حورية ماعسرة ذبوت له، تكثف عليها عبارات مشر
س موجر سيرته وشأنه وكفّيته في علوم ندين، وتعر
عن أم المسمعين فيه، علما بأن هذا النوع من الرايدت
عالب ما يروح بمأرمين مورثين مكتوبين على قطعتين
حريرية بهدنة حواء على

بعضية الإسلامية، ولإضافة إلى ذلك من هناك قطع
الحرير تقدمها بمدرس المماثلة وأقرب المخرج وأصدقوا،
بهشة له وعلى أعاليها اسم المخرج وفي أسماها أسماء
المهين وفي وأسطح كلبات مشحمة مثل ممتاز حلق
وعلى «نصيتي خلف» وهو مبرر حسب المصنّف وفي من
شرف الإسلام، الخ ويحتلف عدد هذه القطع الخيرية
بحكم تأثيرات من يستحقها وباحصلاف الأكابر، وفي
عنقة من مروح من علة قطع ومائة قطعة وبعد هذه
الإجازة يصبح المخرج مؤهلاً للإمامة

مهام المدارس المسجدية

قد ظلت المدارس المسجدية في الصين بسيطة
تركيب ومروية في التعليم، ومع ذلك فقد توسعت في
الزمن والعدد من حيث
عدد المعلمين الذين هم
علماء من ذوي
تاريخية التي جعلت المدارس المسجدية في يظهر
الإسلام بالصين، وما عدا ذلك عدد محض ذلك عن إعداد
مجموعات كبيرة من محوّل العلماء الإسلاميين حقوا وراهم
عبداً كبيراً من مؤسّس «التيه» في

التيه مكمّل الدرس من محاضرة بهذا الخصوص،
والتمسّ عن عواقبه بتحمّل عادة المفسّر
(4) تتعدّد مبدوب الملمين بالتهنئة إني مكمّل
وهي بهدنة الأمر يعين على المصنّف أن يعلم على
طائفة نكتة حريرية حواء كلباس شرف له، كمد مصححه
رية حورية ماعسرة ذبوت له، تكثف عليها عبارات مشر
س موجر سيرته وشأنه وكفّيته في علوم ندين، وتعر
عن أم المسمعين فيه، علما بأن هذا النوع من الرايدت
عالب ما يروح بمأرمين مورثين مكتوبين على قطعتين
حريرية بهدنة حواء على

بعضية الإسلامية، ولإضافة إلى ذلك من هناك قطع
الحرير تقدمها بمدرس المماثلة وأقرب المخرج وأصدقوا،
بهشة له وعلى أعاليها اسم المخرج وفي أسماها أسماء
المهين وفي وأسطح كلبات مشحمة مثل ممتاز حلق
وعلى «نصيتي خلف» وهو مبرر حسب المصنّف وفي من
شرف الإسلام، الخ ويحتلف عدد هذه القطع الخيرية
بحكم تأثيرات من يستحقها وباحصلاف الأكابر، وفي
عنقة من مروح من علة قطع ومائة قطعة وبعد هذه
الإجازة يصبح المخرج مؤهلاً للإمامة

تعليم المدارس المسجدية

قد كانت دورس المدارس المسجدية تهمر في
تكتب الديباجة العربية أو الفارسية وينصّب دورس اللغة
الصينية وللمعارف الثقافية والأخلاقية فلا عرو أن ذلك
كان حائلاً دور، توسيع أفق المتعلمين لغوي.

من عدم يلاء لأخصاص بفرصة التمهّن الصينية كان
يسود المدارس المسجدية على وجه العادة وفي خمسة
التيه مكمّل الدرس من محاضرة بهذا الخصوص،
والتمسّ عن عواقبه بتحمّل عادة المفسّر
(4) تتعدّد مبدوب الملمين بالتهنئة إني مكمّل
وهي بهدنة الأمر يعين على المصنّف أن يعلم على
طائفة نكتة حريرية حواء كلباس شرف له، كمد مصححه
رية حورية ماعسرة ذبوت له، تكثف عليها عبارات مشر
س موجر سيرته وشأنه وكفّيته في علوم ندين، وتعر
عن أم المسمعين فيه، علما بأن هذا النوع من الرايدت
عالب ما يروح بمأرمين مورثين مكتوبين على قطعتين
حريرية بهدنة حواء على

وكان هؤلاء العلماء يمدّون أقصى جهدهم بخدمة
الإسلام في الظروف لشانه، حتى تمّ بهم تاليف وترجمة
عدد كبير من الكتب الإسلامية باللغة الصينية. ويعبر
ذلك حدثاً منقطع نظير في تاريخ الإسلام الصيني
وبالإضافة إلى ذلك فقد لجأ أنشط مالكي يوان إلى التعليم
باللغتين العربية والصينية معاً، إذ كان يعمل يوماً في حرية
«لويمن يوشي» بمقاصدة بوسان

ومما اتفق عليه الفقهاء المسلمون أنهم لا يجبرون
إجارة الموقوف مطلق لمدة طويلة سبب، ولو بقود
مرادفة، وذلك لأن المدة الطويلة قد تؤدي إلى إبطال
الوقف، لأن من يرى التأخير يتصرف في المبنى الموقوف
كمن شاء، وقد شرع الله في الرد على من يظلم
ملك غيره.

وهذا هو الأصل الذي قرره الفقهاء في إجارة الوقف
من وجهين: الأول في بعض الأركان وأهمها أمكن معها
إجارة الأعداء الوقف لمدة طويلة لأجل الضرورة، وذلك
بأن يكون الموقوف محتاجاً لتعمير والإحياء أو الإصلاح
والترميم، ولم يكره الوقف ما يعمر به، وليس هناك من
يجب استجارته، وتحويل دفع أجزائه، وتعذر مسيلته بغيره
لسبب من الأسباب، فيدفع في هذه الحال الضرر المحقق
بالضرر المحتمل، فيعطي الوقف لمدة طويلة الأمد.

ومما اختلف الفقهاء في مدة إجارة الوقف اختلاف
كبيراً، وكان الأساس لهذا الاختلاف في وجهات النظر
بينهم هو عيار مصلحة الوقف، ويجب صياغة وحريه،
وحرف. يحاق الضرر به وبالمستحقين.

وهكذا فقد أجاز الفقهاء إجارة الوقف لإجارة طويلة،
إذا كان في ذلك مصلحة بوقف، وبذلك يقول العلامة ابن
عبد ربه: "قول يجوز محتاجه شرط الوقف ما يسهل
على محل وقف أن يقضي بمصلحته، ولا حاكم أن يحكم به،
وهي حكم به ضمن حكمه، إلا أن يكون فيه مصلحة
لوقفه بأن يحرق، ويظن نفسه تدعو الحاجة إلى
إجارة مدة طويلة، يعمر فيها تلك الأجرة، فهذا منهي
محالة شرط بوقف، تصحیح بوقف، واستمراراً لصفته

فحينما نكثر الأملاك الحميمية ونوسع نطاقها
ويحيط بها لإعمال من كل جانب مقرها، نرى من
التعطيل والحسد لدرجة تكاد تصبح وتلاشي أو تصبح
أرضاً مواتاً، غريباً ييبس!!.. ومما طعن الناس - أصبر

بحالة الأراضي المهمة - يمتلكون العقارات الموقوفة تملك
محب، وأن شئنا عليه شيء من مساحة الوقف باسم الجراء
والاستيجار وبحرف من الحيل التي جرأت الظن في
معد، على احتلال المدارس ومساجد وأعيان الوقف
مباشرة مع عقاري الموقوفة عيباً بدون لتدفع بهذه التحل
في زمن أثر كثير من أبنائه انشأ على الدين، والرياسة على
المصيبة فخرط جشعهم وشدة همهم وشرهم، فلم يفكروا في
الحل ولا في المال، فعل المحبون، وكثر المراسون
الصامون، وعظمت عبطة المشتركين مع الأحباس في
الاستبداد بالجميع، ومحو اسم الحب من في مقدس السر
الصن من المال، وفتحت أمامهم أبواب عقود الزينة
والجسنة والمباح بحق ونفیر حق، وأبواب عقود
الجراء على التبقية، التي آتت على البقية الباقية
وباعت الأحباس فيها بصفقة لمحبوب، وقصبة
الاستفراق التي لا مبرر بها شرعاً غير مجهولة، ثم
آتت مشكلة المناقلة التي رخص فيها المتأخرون
بشروط قلما توجد، فنخر جسم الأحباس لتحل
بعض النظر، وتساؤل القصبة والمدول في تطبيق
شروط تلك المناقلة، وقتلت مصيبة البيع على
مافيه من خلاف!!

ولقد اتحد التصرف بعدت الأوقاف تصدع عكس
مناقض لفكرة الوقف، بأسخفه الفقه بصع جديدة جرى فيها
الحايل على النصوص أكثر مما فيها التوسع لطفاً، فإذا
العقدت الوقف تعود إلى نطاق الملكية الفردية كمن يعود
إلى حظيرة بعد طول غياب إذا ما فرغ من مهمته - هذا
الإجارة الطويلة والإجارات، وما دار سوهما من أنواع
الاستغلال كإجالة وإسرة والحكر وسوهما من صور
التصرف والاستغلال، تأكل الأوقاف وتكبها عن مقاصدها.

ومما حذر به الفقهاء وقف قبل الاستغلال، في
أشكال المعربي مواقف مشرفة في هذا الموضوع حيث
وجه الورير أحمد الفسمة كتاباً يقول فيه: "ديعم من هذا

ثاني : الجلسة، وهي كراء دار أو حضانة أو حبوب أو صدق، وعلى المكتري أن يرمم ما نال من التلف بالثمن المكتري أو بغيره.

الأصل في مشروعة لزينة والمنفعة والجرائم...

والأصل في مشروعية الزينات والمنافع والجرائم هي فقط، المصلحة بهيئة منفعة الوقت المتضمنة للمصالحات التي يفسد على الشهور أو بسبب أيداء، يفسد مصرا عنه بالكره لمؤبد، وبولا عقده على ذلك في وقتها لأصل اسمه من الوجود، والمستند هو ما صرح به أئمة المذاهب وهي الله عنهم، في مسائل الخراج فقال أبو العباس بن سريج وعلماء الشافعية : إن سيند عمر رضي الله عنه حين سار به سبعين عام، في حروبه وفتنه، ففقد ما لا حكمة والدهاقين الذين يقومون بعمارتهم بالتمرد الذي يقبض منهم مفسد مؤبد، في كل عام... قال الأئمة، فكان ذلك المقبول ثما في صورة الكراء...

فالجلسة والجزاء، كراء مؤبد أو غير مؤبد لامت معلوم، جرت به فتوى علماء الأندلس، كتابي سراج وابن منظور في أواخر القرن التاسع الهجري في أرض الحبش حين رعد البس في كرائها لبحرث لها تحتججه الأرض من قوة لخدمة، ووفرة المصادر بطول تبويرها، وقصر المدة التي تكون أرض الحبش لها، ولأن الساس يستعملون في بساء والعرض فيها ثم يقسمون ما أحشوه فيها من ذلك عند انتهاء... بحسرة التي تنكرى لها، فأنهى ابن سراج وابن منظور بكرتها على التأييد ورأى أن هذا التأييد لا عرر فيه، لأن ماقة عبر رئيسة، ثم تبعها على ذلك هل مصر في القرن العاشر فصول ناصر الدين القاسمي في أحكام الأوقاف ونجوى العمل ببلدك في المغرب وتونس، ونسب في مؤنس بالنصية والخلو، وهي الممر بالجلسة والجزاء... وقد قال بعض الفقهاء بأن المشقة والجزاء من الباطل المصاد لنصوص

الشرع، وأهم بدعة لا يوجد لهما ذكر عند سيد المتقدمين كما سذكر ذلك فيما يأتي

الجزاء في الأراضي :

نقد ذكروا أن الجزاء لغة : الثواب والمكافأة، وعرفا هو ما يؤدي من المال مقدس الباء فوق أرض تملكها الدولة، وهي كل مدنة من مدن المغرب يوجد حي أو عدة أحياء تدعى «الحزاء» كحي الجزاء بالرياض وجزء ابن عمر. وجزء برفوقة، وجزاء بن زاكوز يقاس لأن راضيه كانت في الأصل ملكا للدولة، فبى لباس فوق مؤدين «الحزاء» عن الباء، فدعيت بجزاء

وكان الإمام إدريس رضي الله عنه في أثناء تأسيسه لمدينة فاس أمر الناس ببسء الدور والعرض، وبإحدى بيهم، كل من بس موصفا واعتبره بلى نعم بقاء السور، فهو له هه لله تعالى، قال على الجبرائي (4) تعيت على هه لتقول : «يظهر من هذا والله أعلم، أن من شئ شأنا بعد تمام السور المذكور إنها يكون باستئجار الأرض، وهو سبب بجزاء في بعض جهاتها»

والجزاء في الأراضي أصله شرعي، مؤنس على عدد أرض الوصف عند تصدر المصع بها بكره مؤبد، وأن ته - الأعمار، وتطاولت الأعصار، بن بس أو عرض أو أحي أو اعتمر بحث لا يطالب إلا بالفقر لمعجم على لأمد -

ويصحب الجزاء عند المصريين بالبحر، وفي العرند يطلق على نفس البعارة المحكرة وعلى الآخرة التي يدفعها محكرة... وفي الشرع، بالبحر هو عقد إجارة يقصد به استغناء الأرض بوفره في يد الشأجر لساء، أو العرض منادام بدفع أجر المثل، وأن مستند عدم القسخ هو كون عند بعمار لا يفسخ لأنه يكون إلا مسد على موجب كراء

(4) «جنى وغرة الأثر في...» ريشة فاسية من 26

وإذا جاز بيعه جاز كن عقد عليه بطريق الإرادة المبررة أو الردوخه كما يشمل حق «جلسة» وحق الجراء العشر إليهما يقول صاحب العن السابق ذكره وهكذا الجلسة.

الجلسة^{٦٩}

ومن جملة الأسماء المدرجة في «مصنفه المملوكه» اسم «الجلسة» وتسمى عند المصريين «بالجنون» لأنها بمعنى العلوس كما نص عليه الأئمة وأن من سها ذن لأرض، فإنه عالط علما فادحه، لأن ذات الأرض فاحلة في الأصل بل هي المقصود من الأصل ندي انعقدت النجاسة عليه أولا باعتبار قدر آخر من الكثرة زيادة على ما يعطى على الأصل عطف ليس به مساع شرعي.

ولم يكن في الحلوس صريح بلعنه الأقدمين حتى قال الترمذي: «إنهم لم يصرصو به»، لكن الحوادث وبذات فخرى به انعم في أنحاء كثيرة مثل القطر المصري والشام وتونس والمغرب لأنقص، وبوحد في صورته خلاف باختلاف الاقطار، ولما يرى علمه كز قطر خرجه على المسائل الملائمة لصورته عندهم.

وقد بسط القون في «الجلسة»^{٧٠} أو «جنون» لأجهوري في شرحه للمختصر ووردت فيه فتوى ناصر الدين النافى، وشيخ الدين القفاني، وكتب فيه صاحب الأشباه، وصاحب رد المحتار، وفتاوى السوي في «المسقط» وندره وغيرهم وأورد كثير بالكفاية فيه، ومتم اليومى عن علماء مالكية.

وهذه الجلسة اسم منه تحرئة المصنفه، بحيث إن مالك المصنفه إذ شارك غيره فيها فمن كان منهم ملازم بحب ربه يسمى من «الجلسة» على حر من يمانك المصنفه تميز بينهم، فالأساس المصطلح عليها في ذلك ترجع لجناب المصنفه فقط، فباد باع ذلك الحالين حصته يسمى له باع الجلسة أو المباح، و باع الآخر

حصته يسمى أنه باع المصنفه بالانتم العام، أو الرية باعتبار الاسم الخاص.

ومعلوم أن البعثة المملوكه هي روح الاعتماد، وإذا انضاف إليها موعين في المحل من الآثار محبوسه، فهي ذلك الأثر، زينة، وهو قد يكون وقد لا يكون، وإنما لمصدر الأصلي على تملك المصنفه، وقد انقص الشرعيون يصرحون على أن مالك المصنفه أقوى من مالك الأصل ثم قال الأئمة ما نصه

«ويكون ذلك بيع لمن هو في صورة ذكره موجب بمسئله بعد نصه صنفه وبيع له هو شيء مؤيد حرمة بلوقف من التعبير بالبيع، وحفظ اليد عليه به نصا على مالك المصنفه له أن يبيعه كما يبيع ما أحدثه من ماء أو عرس، وثبت في أحوال لأدلة الشريعة أن مالك الأرض مالا يبيعه إذا زاد عليها غيرها من يقوم بحرثته وتعديها يكون المحيي مالكا للرقبه والمعمّر مالكا لمصنفه فهو أراد كن منهم بيع ما احتصر به جاز به»^{٧١}

والله أعلم بما كان عليه «بيع المصنفه جائز» عن صاحب من «الحج» «المصنفه» «الأنبي» «وحد» «أحد منهم» «حد حصه كذا» «بدرهم» «النفى» «غيره» «تقلا عن لغة الشريعة» «وسمي على هذا فروع كحوار التبرع بمساح دون الرقاب صنفه أو عرس أو تحبب كذا هو موصوف».

والجلسة كراء محض، وذلك أن أرض الحبس، أو غيره تكرر لمن يعرضها أو يبيع فيها بدراهم محدودة في السنة مثلا بمدة محدودة أو بدراهم في كل سنة إلى جن غير محدود ويمنع الكراء انتفع أو عرس، ومباشرهم مسقط على أن المكتري لا يخرج إلا برضا الجرس عديهم بذلك، فاد وقعت عنه زيادة في لكراء كذا أحق بالاخذ الذي زاد عليه.. وإن شاء أخذ تقاضا، ورفع براعه.

السياق الأدبي الفردي كتابي يصرح «المصنفه» «الأنبي» «وحد» «أحد منهم» «حد حصه كذا» «بدرهم» «النفى» «غيره» «تقلا عن لغة الشريعة» «وسمي على هذا فروع كحوار التبرع بمساح دون الرقاب صنفه أو عرس أو تحبب كذا هو موصوف».

٦٩ - لم نعد نعرف في الد «ميشو بلاو» بحث مستفيض عن «الجلسة» و «الزينة» في مجلة «العالم الإسلامي» في عام 1911 رقم المجلد 12، في مصدر جيد من ٦٤ إلى 2٦5 ولا يبي عبد الله محمد بن أحمد

التي لاحق لغيره فيها، وله ذلك ولا متقال لرب لأصل هي
أمة الممكث مكره وسقطه ولا هي تقديم عنه ولا قطع،
لأن جاريه مجرى الاجرية وعقودها، ولا يعطى حكمه

[illegible]

ومثل سني عبد القادر العسبي رحمه الله عن الحب
المتبادل وه عبد السامر في الحوثيت⁴

وحيثما كان الشريك في العمل
مستقلاً عن الآخر في العمل
فإنه لا يملك حقاً في العمل
وحيثما كان الشريك في العمل
مستقلاً عن الآخر في العمل
فإنه لا يملك حقاً في العمل

وهداه النصوة هي صريح لغة كما قال، وهو جرى به

$\frac{1}{\sqrt{2}} \begin{pmatrix} 1 & -i \\ i & 1 \end{pmatrix}$

$\frac{1}{\sqrt{\pi}} \int_{-\infty}^{\infty} f(x) e^{-x^2} dx = \frac{1}{\sqrt{\pi}} \int_{-\infty}^{\infty} f(x) e^{-x^2} dx$

قال العلامة أبو عبد الله محمد بن عيسى
الحلي في الرياض في شرحه على نظم العمل

بعض، والحكماء ليس فيهم به شيوخ في الخلق موفون لهم

ذكر الظلم في نحلته واليه أعقب. هل يعني علي
لأحموري «الحو» لم لم يملكه جامع السرازم من
السمع التي وقع في مقدسها السرازم، وبدأ يقال: أحو،
لوقفت كذا، وحرارة الحو كذا.

[illegible]

محدثات الحمد لله، فمقيم ثوابه عليه
 بحسن ومصلحته التي ووعيد هي حديثا هي
 بذلك له لحيته ويمكن منها، وحاصلها لمربوط
 ومغادير إلى يرجع إلى حالها هو الكراء له على لتبعية لا
 يخرج إلا به رضي بالعروج أو يحل بالمصلحة التي بروحته
 في حديثها، وهي أن يكون من تصك له لحيته، ويمكن
 منها : يجعل الأصو يئذه على البعية بكره البثل يكون
 على معاديت مثلا بمذمة نساظر غيرها، ويقوم بأمورها

و بغير انهاء فواصل على حقوقه و ارفعها و معنى في
عمرتها و بقدر اصلاحها و قوفه صواب على ملكه العزير
عنه، و يكون مع ذلك مذكرا لوجوبها على

ولا موقفه عبرت لخالص أو حلتش، تفقد أو كدت

کتاب معروف ہے اور معروف عنہ فلاں فلاں کے نام سے
موجود ہے اور کتاب مصدقہ جیہ حنیفاً و لیکن معروف ہے

معه ، و قد كنت حينئذ في مسعى في
حقه ، ولا عليه فيجوز أن يتركه
كأن يافية به ، ثم تصرف فيه حتى أتى به

و جاب ابن أهر بعث من ابتلي الناس بهه
ولا أصل لها في الشريعة، ولا جوى لها ذكر
الآدميين. أراح الله الناس ولا أحباس من بدعتهم.
فانه من الساحل لمضد لنصوص الشرع على ما
تضمنته أجوبة شيوخ مشائخنا رحمهم الله، منهم
سيدي أحمد بن هلال، وسيدي عبد الواحد ابن
عاشر، وسيدي حمد لمكري، وثابهم على
التصحيح في ذلك سيدي محمد بن سوده، بكر
حاش كاسد من العوائد المحكمة ذهب في به بغير سيدي
ابن - به من حاش عيسى - . وقد عسى سوده
- . أنه حلقه وعافته يسد شفاه عن شيخه
المعارف بالله سيدي عبد الرحمن إلى سيدي شرف بن عيه
التماسي أنه من باب دفع الموص لس ذلك المعنة
سيدي رفع عيه العقيد هو الاحتصاص قد عى مسألة
المعدين ورد الشايل وأنشأ ذلك . فهم مصرون إلى أنه
عبر سوده لساكن أحق من غيره فلا نسب يعرف
ب - عود . عيره، وهذا في الأحباس لكونها لا ترد إلا
" في كالأجزاء وأن حلف الاجس عى اجس
الله ومعى الحز - المشرك، وقد صرحوا في الجراء أنه
عبر سوده - . حاش وسططان لا للعامة لأحر ته
قد يعرف ويعد نفسه حاش . ويظهر من كلام شيخنا ذا
كان الناس يعرفون الأصل مجرى الحاش في عاينه بينهم
وعلى كل حال فنحنسة كراء لأمد معلوم، فإذا
فمعنى لأمد، إن وصى المكثري المكثري قيمه يطلقه
منه من لكراء في الأمد المستقبل، ولا رفع يده،
فيكثري لمن يشاء، هذا عسى أنه في جوابه بقاء بذكر
الله في عيره، وشافني به غير ما مودة في جلس الأحباس،
وهو عسى في مجلس العامة أوجب - اللهم إلا أن يظهر
من حال المكثري معيشة المكثري، وانصح في عصى
حطبه، أنه لا قصد له إلا الإخراج، فمثل هه يحيى امرته
بل أن طيب زيادة تقرب من كراء المش حسب المكثري
والرسل أوجب إليها، ولا فلا... وهذا أبعد من - .
وما عى معناه . وأما أصول العامة . ففى انقصاب العبد
به يحصل الرضى أخرجه من شاء، ولا تحجير عليه رأ

ويُمنح النصح من مصر البديرة لمقامي عن حلو الحواشي
التي صار عرفاً بين الناس هي مصر وغيرها ووزيت الناس
فيها لا كثير من مذهب يتحق حلو حواشيه وأثره
كثير ؟ أو بيت لصاله لم يكن يورث أولاً ؟ وهن يوفي
به دين الصبي أولاً ؟

ومش السهري عن بيده نحو، فعدى شخصاً
على المعدل الذي به «نحو» وشأجه من المظفر على
الوقف، فهل يلزمه فيما سكر آجرة مش، وتقص على
الحلو والوقف أم لا ؟ فجاب : «يبرم الساكن آخره بعد
نفس بين الوقف ورب الحلو» بحسب منيما «تعليم الرغب»
عن لأهوري في كبره، وتقل عن نقطة قوله : «وكذا
أقوى معظم شواهد» ر. صفحة معه الحلو شركة .
صاحب الحلو والوقف بحسب من يتفق علي صاحب الغدير
بالمظفر على وجه المصلحة كما يوجد في أقس به ماخر

$$1. \quad \frac{1}{x^2} = x^{-2} \quad \frac{d}{dx} x^{-2} = -2x^{-3} = -\frac{2}{x^3}$$

حب و معرفه لإسلامه كاجراء والا يتحذره
واجبه ويردنه واليه

وقد حصد المظهر الشريف المؤرخ 16 شعبان 1331 هـ الموافق 1913/7/21 مدي بضم حسين حصة الأحياس العمومية، وهو ظهير مهم وشاس لجميع الصويف المتعلقة برفع حق الأحياس كما حصد المظهر الشريف المؤرخ 3 محرم 1332 - 1913/12/2 عديم الإذن في معاوضات وكراه أملاك الأحياس المعقبة وغيرها .

بفرد من محلاوه وبجنته في مديتي فاس ومراكش

في سنة 1331 هـ الموافق 1913/7/21 مدي بضم حسين حصة الأحياس العمومية، وهو ظهير مهم وشاس لجميع الصويف المتعلقة برفع حق الأحياس كما حصد المظهر الشريف المؤرخ 3 محرم 1332 - 1913/12/2 عديم الإذن في معاوضات وكراه أملاك الأحياس المعقبة وغيرها .

كون صاحب الحصة يد ريث وبيت في صاحبها يجلدها، وهي في مراكش كذلك لازل أعيد بحدود أبواب حوايتها التي بدلتها، وإصلاح غير ذلك

في سنة 1331 هـ الموافق 1913/7/21 مدي بضم حسين حصة الأحياس العمومية، وهو ظهير مهم وشاس لجميع الصويف المتعلقة برفع حق الأحياس كما حصد المظهر الشريف المؤرخ 3 محرم 1332 - 1913/12/2 عديم الإذن في معاوضات وكراه أملاك الأحياس المعقبة وغيرها .

وقد جاء في كتاب «الرجح» في بيان ملك الخوييت التي لحس مالبج والشراء» بالمرحوم أحمد بن العباس التريبي

والعلية صارت في عرف أهل فاس من الأصحاب تحبس وتباع، وحرفهم الآن في الرشة والمصباح . وفي هذه الحصة المراكشية تسمى بالخلوة ويشهد بذلك في بورب ميني المعدي الورابي

(٦١) مخطوطات مكتبة حراف ٥٢ رقم ١١٦٣١ من ٥٥٠ .
(٦٢) مكررة الصافي - محمد بن أحمد العباس ، سنة الأمان من 2/125 .

في سنة 1331 هـ الموافق 1913/7/21 مدي بضم حسين حصة الأحياس العمومية، وهو ظهير مهم وشاس لجميع الصويف المتعلقة برفع حق الأحياس كما حصد المظهر الشريف المؤرخ 3 محرم 1332 - 1913/12/2 عديم الإذن في معاوضات وكراه أملاك الأحياس المعقبة وغيرها .

في سنة 1331 هـ الموافق 1913/7/21 مدي بضم حسين حصة الأحياس العمومية، وهو ظهير مهم وشاس لجميع الصويف المتعلقة برفع حق الأحياس كما حصد المظهر الشريف المؤرخ 3 محرم 1332 - 1913/12/2 عديم الإذن في معاوضات وكراه أملاك الأحياس المعقبة وغيرها .

في سنة 1331 هـ الموافق 1913/7/21 مدي بضم حسين حصة الأحياس العمومية، وهو ظهير مهم وشاس لجميع الصويف المتعلقة برفع حق الأحياس كما حصد المظهر الشريف المؤرخ 3 محرم 1332 - 1913/12/2 عديم الإذن في معاوضات وكراه أملاك الأحياس المعقبة وغيرها .

في سنة 1331 هـ الموافق 1913/7/21 مدي بضم حسين حصة الأحياس العمومية، وهو ظهير مهم وشاس لجميع الصويف المتعلقة برفع حق الأحياس كما حصد المظهر الشريف المؤرخ 3 محرم 1332 - 1913/12/2 عديم الإذن في معاوضات وكراه أملاك الأحياس المعقبة وغيرها .

في سنة 1331 هـ الموافق 1913/7/21 مدي بضم حسين حصة الأحياس العمومية، وهو ظهير مهم وشاس لجميع الصويف المتعلقة برفع حق الأحياس كما حصد المظهر الشريف المؤرخ 3 محرم 1332 - 1913/12/2 عديم الإذن في معاوضات وكراه أملاك الأحياس المعقبة وغيرها .

في سنة 1331 هـ الموافق 1913/7/21 مدي بضم حسين حصة الأحياس العمومية، وهو ظهير مهم وشاس لجميع الصويف المتعلقة برفع حق الأحياس كما حصد المظهر الشريف المؤرخ 3 محرم 1332 - 1913/12/2 عديم الإذن في معاوضات وكراه أملاك الأحياس المعقبة وغيرها .

ثم نقل مثل هذا الكلام عن الجمهوري وعن معظم شيوخه . وقال بعده : يقتضي أنه ليس منظر إيجار يعبر صاحب الحق، وبه أفتي والذي قائلا إنه مقتضى قوى التقاضي ونحوه بغير القرافي برأيه الدرر المبيحة

ولا مفهوم لحيوية، لأن المسألة صنية على المعروف، وهو جدر هي الحواشي والأحجية، ويؤيد الفسادة، يجب ذلك، فظهر بهذه القول أن صاحب امتياز اليوم له تصرف التام فيه بالتسليم وغيره لتثبت ملكه لتكوين العرف بذلك اليوم ثالث في عاين وغيره، وتقدم هو التمسك

وبما تردد فيه التمسك من أن التمسك بغير الحق أو غيره خلاف ما هي حاشية ساني من أن الحق هو الحق

وفيما تردد فيه التمسك، وحرم باني من أن الحق هو الحق، وهو الحق، باني نظر

قال الإمام بدر الدين العيني في كتابه «الدرر المبيحة» في شرحه

في شرحه

أعني التمسك باليهود . وقال عمر بن عبد العزيز

لحيوية أقل من أحد

حيوية الأوقاف بغير حق عادة سكانها إنما إذا

لمستح . وحق الإيجار

هذا ما بسطه الفقهاء في المستح الذي يعبر عنه في الفقه «بمعاصر» والمحل التجاري» أو «حق الإيجار»

فهو هناك فرق بين أحكام بعض والمصلحة والمضاج

وما هي الفوائد العامة التي يحكم القوانين والظواهر التي معظم بيع ورهن المحل التجاري والذي صدر في 13 ديسمبر 1914 والمعدل 1932 وظهير 24 ماي 1955

وما هو المحل التجاري في الفقه المعاصر ؟
 المحل التجاري : هو مجموعة من الأموال
 المادية دائمة تكرر انتفاعها ، والتي تتألف عادة
 من : محل تجاري

وهذا استقر الرأي في الفقه والفصل جديد على أن
 المحل التجاري أو المتجر يتكوّن من عنصرين :
 مادي : وهو العلامة التجارية والصناعية (1) وبراءة
 الاختراع وغيرها .. ومادية : كالأثاث والآلات (2) والآلات (3) والأجهزة والمقولات المادية الأخرى
 التي يستعملها التجار من أجل مراوطة تجارتهم

ولكن عنصر من هذه العناصر قيمته مادية، وكيانه
 مادي محض غير متغير ، كما أنه لا يوجد
 وحدة له ، بل هو الذي يحدد صفة المحل التجاري ، كما
 أنه لا يمكن فصله عن المصلحة العامة للمجتمع

ولذلك فإن ذلك في اتحاد هذه العناصر يعتبر
 أمر ضرورياً لاستثمار التجاري، وعلى طرفه يستطيع
 التاجر بحصوله من رأس المال ويحضر منه
 يحدد هذه العناصر لأن تفرق العنصر المكونة للمحل
 التجاري يؤدي إلى اختفاء المحل التجاري نفسه ، وهذا
 يعني أن وحدة هذه العناصر المختلفة هي الصفة الجوهرية
 للمحل

فالمحل يعتبر مضموناً في الوقت الحاضر وحدة قانونية
 من الأموال أي ثمة صبغة دائمة بذاتها، وعلى أساس هذه
 الاستقلال يجوز أن يكون المتجر موضوعاً لبيع أو رهن أو
 حجز

وهذا ما ورد في يعتبر أنه مدير للمتأجر في مدة
 مدته ، كما أنه عليه أن يحمي المصلحة العامة
 وحقوقه بغير محاربه ، كما أنه عليه أن يحمي
 وحقوقه بغير محاربه ، كما أنه عليه أن يحمي
 وحقوقه بغير محاربه ، كما أنه عليه أن يحمي

1- جليلي 1974/1973 المجلد 1932 والخاص ببيع رهن المحل
 التجاري وظهر 24 ماي 1938 الخاص بإيجار المقدرات العامة
 الخاصة بالمصايف

والمعروف أن صاحب « محل تجاري » يكون في
 أغلب الأحيان : جزءاً من المال الذي يقيم عليه مؤسسته التجارية.
 كما سيجرى في بعض الحالات حسب سبب محض خيرة
 لأنه قد يكون مالكاً لمقتار بضعة وهي حالة استثنائية
 لهذا المقدر من أجل ممارسة نشاطه التجاري تكون الإجارة
 عادة بعدة طويلة، ويشترط صاحب المتجر في مطالب في
 عقد الإيجار إمكانية تأخير من المالك من أجل أن يستمتع
 من سعة المحل التجارية بعد أن يكون قد مارس أعماله
 التجارية عدة لا بأس بها، وتكون هذه السعة لمجرد ..

ويعتبر الحق في الإيجار في الوقت الحاضر من
 مقومات المحل التجاري، رغم أنه ليس شرطاً لازماً
 لوجوده إلا أنه يكون أحياناً أهم العناصر المكونة للمحل
 إذا اشترط منعه، وهذا هو الواقع في أغلب الأحيان
 وكثيراً ما يحرص مشتري المحل على التمسك بحق الإجارة
 هذا من أجل أن ينفذ بموقع المحل والاتصال بالرياض
 ليس يترددوا عليه

والحديث بالذكر أن القانون المغربي الصادر في شوال
 1374 الموافق 24 ماي 1955 والمتعلق بإيجار المحلات
 المبنية بدارية والصناعة يشير في المادة 1
 إمكانية إيجاره في الباطن ما لم يرد في العقد
 في عقد الإجارة يسمح لصاحب المصلحة العامة
 بالمحل : خاصة بـ سحب حصة من سعة المصلحة
 العامة ، أن يعرض على الإجارة من الباطن إلا كانت قد
 اشترطت في العقد، ويتيح المتأجر من الباطن وفيه
 المادة 23 من القانون المذكور نفس الحقوق التي تتمتع
 به المتأجر . وبعد انتهاء مدة الإجارة لمصرح عليها
 في العقد الأصلي، فإن المالك لا يبرم بتعدد عقد الإجارة
 ما لم يكن قد وافق صراحة أو صمت على الإجارة من
 الباطن

والحديث بالذكر أيضاً أن إحدى المحاكم في الرباط
 قد أصدرت قراراً في 8 جوان 1924 قضت فيه بأن النقل

عن الحق في الإحتراف باعتباره لاحق بمسؤول عن العمل التجاري، فإنه يؤكد عملاً تجديداً في علاقة المسؤول به، وبالعكس فإن علاقه لم يتغير معه مالم يتغير محتوى عمله.

وقد صدر 'بص ظهير شريف فيف يمنع بالحرارة والاستعجار والجدّة والجفاح والريسة عن بسره' في السادس عشر من مارس عام 1974 بالجر بده الرميعة الصادرة بتاريخ 29 ربيع الثاني 1332هـ.

[illegible]

نكر حيث كان الناس يسارعون شراء متاع أملاك
الأحياس حتى غير علمهم بهم في ذلك من الدين
والأنس، وتهاوتوا عبيد متعاضدين عما يدرهم من درك
عبد ربنا من المصحة المتبه ورفض والشفعة على
الرحمة من فاجر بما لا يحجب بعمدة الناس ولا سقى فيه
عن معجزة على حبيب الأحياس، فاصوب شريف أمر
بعض بالفصول أمة

ننقل الآن إلى مقعده لجراء وم ذكر أملاه باقية
ثبته على ما كانت عليه سابقا لمن ينده شيء معها على
وجه مسلم في ذلك

ما يعرف عند اليهود «بالحرق» -

ومما يرتبط بالرئاسة، ولجسفة، والجرائم، تلك التي
تسمى «الحرق» في العرف اليهودي، والمصطلح الفصائي «
بغزة» «الحرق» ومصوب من المصطلح شبل حدة مفاهيم،
«
ب يدل على نوع خاص للتمسك والاحتياط بملك،
والتعهد الشرعي، وحقوق الاستمرار الشرعي، أو حق شيء
محتاج ملك، وحقوق التمتع بملكية

وكان لليهود يسعون في الأملاك الحية، ويعاونون،
بشيء لوسائل متعلقاتها، ويعرف عندهم، هذا الاستغلال،
كف اشياء «الحرق»

وأصل هذه «الحرق» عند اليهود فيذكر، هو أنه
بما كانت سكتهم بحارت مخصوصة على وجه الكراء،
وصائب عليهم، وساعوا في كرائها، وتشكوا من ذلك
لأخبارهم، وقع اتفاقهم على أن المحر إذا دخله أول مكر
سهم، وأوفد فيه قديسه ببال الإحصاء بملكه، بقدر
كرائه من غير زيادة عليه من اليهود وإذا سارل عنه بغيره
سهم، فله أن يأخذ شئ مقابلا، وكان ذلك خبصا بهم
ببصالك يخرج المكثري من ملكه إن شاء من غير أن
يدعي يدعوى،

وقد صدر مشروع عمومي في 28 صفر عام 1341
موافق 1922/10/10 يتعلق بهذه الحرق التي يدعيها اليهود
في المحلات الحسية، يقرر لمشور «
لليهود ممن كان مكثريا سكتى محل حسي، صار يدعى
منه ما يعرف عندهم «بالحرق» ثم بعد جعل الدعوى عنه
في المحل الذي ادعى فيه تلك الحرق، وقع بحكم فيها
لنجس وبذلك عدم إمكان معاوضة جانب الأجاس

بالحرق العاجية بين الإسرائيليين فيما أمضوا، عليه خاص
بهم، ودار جانب نجس المحل المتنازع فيه

فجئت حكم لجانب النجس بطول من محله مشار إليه
من شائبة تلك «الحرق» التي يدعيها يهود، ولم يكن بها
تأثير في الأملاك الحسية المشار لها

وقد كانت هذه المسألة من أهم المسائل، فقد كتب
بك هذه تبين وإرشادا لتكون على بال من عوى أن
يدعيها يهود في أملاك النجس مما ذكره. وكان يرجع له
قد عوهم التي سوجد ما قسم العبراني بعد معرفتهم
دعدا «
سهم

«بالحرق» تمي مصوب يشل عنده كثيرا من
لمعاهيم من بسا على الخصوص ذلك المفهوم الذي يعني
نوعا من الاكتساب والتمتع والاحتفاظ بملك.

وحالات «الحرق» جذ معقدة، ويتناول الذي يحكمه
خصوصياته التي يفردها

وقد عرض الأستاذ حديم «برعمراني»⁽¹³⁾ في كتابه
«ألمسة من حياة يهود بالمغرب - تاريخ - ثقافة -
دين»⁽¹⁴⁾ بعض النماذج وبعض الحالات، على سبيل المثال
تلك التي يعبر عن أهميات مجتمع الأقلية اليهودية
مع

شجحت السلطات الرئية كل إجراءات الحماية
المتبعة من تصوص الكتب المقدس والتلمود وذلك بحث
عاجل مع العرايد وقضاء البصقات الاحتيازية المصححة
بمضالح الطائفة أو أحد أعصائهم من كل شعبة الناعل

4 - «
الفرق هذا العام 1987»

بسم الله الرحمن الرحيم
الضوابط من
بسم الله الرحمن الرحيم
الضوابط من
بسم الله الرحمن الرحيم
الضوابط من

من الجوارح في الجوارح
من الجوارح في الجوارح

في الجوارح في الجوارح
في الجوارح في الجوارح

وهكذا جرت العادة ببيع أي يهودي، تحت ضلته
سيرة به المحرم من الجوارح في الجوارح
في ملكية أحد الأعيان، إذا كان قد استأجره مسبقاً يهودي
أو، لأن المسافر لا يرى يهودي حراً، أي هو التمس،
من جعل حرمانه في هذا الحق يدور موقفه عملاً غير
متروك، ولقد سبق أن أصبح هذا الاستعمال معمولاً به
بمقتضى «العهود» في أوروبا منذ القرن العاشر.

ويستعمل لأداة مائة يهودي باع أو أكثر لأحد
الأعيان ملكه الواقع في الحي اليهودي، في نفس الوقت
في الجوارح في الجوارح
في الجوارح في الجوارح
في الجوارح في الجوارح

ويوجد أنواع من «المعاقبة» المتميزة في كثير من
الأنوار التي يعود جهنم إلى القرن السابع عشر، والثامن
عشر، والتي كانت العمة «حرف» «العبودية» العربية
في الجوارح في الجوارح
في الجوارح في الجوارح

وبعد أن كانت هذه الجوارح في الجوارح
في الجوارح في الجوارح
في الجوارح في الجوارح
في الجوارح في الجوارح
في الجوارح في الجوارح
في الجوارح في الجوارح
في الجوارح في الجوارح
في الجوارح في الجوارح
في الجوارح في الجوارح
في الجوارح في الجوارح

في الجوارح في الجوارح
في الجوارح في الجوارح
في الجوارح في الجوارح
في الجوارح في الجوارح
في الجوارح في الجوارح
في الجوارح في الجوارح
في الجوارح في الجوارح
في الجوارح في الجوارح
في الجوارح في الجوارح
في الجوارح في الجوارح

في الجوارح في الجوارح
في الجوارح في الجوارح
في الجوارح في الجوارح
في الجوارح في الجوارح
في الجوارح في الجوارح
في الجوارح في الجوارح
في الجوارح في الجوارح
في الجوارح في الجوارح
في الجوارح في الجوارح
في الجوارح في الجوارح
في الجوارح في الجوارح

وفي هذا الصدد يعيد مرسوم 1603 الذي سبق
إشارة إليه أنه «لا يمكن أن يدعي مسافر الأملاك
نموذجه، والأملاك المحصنة لفقراء والمؤسسات لدية
أي نوع من أنواع «المعاقبة»

وتتهم مختلف نصوص بالتوسع بتطبيق لليهودي الذي
أبعد عن الجماعة بسبب اعتناقه الإسلام، دين معظم
المعاقبة، وهكذا بعد وثيقة تحدد في بداية القرن السابع
في الجوارح في الجوارح
في الجوارح في الجوارح
في الجوارح في الجوارح
في الجوارح في الجوارح
في الجوارح في الجوارح
في الجوارح في الجوارح
في الجوارح في الجوارح
في الجوارح في الجوارح

وفي مرسوم حرر نحاس مؤرخ في 1731
ما بقي في نفس الموضوع «إن البيع اليهودي المعصق

نصرف به فيما وشرء مرعاة للمصلحة الاقتصادية مع تقدير مرتبة مقدين هذا المصء ومع الاحتفاظ بحق الرجوع بعد اجء الدين حرية بالأحكام الشرعية، وبمسة تكاثر العقارب بوصفه مثلاً تكاثرت «المراضة...» هذا ما يعنى بالمعارف المصرفة

أم الارضون الصالحة لزراعة، فقد اخترعوا لمصء حريف بها، داء أو انتقالاً، مخرجاً خراً، وهو مربة في لارضى التي بيت مملوكة لرفه لبحرث مفس أنء العشر أو الحراج إن كانت أميرية وأفاء مرتب الوفاء إن كانت موقوفة الرقة بعد

ثم قال الأستاذ محمد كرد على معنياً على هذه الأحكام : ونحن مع اعترافنا بضرورة هذا المخرج عند يسر الترممة رائداتها وملاءمتها والعمرى لا سمء لا يمكنه منم عن اشتراعه من اندثار لأوقاف الإسلامية، وإهيار معالمها، لأنه فصح محالاً لاسماع الحيل التي مهدت السبل لأحلاس الأوقاف، وظلم معالمها، ودرس معالمها . وبما أدرك أرباب «نطمع أن «المراضة» يملكهم «المقر الموقوف منك مانء، لأن بشوى لوقف الرجوع على صاحب «المراضة» متى أدى إليه دسه على الوقف، كأدوا ملاوقاف الإسلامية بحيا سدده بعض مضمون ووضعوا آباء بهم موصوف، ما أسرى الله بها من مطن ومى «القيمة»، «الكسء»، «الحمو»، «النقص»، «الحكمة» وهذه الأنوع ما يسمى «حق الجوار» في بلاد الشاميه «والكردوا» في بلاد حوارم، وهو غير حق نزار في الارض بل يريدون به مجور الأعس القائمة، سواء كانت متصلة كالحديران والسف أم منعصة كالآلات والعد

وتختلف أساؤها من حلاى ما حلف به من الأمكة، فإن حسب في انبائين والحدائق، قسمها في ديار الشام

منه والمراد بها جنوس «كسء»، وما يشتعل عبه من جنور بحمه، وأن وجدت في انعامات، والمراد بها أعرش والأثاث كالسجء والطاسء، وإن كانت في الحوايت فسمى «جءكاً» وهو ما يصعه العتأخر متصلاً كالأبواب والرفوف، والكسء لفظ تركي الأصل يطلق على ما هو قبيء في الحوايت الموهقة، ومصل بها اتصال مرر ودوام لعلاقته الثابتة بالعمل انى يمارس في هذا المقدر ..

وقد جرب العائه أن يشى صأجر عمار الوقف هذا الكسء من ماله لعه على حيا حاجته ببدن متولي الوقف.

وأصل منشأ «الكسء» أن من يستأجر حانوت «وقف لأحق التجارة أو الصناعة قد يحدج إلى بعض تسميات تعلق بصناعه أو بحاربه كالرفوف والمصاطب والموقد وهذه تسمى كءكبا، فلا يبيها به متولي الوقف لأن المستأجرين، فلا توافقه، لذلك يأذن المولى للمسأجر أن يؤسء من ماله، قياداً انقصب ممة الإيجار، وراذ الباطر إخرجه بصغر لمسأجر بما صرف عليها . وقف أن عمار الوقف بعد للإيجار بصورة دائمة (مخلاف عقد المدة، حين مالكة قد يحتج به كنه مفسه، لذلك أوتى الفقهاء بعدم حوار إخراج المسأجر بصاحب «الكسء» ما نام يدفع بوقف أجر المئس، وفي أصل هذا التدبير نظره نضاف

ثم آل الأمر مع الزمن إلى أن أصبح أصحاب «الكسء» كفاصبى تلك لأوقاف كلها بسبب حق التفرر الممتب لهم، فيصرفون في العفاء، كمالكين، وبلوقف أجر سوى صئس ومرى يسبة آئس أو ثلاثه في لآف من الفية لا سظيم تحصيل الله

وما إن كان متصلاً كعبء لفظي وآلات الحلاء، فسمى «حلاء» أو حق الكسء، ويجب على المولى أن هذا

غير الحق الذي اصطلح عليه متفقيه القصر المصري من
الأوجح أنهم يصون «بالحنو» ما يدعوه متفقيه الشام
«بالرصدة» وبقرب منه ما يدعوه متفقيه بلاد الروم «ببني
الإحارثية» وهو بلا ريب غير «الحنو» المراد به وضع اليد
والقدم..

وبعد لأعني إذ كانت في المطاحن فيها تسمى
«قميصا» والمراد به آلات (نطح) كالمطبخ وحجري الرحي
ويحو ذلك من آلات نطح المنقولة وإذا كانت مبادء...
فإن في عرصه موقوفة تسمى «حكر» وصورة حكرها
أن يأتى متوبي الوقف للمستأجر بالإشياء في العرصه
الموقوفة على أن يكون ما يبيعه ملكا له، بعد أن يؤدي
إلى المالك على الوقف بقدر ما معجلا يسمى «خدمه»
ويتعهد بأداء مقدار مؤجل يؤدي مساهمه يسمى دين مؤجل
وإن كانت عراصة تسمى عرسها «حترامها» وصورتها أن
يأتى المتولي على أرض موقوفة - ما عدا أرض الزراعة -
بقرسها لإنسان على أن ما يقرسه يكون ملكه أو أن يكون
البيع ملكه، ولبيص الآخر ملك جهة الوقف فبيد
التامية للأرض بعد أن يؤدي إلى المالك عن الوقف مقدرا
معجلا يسمى أيضا «خدمة» ويتعهد بمقدار مؤجل يؤدي
مساهمه يسمى دين مؤجل أو «دين مؤجل».

هذا ما نص عليه الفقهاء الحنابلة.

☆ ☆ ☆

لقد كانت هذه الحقوق اعلالا في أعناق الأوقاف
سبب معظم منافعها بأحور رهيبة، في عهود اختل فيها
ميراث الحكم وينتقل القضاء.

وبعد 1952 م صدر في سورية المرسوم التشريعي
نـو الرقم /166، بحسب الأجر السنوية المؤجلة التي
يستحقها جانب الوقف عن عقار المثل بأحد حقوق القرار

بموجب... لا يحتمل كثر عن...
الموت... سنة

وحيث يعد قيام الوحدة بين مصر وسورية صدر
القانون نـو الرقم 163/ المؤرخ في 13 ربيع 1378 هـ
27 أبريل 1958، والمعدل بالقانون في الرقم 189 لسنة
1960 فأوجب تصفية هذه الحقوق العسبة جميعها نهائيا بين
جانب الوقف وجانب حق القرار (أو حق تصرف) من أي
نوع كان بصورة إلزامية على أساس الاستبدال بملكية
الوقف مدرا محلة، بسية قسرية من قيمة كامل العقار
الوقفي المشتمل بأحد هذه الحقوق بما فيه من بناء أو
شجر... فيحد الوقف هذا المقدار بمحدد من قيمة العقار
التي تقدر بمعرفة خبراء ومم القانون طريقة اختيارهم،
ويصبح العدر ملكا حر لصاحب حق القرار تنقطع منه كل
علاقة للوقف... فإذا لم يتقدم صاحب حق القرار يطلب
هذا الاستبدال خلال عشرة أيام من تسطه قامت دائرة
الأوقاف التابعة لها العقار بإجراه معاملة الاستبدال
المذكور.

وقد حدد هذا القانون لجانب الوقف في كل نوع من
هذه الحقوق نسبة من قيمة العدر تختلف عهد في النوع
الآخر بحسب قوة كل من حق الوقف وحق القرار.

وقد نص القانون المذكور في المادة 21/ منه على
منع إنشاء أي حق عيني على عقار موقوف بعد هذا
القانون، وذلك بحسب طائفة البطلان.

وبذلك أنهت أعظم مشكلة كانت متعصية بين هذه
العقارات الوضعية وبين أصحاب هذه الحنوء في مصر
الأوقاف، وطمت عليها.

وهي هذا التخالص مضمحة للأوقاف، وإن كانت لم
تأخذ فيه إلا جزء ضئيل من أصل حقيقتها⁽²⁾

(2) المدخل لفتحي العام ص 95 - 96/4

لے سے کہہ کر اس کے پاس پہنچا۔

قوله في هذا الموضع

لقد رزقني الله بحبيبته
 حبيبته التي حبيبته وحبته
 ورجلات المتحابين

وعن نعيم^{١٩٧} هذه العربية لا يشار بها نفس [أيضا
كما روي ابنه]^{١٩٨} يعني بجمعه من العرب
رحمهم الله من بني عبد مناف بن هاشم المكي
فأشار إلى الساب لكونه أو قومه فليس له في ذلك
فقال: أحب أن ويردوا في بني هاشم في هذه الملاحظة
فكان ذلك سبب نجاح جميعهم في حكاية أبي زيد

ان غنم لاجوه لم يمتد بعد في اشد اشد واسد الجبدي
سكك محاطه رجة لا وقع لها في اشد^(١) وشد

سبحان ربی

والله اعلم بالصواب

وقال جعفر بن محمد ^(١٥١) : أبي لا يزوج من قصده
 حيواناً أحد من حوائج آل ولده عيسى ع ^(١٥٢) ، ولا من
 لا يدره ، وكما في الأصناف ، وكان في السنة ١٠٠٠ :
 على أحد أولاده عبد الله بن عيسى في يتوم بختهم ،
 ويؤسهم ، ويشدد كل يوم بهد ، ويجمعهم بمنه ، لكي لا
 يتدري من أين لا ، ويهد يظهر الفسدة ولا حرمه

[illegible]

حجة الله على النبي بالموافقة على موافقة
 والمعاد على قواعد غير مخالفة و
 المحاملة بوجوب بقاءه في الكون
 حصره في ذلك بل بقاءه وبذلك

2. 1. 2. 3. 4.

تحت إشراف وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
مركز البحوث والدراسات الإسلامية

والحكمة فيكم عن كل امر يكرهه الله
 لا انا وحيد عليه لظن في امر معروف او
 رحمه في الطوبى فيكم نص
 حار اليه في الشكر، وما
 لاجدة كف تشقي الكون عن بمكارة، فتشقي نص
 بانه لا يحجب، بل هو خير لاحوة لا، من
 ان يكون يصحبه امر القصور، وما مرار الاحود

(٢٦) شو محقق ابو محمد بن ناصر الخواري بغدادى صاحب الجليلية
رافد متصوف قوفي يمتدح سنة ٥٨٤هـ بقرن حكيمة الأوباء ١٠٩١
والرملة القصرية ٥٨٤هـ وعلقت ألفها في ١١٨٢ هـ وشذرات ٢٨٢

ج . م . د

١١٥ في ٢٢ صفر ١٢٦٠ هـ

١٥٥٥ مبعوثون إلى مصر من قبل يوسف لقيمه ثم ولاد عمر بن عبد العزيز
تغير الزمان فشا في الكوفة وخرج في جيش الإسلام إلى قبرص

98. هي آية ١٧ من سورة

(90) د بیج معقولیں باقوت قی لایق حاجت فی ۳۰۰۰

7(1) المظن في الاحكام 3:2 +7

151 في الحسن العدل والقصص به من الإله

١٣٤٢ هـ / ١٩٢٤ م

[illegible]

(د) هو عبد الله بن جبريمه اعطى موسى كعاداً للخدمة، وقد صممه الكيس

سبب پیچیده و فکریه یا فکری و احساسی میانه انداخته خداداد بی

وہاں سے ایک ایک طرف چلے گئے۔

دندان و عصبه با حسن شایسته و شیخ خلیفه دودمانه و بدنه

قال العراقي وكتب امر مالا حذر لاني قلت يوحيه
 حب تيز عرفك أنك محسنه ضيائه جعلك مانع لا
 محسنه تيز المحسنه المحسنه المحسنه المحسنه
 المحسنه المحسنه المحسنه المحسنه المحسنه
 المحسنه المحسنه المحسنه المحسنه المحسنه
 المحسنه المحسنه المحسنه المحسنه المحسنه

قائد اعظم

ومن لم يغض عيبه عن صديقه
وعن يغضي ما فيه يغمه وهو كاذب

و علم ان حقوة الصديق ان كانت في دية بهار كانت
معتبه له و ان عتبه فاعتبه التلطف في رده و حمله

القسم ٢٠٨ من ميثاق بقر، وانظر المجمع العمومي ٢٠٨/٢
٢٠٨/٢ (٢٠٨) انظر الإحياء ٢٠٨/٢

فيه السكك في الصفق واوله من حيا رسول الله ﷺ بتعمية الإسلام
د خصال من ريذة همام بها سنة 32 هـ نظر السقار له لاير
قسيه من 110 طبعات في سنة 1574 هـ حبيب الايدي 364

عسى نبوة وأورع، عسى لم نعد، وبقي مصرًا فقد خلف
في أدمه حق مودعه، ومعاطفه، فذهب هو ذرًّا " رهي
النه عنه إلى الانتطع، وقال: أد انقب حوب صا كار
نفسه فنبضه من حيث أحسنه، من حيث من فحق الحما
في له واليعص في الله، وذهب هو المرداء، وحضاعة هو
الصحابة إلى خلاف ذلك، قال هو مودعه: " إن معير أحوب
وحنن مع كدر فلا تدعه لأحلى منك. من حاك يعرج مرة
سمن حوى، وصال السعي، " لا انتطع أحك ولا
يوجد عند يدك فاده يتركه اليوم ويتركه غد

کیر و آفتابها. ۷۴۶ عظیم المصداق والمصداق من عظم

صمد الرقيق والاسعد والضعف بمقتضى " إلى رجوع
 والنبوة، وإنما كذب أعداء، فمن حيث إن الاحقاد عيشة نعيم
 سرله الفريه فيه اعقدت تأكد الحق
 بموجبه فلا يهمل بهم خيرة وفرة، وفي
 خسر العباد ولا حجة بعد

الإصبيعيات 19، هـ: نشر الإصبيعيات نوفي سنة 32 هـ

١٩٦٤: يعتبر في مذكره الخريفي في الإحياء ١٩٨٤/٢ نقلاً عن
الاحياء.

وحكى الاصمعي^١ عن بعض الأعراب أنه قال
 ما ولي الإخوان يدم بك وذهم فمن حق الإخوان
 تغلبهم منهم، وقيل رثهم، لأن من رام يرب من الغفوات
 صيغ من لم يات رام سرا معور، واقتراح وجد
 قال الحكيم، أي عالم لا يهمل، أو صوم لا يسو، أو حواد
 لا يكلو وقائو من حواد صديق تأمل رليه وبروم
 اغناظه به، كان كصالح الطيرين الذي لا يرداه^٢
 أنه لا يرداه

كبحوا كرامته ^{مكتوبة} صولحيات خديجة بعدها " من الوعد
بإعاده جميع من يربي الأصحاء ولأقرب بالفرج يستند
المعلمين بالصالحين أكثر لدلالة على عزة الشريعة فمن حذر
الأعداء قبل اليهود في سنة ١٠٢٥ هـ في
بيتهما من الحقوق، وليس في ذلك إغراء ولا
سجور له حد وبكثر وأولى، ويسوى جائنهم لي المغيث
رشدتهم ولا يكون معهم أفضل من شهدتهم ووثيق
في فصل الشهيد على السعي لود، وفصل لمعب على
المنهذ كرمه ويسو وهما حفظ
د بعض الشعرة

١٣٠ هو حديث خرجته الترمذي من حديث أبي هريرة وقتل قريظة
 بعد قتي وثق رجاله وراهم رجال مسلم
 ١٣١ صاقطه في الأسى اقتباسه من الإحياء ١٥٥/٢
 ١٣٢ ما يبر مقتضى لآيت في الإحياء ١٥٥/٢
 ١٣٣ ما يبر مقتضى آيت في الإحياء ١٥٥/٢
 ١٣٤ الإحياء ١٥٦/٢
 ١٣٥ في الإحياء ١٥٦/٢ (المكرر)

قال الأحفاد : الإحفاء جوهرة رفيعة وردت به بحر حيا .
كانت معروضة للآفات ، فاحرقها بالكظم حتى تصدر إلى
من ظلمك . وبالرحي حتى لا تستكثر من نفسك لعنن ولا
من حكت التقصير

وهي أثار الصديق والإخلاص ونظام الوفاء ان يكون
شديد الخرج من المعارف ، مهور الطبع عن أساليب كذا
في

وحدث مصيبت الرمان جميعها

سوى رفقة الأحياء هيمة الخطيب

ومن الوفاء أن لا سمح بلأعب الناس عني صديقه
لا سيما من يظهر أولا به محب بصديقه كئلا يهجم ثم ينفي
الكلام عرصا ويتقن عن الصديق ما يوقع القلب ، فذلك من
دقائق الخيل قال رجن لحكيم قد جئت حاطب لموديتك قال
إن جئت مهرى ثلاثه عقب ما هي ؟ قال : لا تسبح عني
بلاء . و بعد عني في أمر ، ولا توطئني عشرة

الحق السامع : التحصيف وترك التشكك
والكذب ، فلا تكلفه شئ تنقير طبعه عن خباياها
ومهايل فيتحف المرونة دوام الآفة فلا يبعد من حاجه
ومنه . ولا يكلفه لتواضع به والتعبد وتعليم بحروفه بل لا
يقصد بهجته لا أنه تعالى تبركا ببعائه واستشابه بفقائه
واستغناء به عني ديمه ، وتحم التحصيف طهي بساط التشكك
حتى لا يسجيى منه عيب لا بحر من كذا

قال الجنيد : ما يوحى إثنين في الله وسوحش
حبيب من صاحبه أو حتم إلا لعنه في أحدهما ، وكان
عبي رضي الله عنه ثم الأصدقاء من تكلف لك ، ومن
أوحى إلى عدائه وبتك إلى الاعتذار وقال الفصيح :
أما تقاطع لسان بالكلف ، يرور إحداهما أحياه ، فيكلف
له فيقصه ذلك

وبسعي أو يقصه الوسط في رد د ع ع
غير عقل ولا حكر ، فمقير الر
وكثيرا سيب المنه التي مر
حماء ١٢٧ وقال بعد (المد)

نزل من بعد من

و

و

لنا ما من صديق

و

فمنه في ع

فمنه في ع

فمنه في ع

فمنه في ع

فمنه في ع

فمنه في ع

فمنه في ع

فمنه في ع

قال بكر بن عباد

زوتك أحياء حذار هلاله

و

و

فمنه في ع

الحق السامع : لدهاء به يظهر السب حيه
و قد دعوا لأحياء أيد بي عيشه ، وهو أنفع لك ، ولا
يبتك وسه ، فاني دعاءك له دعاء سقك بحقيق حال
اليد اسلائي . ومن رسول الله ﷺ يعص من رآه في

١٣٦ وهو شرح الشاعر عبد القاري انظر الإحفاء ١٣٥/٢
١٣٧ أخرجه أبو نعيم في الحلية عن ابن عباس وأبو علي في الجامع
لصغير (٢٥/٢) وذكر له بالصف
١٣٨ بيده ابن بريده بن مالك أبو عقيل الصائري أحد شعراء الباهليين ،
أدرك الإسلام ووقع على رسول الله ﷺ ومنه من الصحابة ترك

١٣٩ وهو الحق السادس عبد القاري انظر الإحفاء ١٣٥/٢
١٤٠ هو أنكر جزائفة لأديب ليعبدوي ١٣٧٠/٣ الشعر والقيم
من ٢٣١ جمهرة الشعر العرب ٣٠
١٤١ وهو الحق السادس عبد القاري انظر الإحفاء ١٣٥/٢

واقديها وعلى أبوابها عفيف وأدوية، فلهذا يسجد بمقبلة
عن حربيها وعمرهم وهي عبيد روحها من زينة ونحوها،
تتسمم الانقاص والصلاح في عيبه ويظهر¹⁵⁵ سبع
ولياط وأصاب ندام وسحق في حضوره

وعند جمعا في ادب لأروح باليف منسب منه
المحتاج في أدب الأرواح¹⁵⁶ يحوي على مجلده وقد
خرد منه مختصره فليكن بمثابة العهد في الكلام في ادب
لأرواح وأنولين مر بص¹⁵⁷ والله الموفق

وأما من المنسب على المسلم - فإن يعلم عنه إذا فقه
بما روي عنه إذا عظم¹⁵⁸ وتبع نعمته، ويذكر
بما روي عنه إذا دعا، ويعود في مرضه، ويشهد
بجرائه إذا غاب، ويترقبه¹⁵⁹ إذا أغم، ويصح له إذا
سقطه، ويحب به من يحير ما يحب لبعده، ولا
شراء، والعالم من سم المسلم من يده وأبائه¹⁶⁰،
ويحب له من حيرة ما استضعاف في دمه رده، فإن لم
يقدر على شيء فكلمة طيبة، فالمسلم على المسلم -
ورعا به وما يوسه شرعا، صف الأسماء والصعفاء والمساكين،
فإن كان من القرابة فيريد على ذلك حتى صفة الرحم
بالإحسان والفرح، وحسن الكلام، وإحسان الجفاء، وصح
بما روي عنه وصلة به ومن يطهره بحسب
السنة¹⁶¹، وإن كان مملوكا منه حتى الرق به، وتوجب
حقوقه وكفوته وطعامه وتعبه دية¹⁶²، وإن كان حار
ما حرمه فحسبه، ويحب إليه - ويحب إليه ويحب
ويصونه، ويحب بصره عما يخله إلى ذره وعن أهله

ويحب حديثه، وعنه من ربه، ربه - من طوبى
كلامه معه حجة الوفور في العينة وشبهه، صح عنه¹⁶³
ثلاث لا يؤمن حتى يأ من جواره بوائقه¹⁶⁴ وإن كان
صيف فله حق الصيافة فيسقه سائير، وحلابة الوجه،
- دنساط وتعجب الفرق، وترك المكلف.

وهوحيات المودة ثلاثة: أن تبدأ أخاك بالسلام،
وتنوح له في المجلس، ويسره -

ووجدع حسن الصبر -
- حسب الأذى، ويأكل منك كنه - أن تكون
لاحت كك تحب أن تكون له

وأفضل الفضائل: أن تقص من قطعك، وتعطي
من حسبك، وتغفر لمن غفرك، -
يهرج أحياه فوق ثلاث ليل¹⁶⁵، والسلام يخرج من
بما روي عنه -

مع الحرابي شدة يرد به يخط ومن يسمي فرجه
والإعراف عن معاملة ومكافاة -
ويحرم إقامه وصح -

بما روي عنه -
بما روي عنه -
بما روي عنه -

بما روي عنه -
بما روي عنه -
بما روي عنه -

155 - محاد في الأصل ألقبها فها من الياف.
156 - صيف التشويه عليه وأما معتبره فقد طبع بالمصنف حبيب من
ويوجد منه مسند طائفتين بكتبة تطوان سنة ١٠٤٦
157 - والله أعلم بحقه الله في مقنع المحتاج فيسقط
158 - في تلك حديث حمس يجب للمسلم على أخيه - أو السلام
ونتميت العاصي وأجدية البتوة، وعيادة المريض، وتباعد الجدار،
رواه الإمام مسلم في كتابه السلام حديث 276 من حديث أبي
هريرة
159 - مسند في الأصل يصرف ما بعدها
160 - يتعلق عليه من حديث عبد الله بن عمرو
161 - أخرجه أحمد في مسنده 148/4 - 138
162 - في صحيح مسلم الميسرة منه وكفوته بالعروف ولا يكلف من
المسلم ما لا يطيقه أخرجه من حديث أبي هريرة
163 - أخرجه البخاري من حديث أبي هريرة
164 - أخرجه أحمد من حديث مساة بن بئر وشيخه العراقي، ورواه
البير من حديث أبي أمامة
165 - أخرجه البخاري في الألب 3678 ومسلم في البير حديث 2560 وأبو
داود 2747 والترمذي في البير حديث 1913
166 - رواه أحمد والبخاري، وأبو داود في عابجه وشيخه في الجوامع
الصغير 630/2 ورواه في الصحيح
167 - أخرجه الشيخ في أبي
168 - أخرجه البخاري في كتاب الإحسان الباب الأول، انظر الفتح 45/1.

كيف بدأ التصنيع في المغرب

للاستاذ عبد العزيز بن عبد الله

نصابون و86 معملا لحديدية و816 للصناعة واثني عشر معملا لسبك الحديد والحاس وأحد عشر معملا لصنع الزجاج و315 مصمما للنجير و1170 عرب نجير علاوة على المصانع والمعاصر ومشغل الحرف اليدوية، وكان المغرب يستعد قسما من مرونه المعدنية مثل الحديد (بين سلا والرباط) والقصه عرب مكشاس وفي سوس حيث «الحاس والتوتيه التي يصنع بها الحاس الأحمر قصير صدر» (المعجم للمراكشي ص 224)

ومما يذكر في تاريخ المغرب من حروب
حروب في عهد المرابطين والمرمouids
في عهد المرينيين في حروبهم
نظم الأساليب التجارية طيعا لمصنات التجارة السرية
فطوروا أنظمتهم التي اقتبس منها البيهقي
وقد تصاعد التنافس بين المغرب وإفريقيه فضعف
مظاهر الحضارة والأساليب الصناعية وهدمت بين الرباط
وسلا فطره من الحجارة والخشب، وانجبت في جامع
المصور مراكش مقصورة شهر الالاسوييه الميكسيكي
الرياح، وقامت قوت الري على يد المرابطين
قد وجد في بيوت المرابطين في حروبهم
ومورده، ولكنه حركة اقتصادية في عصره فصار
مبهورت في قوة النفوذ الشرائية حيث لاحظ ابن بطوطة
أنها بلغت في المغرب ثلاثة أضعافها بمصر

بعد أن تحرر المغرب من القيود الجبائية - نسبة
في عهد الأندلسه تفضل الناس الصعد» وانفق الاقتصاد
المغربي من العقال الذي كان يحسنه فاردهم وانظم وأصبح
«سطينيا قار» كما وصفه (خبرني).

وتأسس المولى إدريس بن عبد الله في تاجه
في عصر من أغنى سواحي المغرب في مفرق الطوق
الكبرى، أصبح للمغرب مركز ثقافي واقتصادي، كان أوس
الحضوت نحو التركيز والتجديد من عوديل الثيت
القبلي، وقد جسد المولى إدريس البدوي في سياره
ومسوداته التي استقطبت الكثير من تشته عبر المنطقة،
وهي أيام المرابطين والموحدين تريد اتساع حدود
المغرب وسحب الاراضي لإفريقية دعما للتنظيم وما
كادت تمر ثلاثون سنة على دعم دولة الموحدين حتى
«عنت» لرفاهه تجموع البلاد، (كما يؤكد طيراس الذي
لاحظ أن من المغرب بلغت من الارتعاش لم يسبق لها
أن بلغت من قبل.

وأمر الموحدون في الأندلس نظاما جعل حدا كما
مولى أسرى جويين في تاريخ إفريقيا الشمالية لمفوضي
في التي كان يتعطل فيها علوك الطوق، وأصبح
سنة في طبيعة مراكش ج بوق، بحاسب نشاطية وحس
تي كان بها أربعته «رخي» يصنع الكعك أيام المصور
في صر بإفريقية إلى 3,444 من أطرها السج و47 معملا

وفي الوقت الذي احتسم الصراع بين العربيين
والسعديين بدأ البرتغاليون يمولون حركاتهم بالسواحل
فيظرون على (أكادير) ومنهم رافلو مخمور لحركة
التحارية هي الجيوب (واحتلوا (أها) (وأصيلا) - ...
من ...

واستولى الإسبان في نفس الوقت على (مدينة)
ودحجرة ماس، وعلى الشمال عموما تنقص النشاط
الاقتصادي.

ومكنا نعلم للعرب أعباء حرب دفاعية أثرت في
قضاءبانه، وبعد انتصاره في معركة وادي المخاريق ندفع
نمال على صدور الدولة من مبالغ المبدء وعائل من
وموارد المحكروا الصناعة ومداخل مروج نصب السكر
وبويصة العملة المغربية التي هي عنوان الأردهر الاقتصادي
وأصحت كما يقول طيرس من نوع جيد قار، وقد نفى
لديار المغربي لدى التحار الإنجليز، وأثرب الدولة حتى
فرج بمحور على هوبن منجها قرص مدرة مليون ونصف
مليون دينار (وثائق دوكلستورج ٢ ص 528)

وقد يفت المولى ريدال - توية مصادلات العرب
مع أوروبا - عملاء قاموا خلال الاضطراب الأوربية بذهبية
وبسعة امتحنت العرب ومزائمه ومنددة (نحاس والرحام
والحديد والكبريت وغيرها) كمد عمده في نفس الوقت من
حصده الصاعه الأهمه من المزعجه الأجيبة، محظرة
توريد بعض المصوجات الإنجليزية. وقد صدر في
هولاسدا عام 1035 هـ / 1625 م ما قدره 17 250 / طلا
من النحاس كما صدر إلى إنجلترا في عهد محمد الشيخ
ثاني سدهب والريوت والمكر في مقابل الحديد
وبسعة ...
سلاسل (ملاحات) (الرياط وسلا التي كانت تعبورها كافيّة
تغطيه حاجاتها وثائق دوكلستورج).

معدن المغرب

1) النحاس :

(كان منق خلال عهد السعديين في ثوب وبصدر
من لحارج، وقد حص منق قرب هري الثالث (منق

فرنسا من 1574 م إلى 1589 م) على الإله يستخرج
أربعين ألف قطار منه علم 987 هـ / 1579 م وهذه
القوالب هي المعروفة في فرنسا بـ PAIRS de sucre
(دوكلستر - س.أ. فرنسا ج 2 ص 24)

وقد نحدث الإفرسي (احتصار المزعجة ص 49) عن
النحاس المغربي الحاصل الذي لم يكن يجتبه غيره في
الشرق والمغرب وذلك في مدينة (دني) حيث كان يروح
الفضن الذي توافر خاصة في تادلا وقد صدر منه المولى
رسان عام 1625 م ما قدره 17.250 رطلا

وكان المعونة يبيع لإنجلترا القطار بأنفس وعشرين
مريك (دوكلستر - س.أ. - فرنسا ج 1 ص 24 و 108)

وكان النحاس معروف منذ لتقديم في جين انبال
وعشر عليه أيضا في مكان بين تصاديف وأهل العبة غير
أنه كثير الرواسب محدود لكميات لاحتياطية، ومعجم
النحاس الواقع عرقي ساحل لاطلاطيك وموانشود يد ر
محروره - 23 مليون طن تقسيرة شركة macumba مد عام
1951

وكان هذا المعدن ضعيف لإساح عمدة يوجد بجبل
صغرو وأزميريه كم يوجد مجم باكوچيكال وأحر في
(بلدة) يحوي على مندرت هارت مليون وشماله ألف
طن من النحاس بسبه 8 % من المعدن النخالص، ويونفرو
أيضا في حجرة (تار لأعت) قرب وحدة وفي (ثلاث سوس
وبوسكورة

وبول مدينة قرب أكادير هههه الأشراف عام 1517 م
ودكر (Diego de Torres) أنها كانت حديف كثرة السكان
وبحيرات ومن ذلك معدن النحاس اوصف ساريج المغرب -
كودار - ج 1 ص 33)

دوكلستر - سعديون - السبعة الأولى / م. 1 ص 185
2. م. 24 - 108 م. 3 (المقعه) و 748

وقد حكره مولاي عبد الرحمن عام 1269 هـ /
1852 م (وصف وتاريخ المغرب - كودار ج 1 ص 212).

وحصل على الامياز لأسعلاله حول مدينة تطون
الميد بوشرية الحرائري

وكانت (ريجلي) فاعلة «سوي» بمعالج المحاسن
 انفسوك بالإضافة إلى صنع السكر وبلغ عدد دور تسكيك
 المحاسن والحديد على ذلك بفاس أيام المصور والمصور
 لموجودين التي عثر مصفا (زهرة الآس ص 33).

(2) القصدير

تشير مذكره وجهها إسحاق بالاس Palace إلى
 بحكومة الموسيدية مؤرخة 1657 هـ / 1647 م إلى العثور
 في المغرب على مناجم بالقصدير والمحاسن (توكاسر -
 ص 128 - ص 129).

وفي عام 1639 م كتب نائب القنصل كاسيدو
 (Crespo) إلى ريشو يعمد بالكشف عام 1648 هـ /
 1639 م عن مناجم الحديد في مكناس ووقع المنجم
 في مركز طنون دائره تاجان مخرج، وقد صدر عنه المغرب
 كمية لهولندا وهو يعطي حصص في المائة في صاحبه
 الثمن تاجان مخرج و...

وقد بدحت إنجلترا التي كانت أملاك بحاون احتلال
 الرباط لا استثمار مناجم الملح التي عثر أنها كاهنة لموتين
 محتر بالملح - من أجل تحديد ثمنه للاحتفاظ بسعر
 لتصدير التي تصدره، تحسباً إلى هولندا وفرنسا وتركيا
 - كتب ينحصر سعر جاد في احتلاله قصبة الرباط حتى
 سقط في قبضة «عياشي» فسطح القرصنة الريطية من
 - روبر بلانك Robert Blake, 547 - 551 (1935).

ص 3 م 17 / 18 (1935).

(3) الحديد

وقد تمت بحرين في مكناس...
 في سنة 1703 م / 1715 هـ صدر ملك فرنسا أمر
 يسمح إصدار الكريت إلى المغرب لأنه يدل على استخدام
 في «تبييض» الصوف كان يشتمل في صنع بارود المدافع
 حسب كان لسلطان يكن من قانس ومكناس مالا...
 عشرة مائة لهذه الغاية وكان هالكم قرر بديوي يعرف
 بـ «bule in Ceni Domini» يحظر بيع السلاح بكثره
 ونثير السنين.

و يستعمل حديد الربيدية منذ عام 1262 هـ /
 1845 م
 وقد طلب محمد الدكالي هذه العام الحضور على
 أمير لاستغلال معادن الحديد بالربادة فوجد فيه
 (كودار ج 1 ص 173).

وبعد عدد دور تسكيك الحديد والحد...
 عثره أيام المصور والمصور الموحدين (زهرة الآس
 ص 33)
 أما حين الحديد فيوجد قربا الصورة ببلاد السياظمة
 من يسك لوجود منجم الحديد.

(الإعلام لمراكشي ج 4 ص 270 - هـ الرب...
 وبحوى التنبيلات على منجم حديدي بمصر أحد أهم تلاث
 مناجم في العالم من حيث مخزونها من حاد الحديد
 ويريد هذا المخزون إذا اصفا حديد بدون).

(4) الرصاص

كان يوجد في هرية (نصخورية) بحدود الربيع من
 حبال غسرة (قبيلة بني ربيع).

(5) الفحم

مع سلطان مولاي عبد الرحمن التقيت على مناجم
 الفحم في المغرب وخاصة في جبن أجرة ووصف وادريج
 حديدي - كودار ج 1 ص 175)
 أم الفحم بحشي عين وممره بالمغرب تابهه معه
 من حة العباب والأحراج

(6) الكبريت

في عام 1703 م / 1715 هـ صدر ملك فرنسا أمر
 يسمح إصدار الكريت إلى المغرب لأنه يدل على استخدام
 في «تبييض» الصوف كان يشتمل في صنع بارود المدافع
 حسب كان لسلطان يكن من قانس ومكناس مالا...
 عشرة مائة لهذه الغاية وكان هالكم قرر بديوي يعرف
 بـ «bule in Ceni Domini» يحظر بيع السلاح بكثره
 ونثير السنين.

7- المنطقة الأولى (م-7)

صدر خبر مطروح بـ 21 ربيع الأول 1277 هـ /
 1861 م يصح يقتضاه لتجر القاصي النجاش محمد بن
 علي
 وحق تصديره إلى الخارج لعدد أربعة أعوام لقاء أداء منته
 عشر ألف عتقال لمن التجال بالإصاحبه انى أداء منه عشر م
 بصدر إلى الخواصر (مخبة الوثائق عدد 2 ص 384)

(8) الملح الإنديزي أو السربي (Sel gemme) وهو غير الملح البحري يوجد خاصة في بلاد البرود كن ينكر إمارة الثالثة في التصديع بعد الذهب ولكن يوم تكن حب من هاسدري (Si mandrier) سوى أربعة من جم الملح البرود في إقليم

وعد مع بولند باسترحه (بى رساله مولاي
ريسان، دوکسرى 1، ساعدیون جولده م 3 ص 168
دوکسرى - السعدیون م.أ. م 2 ص 24 - 108 م 3
(المشقه) ص 52 - 72

١٥٦ (٢٠٠٦) ص ١٦٦

ومن حفلة ما يستخرج من الأثير والسحار المعروفة .
- الحرج *Omise* يوجد في وادي ريب وهو غروب من
البحر مروي بحفوطه يسكنه من المستودرة المختلفة

التي عرفت في جزيرة مدغشقر باسم (جزيرة المرجان).
 Te du corail كانت بعد بجو عشرة كيلو سميت عوخي
 سميت بعيد رأس الأسد CapE du lion (راجع توكاسمو -
 المعديون - سلسلة الأوب - ج 3 - المعلقة

١٦٤٤ هـ ظهر نظم التعبد عن المعادن و استخراجها
صدرت ظهرك لتعدين النظم الأساسي طبق معطيات

ولمعد الأسمي في هذه النصوص هو اعتبار بطون
الأص منكم الدولة كذا نظم صحبه المعاد يظهر 24
يوليو 1921 وصدر فوج في لالح سوبو 1921 اعبر
سعدن ملك لمع.

[illegible]

وذلك شجع بحذية الصخرة
لاحية وسها المصديبة 472 نادر رؤوس مرائل ثلاثة
ملاير ورمضان مفيون

وقد اُعرفت نفسك بنفسك في شهر 15 دجبر 928
على الأبحاث والتجارب عن الجديد والتجديد والبرهان
والفهم والتفكير والفهم والتفكير وال... 641 مصف
... والمجارب الميكانيكية والجديد والمطابق 31
... (ملاحظة) علاوة على المصنف المتقدمة

كتاب الأحسن لأحمد بن يوسف النخعي (651 هـ)،
مطبوع على يد دار معهد الأحرار / مكتبة الشيخ حبيب

نماذج في باقي القس (80 ورقة) / دار الكتب المصرية
طبع في (90 ورقة) / 464 طبع في المطبعات المصرية
Add 2145

وكان نظام الحياطي يشكل بالعرب نظام مقببات يوم، حيث تشكل الحرف والمعنى التعميدية لصطر مصدح والدفاع عنها تحت مراقبة ممثل المحرر وهو الصحفي، وقد تحدث (م. مالنو) (الثرة الاقتصادية والاجتماعية بالمغرب في عهدي 49 و50) عن نظام الحياطي ملاحظ أنه سم في جميع مصور مطابع تحريره حيث محرر كان يحرم مبدأ الحرية بحرية قبل صدور ظهور 1336 هـ / 1917 م ناصي بتعليمات، وفي عام بالمعروف كان هذا لنظام حراجه، ومما عساه كذا يدل (م. مالنو) بالاحتكاك بالعربيين

وكان أشار إلى مروج في القرن الثامن الهجري إلى بعض أنواع الصناعات المصنعة باليد وحده، فذكر النجاريين والجبائين والريحيين والبرجانيين ونقوشين والدفاعيين والحدادين والصائرين (المسد الصحيح الحس ص 31)، كما لاحظ المقري (الفتح ج 1 ص 271) أنه عندما أراد الموحدين اتخاذ أصوة للمصنف العثماني حشرو الصانع المتعنين ممن كان بعضهم رسائهم بلادهم من الهندسين والصباغين والظمايين والحلائين ونقاشين ولعصرين ونجاريين ومروطين والرسامين والمجسدين وعرفه البنائين الحج

وتعمل بكثير من الحرف والصنائع وقد ادهم بعض تأثير الصانع الاندلسيين الذين برعوا في مختلف مظاهر الصنعة والفنون ولقوا مثال ذلك نرسج الماسي الذي هو نوع من الترخيع الحرفي الاندلسي الأصن

تفتح ج 1 ص 187

وكان انحراط في الحظفة يلزم نوعا من الصناعة لحبائه المسهلك كحطه الحياطة التي كانت مصطرة إلى لادلاء بعض أمام الدول ككافة مصدح، ريثائيه، وكان في وسع المحترفين لفقره «تقييده» أمثالهم في سجلات المحتسب، وكانت بعض الحياطي تتصان من اليد بيعت تكفل بعضها ديون بعض مثل العالة والعامة، بشرط أن لا يتسرح فيها إلا الذين ترضى بهم الحظفة، غير أن «الحظفة» الأصلية في البلد لم تكن في حاجة إلى ذلك، فم تكن هذه الكفاية الجماعية تخص عدا الأثاب عن البلد

وكانت كل حطة تعتمد حصة عدم لاستجاب أمسهل وحديثه اللذين يعرضون على ممثل المختار وهو المحتسب لمصنديق على اختيارهم والأمين هو الذي كان يأخذ البادرات لمساعدة أو عضو من أعضاء الحطة أصاها حصة أو مرض أو عهد وفاته بالاختيار لإسماه عدلته وأولاده، كما كان أمين الحطة يقوم بدور الحكم وتبصيل لبيت في المراعاة المهمة بين أعضاء الحطة وفي علاقاتهم مع شعبي أجنبي عن الحطة من الرساء أو المتعدين، ومما عساه ترفع القضية للمعسب الذي يجيبها في الحين على هيئة تحكيمية تتكون من الأمين وعضوين أو أربعة أعضاء من الحطة، فتصدر الهيئة قرارا يصدر عليه المحتسب، وإن شمر لمراج رفعت القضية إلى محكمة المحتسب الذي يتعين أنذاك بالأمين ومساعديه كحجر ويكون قرار المحتسب نهائيا إلا أن المحتسب كان يقوم

و صناعة التعميدية حطه شريفه حظيت بعناية واحترام فكان يصدرها الكثير من مختلف طبقات الشعب وقد قام ماسينيون في سني 1923 و1924 بإحصاء حول حياطي المحترفين والنجار في فاس ومراكش والرباط ولا ومكناس والدار البيضاء ونارونات قاسم تحقيقه عن وجود شبه من لمحترفين تبلغ نصف مجموع سكان كل مدينة الحياطي - باريس 1925 ص 38

وقد أوصل ماسينيون (mausiou) صانع فاس إلى سعة آلاف، ووصل بيرث (Berquet) فاس بعد إلى 10,976، فإذا عساه أن معدل من يعرفهم الصانع يقع حده م يكون نحو ثلث سكان يتعيشون من الصناعة

وقد أوصل ماسينيون (mausiou) صانع فاس إلى سعة آلاف، ووصل بيرث (Berquet) فاس بعد إلى 10,976، فإذا عساه أن معدل من يعرفهم الصانع يقع حده م يكون نحو ثلث سكان يتعيشون من الصناعة

منهم إلا ذلك النوع الصغير التابع للمي صرب بالوياط عام 1202 هـ / 1787 م والذي كانت قيمته تعادل أربعين (سوزونه)

وحدث انتهى عهد المغرب بالمشايخ المذهبية التي
 بعض عنها ثنائيل تناسبه من عصة فكان الدينار العجي
 يوم 28 غرام ما بين سبي (1174 هـ - 1202 م) (1760
 و1787 م) ويساوي ريالاً عام 1266 هـ / 1844 م ويورد
 26 غراماً عام 1317 هـ / 1899 م.

وصار وزن المتعالي القياسي يتألف من 178
عزافاً ما بين سنتي 1329 هـ 1323 م (1903 - 1905 م).

أما بالنسبة للمدغم فقد كان الديمار يساوي في
الصدر الأول عشرة درهم وسعائة هس وأيام المراضين
والمرحبين مثقالا وعشرة درهم وأيام المرييين والسعديين
والصويين 75 درهم.

وقد عُثر في مدينة ولسي الإدريسية على ستة دراهم
سكبت في واسط وأخرى صربت في ولسي نفسها باسم
أمولى إدريس الثاني عام 181 هـ / 797 م وأخرى باسم
أمولى إدريس 183 هـ / 799 م وبالشهور على درهم
إدريسي يتأكد أن المغرب الأقصى هو أول بلد في المغرب
الأمري ولأنه سك الدرامم خلافا لف ورد في (تاريخ
الاسمعي) من أن أول من صرب الدرهم في بلاد المغرب هو
عبد الرحمن بن الحكم الأموي القائل بالأسدس في القرن
الثالث وإب كادو سمعتهون بن يحمل إليهم من دراهم
المشرق (العاوي ملفوظي للسيوطي ج 1 ص 103)

وقد أمر الخبّز السدي ضرب السكة محسة
وسميت دراهم (لا يخ الفولة السعدنة ص 66

Cl. per la gestione di un Database e sicurezza

وأول من أعاد تدوير الدرهم بالعرب المأمون
 الموحدي عام 626 هـ / 1228 م وكان الهسبي قد حربه
 مر بها (الإعلاق لسر كشي ج 6 ص 386)

وكان المذبح يعاد حجرا من عشرة أو ثلاثة عشر أو خمسة عشر من الديار المهيبي تبعا لحوضها أو ريفها كما يعاد الأوجه

وكان الدرهم الفضي المعروف مربعة في الشكل
موجه يمين به في الصدأ ولكنه في العالم مدور
شال كما في أحد وجهيه من مكانه سداً و حرب
نصير و براد و مركب و صرا و هي موصلة لآخر
بمنه

وقد تم سكب الدرهم المغربي الصحراوي في عهد
الملك مولاي الرشيد والمولى سيدي.

صناعة السلاح

أما السلاح فقد اشتمل المصاريه أولاً الحجارة في
السهل الحجري الذي امتد طويلاً في إفرنجيه حيث لم
يعرف الناس منذ لأول معادن الحديد والبرونز والنحاس
ثم الحراش فانقوس فالحاجر وكانت درقات بدفاع - حاضه
صعد الجدران - مصوعه من جند الديلة الذي كان ماء المطر

وكان السلاح يصنع بقراس في القرن العاشر الهجري
الحسني الوراء - ما سيور من 196.

وكيمسي Camper هو رئيس أمانة الإسفند
المشردة على الساكنة وهي صنع السلاح والمضلع العاصمة
التي أسسها بولاي الخمس الأول.

وقد أنشأ أحمد الوطني لجنة لضم البكي من
ناس العديد مملا لضم المذاهب والسمقيات والبرود

كما أشأ المصور معيلاً جديداً هو عدد العدد من
تقصية يعراكنش أراجورة عرويه المسائل من (36)

وهذا العمل هو الذي روى جيش عبد الله العالي
بعدت فرقة المدعية ومهاجر الضيف / ص 42 و 210
صناعة الأسلحة الباردة بالهروب - محمد المنوي - دعوته
على

كما كان المشرب يصنع في عهد السلطان مبدئي
محمد بن عبد الله البزاز وأبوها من الأسطحة البصاء

كالحاجر والرمح هي نظوان وفن وسكناس والبارود في
مراكش وفن وقد أسس مصانع لتدوير نحاس لمصانع
وجلب لبثلك الحبر من الأستانة كما أسس مصنعا لتقاسير
في نظوان

وصف وصاريح المغرب - كونا ج 1 ص 147 -
(149)

ومن أنواع السلاح الذي كان يستعمله نجس الأول
ريادة على المصانع والبهارين والصنعة الرومية وهي
مكاحل مركبة فيها نواصير منها ألف وشعاع وعشرون
مكحلة تخرج أبجاثها بالحنة الرومية 2000 م
الحنة المذكورة عشرة قناطير من البرود ومائة قنص من
صنعة ومذوقين

(لاستقصا ج 4 ص 168)

وكان القدر صمغ صمغ عام 81 هـ 1760 م
على يد مبرك
«تاريخ قطون ج 2 ص 265»

وقد أسس السلفان سيدي محمد بن عبد الله مصفا
بمراكش في نحو 1000 م القنصل المصنعة فيه قنصا -
أسس
(الاستقصا ج 4 ص 104).

وقد أصبح للصناعة التعددية صت واسع في العالم
برايه أواخر القرن الماضي حيث شارك المغرب في معرض
باريس بدار البطار عام 1280 هـ / 1863 م في عهد
سلطان سيدي محمد بن عبد الرحيم وبابليون لثالث
ومثل فيه المصنوع محمد بن العربي لقباج المعروف
بالفرداوي.

وكانت مشاركة المغرب بمصانع من الصناعة التقليدية
(الاستقصا ج 4 ص 231).

لطباعة :

أما الطباعة فمعصوم أن الحروف المتحركة هي من
اختراع الصينيين وقد دخلت بفضل المصنوع إلى مصر ومنها
من أوروبا (كويبي أعرف المستعدين وعوائدهم ص 275).

وقد ألف أبو بكر المقدسي كتاب في (الحرف والكتابة
الطبع غريبا في مصنفه من يد على أسبقية العرب في
هذا المجال

وقد روى (ابن الأثير) أن حينما لرحمن بن بشار من
وراء الناصر كان ينفرد بالولايات فيكتب سجلات في
قاره ثم يبعثها للمصنوع فتصعب ومخرج إليه فيبحث بها إلى
أطراف المملكة (الحلة السيرة ص 137) ومنذ قبل اختراع
Gutenberg للطباعة عام 1436 م حوالي أربعة قرون.

آلات صناعية معدنية

ومن مصانع المصنوعات المعدنية التي تعتمد معدات
معدنية لإنتاجها مثل الكعك (يبدل له الكعك بالمغرب)
وهو النورث عقد كان بالمغرب أيام الناصر والمتنصر
الموحدين أربعمائة رعي لصنعة بفس (رهرة الأس ص 33)
ولم يكن يصاحبه جودة سوى ورق سنة وشاطبة وكان
العرب يصنعونه من الفطس ففقد عشر (كاريوي) في
الأكورديال على مخطوط عربي من ورق الفطس يرجع
تاريخه إلى عام 1009 م / 400 هـ وهو سابق للمخطوط -
الموجودة في نفس مكاتب أوروبا وشاهد بأن العرب كانوا
أول من استعاض عن الورق بالكعك من الخرق لبانية

(حصار العرب - الطبعة الفرنسية ص 519)

وقد ذكر المسعودي في المروج أن جعفر البرمكي
هو أول من صنع الكعك أ - الرشيد فمدرسة الناس من
معد

ونقول (كوسن) بأنه في عهد المصنوع الماسني أسس
عمال مصر يون في (بامرا) قرب بغداد مصنعا بلون (أعراف
الحلمين وعوائدهم - كويبي ص 249)

وذكر كويبي أن مصانع شاطبة كانت منذ أوروبا
العربية بالورق يصف كانت أوروبا شرقية تنزود من الشرق

وقد تطورت معاصر مع ظهور قصب السكر بالمغرب
من العهد الموحد أصبحت في عهد السعديين بمثابة
معامل صنع السكر الذي أصدر أستاذك بجودة حدثت أوروبا

صيف وهي صيف البلاطان الإنجليزي والعربي إلى
و قد اعتصم على كة مغربي مكر بصفي
المعار

(راجع ماهر الصفا مختصر الجزء الثاني ص 185).
وكان للمغرب طوحيب لسحق الفسوح والحيوب
وبعض القطاني الدسة وكانت تدار غالب بماء أو الرياح
وأصبح بها محرك آلي.

de moulin à manège à Rabat. Sans mémoriel Henri
Basset. 1928. I 1 p. 144

وكان عدد الصواحين بطن ثلاثمائة وستين طاحونة
في القرن العاشر بهجري (ماسبينون - المغرب أوائل القرن
السادس عشر الميلادي ص 231 ن 234) ثم يقو عنها
سوي مائة وستين طاحونة عام 1322 هـ / 1904 م يعمل
فيها نحو العشرين ألف عامس أي نفس عدد عمال مصانع
السيج (الدريرة) البالغ عندها 520 معملا وقد بلغ عندها
في سنة 1903

الطواحين المائية يغاس وحطة الطواحين فيها
R Guyot. les moulins hydrauliques de Fes communi
mod. v. l'engrais de H. M. 12x

أما الصناعة - فهي حرفة الصيادين أو الصاغة وهم
صنمو بحري العصى والذهبي يصنعون بمعادن شامية
ويحضر الكريمة من مجوهرات وشبهها وهم
الجوهرية

(راجع الصناعة بالأندلس (أسانيا الملمة ص 55)
كانت سونيت عن أهم مراكز «عمل» الفضة حيث
شمل صناعة المعادن نحو 17 ة من مجموع الحرف والصن
وخاصة الصناعة التي يبيع رجبها نحو المائة وقد كانت
بها دافعا من أهم مراكز صناعة الفضة في المغرب

وقد صنع أبو عثمان المريني على يد موفته على
التلماسي عام 758 هـ / 1356 م منجونه بطيان وطوس
من نحاس عقيقة بنات مدرسته الجديدة بوزن القص وحيل
منه - - - - -
(هرة الأس ص 40 .

وهكذا كان المغرب ضد العهد الموحدى يهيج هراش
نقص نوع من الاستمرار الاقتصادي خاصة على الصعيد
لموسي فكان لدولة وصيد لكفالة روج اسعد يمثل في
كميات ضخمة من الذهب حيث كان صوكت يحملون أرحية
بذهب المختصر خلال حركتهم كل ربحي كقرص الشح
ورنه أربعة آلاف ريال تحمل على البغال

وقد احتفظ المغرب - دعب لمورده المالية - بحق
سوي على صعد

وكان حاكم المغرب يحق الإصدار والإيراد يشر
عليه مالم طائفة بعائدة بيت المال حيث شهن الاحتكار
نكبوت ولاصبع والنحاس الزك والرواص ومنح البارود
وهي مواد أولية كان تشرحها مصعة من أوروبا، ففي
بائل هذا القرن شمت الواردات الإنجليزية إلى المغرب
النحاس المصع في شكل دمويات بالإضافة إلى صفائح
النحاس والحديد الخام.

ومدته سوي بهي تحت مدته
بحرية التجارة في مواد كثيرة منها لنحاس، وراجع رسالة
مؤرخة في مكس د 3 دي القعدة 1117 هـ / 17 فبراير،
و ثنى عليه دوكترة سنة 20 - فرمام 4
ص 1338.

وقد شعر المغرب أن المورد الأساسي لاقتصادي هو
الرعاية المعمرية بالطرق المغربية عندك اهم السطس
سني محمد الرابع عندما كان حبيبه لوبده يركش بترفيه
أساليب الملاحة حسب آلات لدرمن الررج وسند خيرة -

وعند وقوع ما يسمى في أوروبا - (محنة القطر) بين
1858 و1865 م عمس السطس على فتوية لزراعة الآلة
تطور مثل راعه السطس في أراضي المسحرين بالبحر قصد
محض مقادير العملة الصعبة التي كان تصدر إلى الخارج
فتصعب العملة المغربية

ولم يتردد المغرب في تطوير موارد الطاقة دهما
بوسائل الري حيث حور مثلا مجرى ودي فاس عام 1844
على يد المهندس الفرنسي عسند الرحمن دوسولي
(De Saully) وقد تعرفت بهذا التكامل الصناعي الزراعي
مجالات التمدين والتصنيع المعدي

كلمة حق في المُرابطيين

من خلال (لمعجب)

للكاتبة عصمت عبد اللطيف دندش

أسباب ضعف المُرابطيين :

اعتمد دوري⁽¹⁾ كتاب عبد الواحد المراكشي، «معجب في تخيص أخبار العرب» أساساً بهجومه على المُرابطيين ونخذه من آراء المراكشي في أسباب ضعف العربيين ويعزو دولتهم قضية علنية في بعض أسمى مخطوطاتهم دولة المُرابطيين كدولة وحكومة وإن يتمتع من إراء المُرابطيين ويرميهم بكل تقيصة، وقد حاول العالم الكبير فرانسيسكو كودير⁽²⁾ من خلال كتابه الصغير التقييم والاحتلال دولة المُرابطيين، أ. يوضح الكثير من تلك الادعاءات

Table 3 : Essai de l'essor du maraboutisme
Léon F. - Bouhassira - Ousmane - les sources des
sources

1. يوسف أشاج، تاريخ الأندلس في عهد المُرابطيين والموحدين
مؤرخ عبد الله خضر، نشر الأندلسي في عهد الموحدين

2. محمد السعيد، الأدب الأندلسي في عهد المُرابطيين والموحدين
3. حكمت علي، الأدب الأندلسي في عهد الموحدين
4. أحمد محمد، الصفحات الأولى من تاريخ المُرابطيين

5. محمد عبد الله، قيام دولة الموحدين
6. محمد عبد الله، عصر الموحدين
7. محمد عبد الله، عصر الموحدين
8. محمد عبد الله، عصر الموحدين
9. محمد عبد الله، عصر الموحدين
10. محمد عبد الله، عصر الموحدين

1. هذا النص تأثر به دوري وعلى رأسهم أشاج⁽¹⁾،
ونسبه عدد من الباحثين العرب خصوصاً الذين حملوا على
دوري عصبه في كتابه «أسباب ضعف العرب»
و«أسباب ضعف العرب»
الموضوع في تجرد وموضوعية
وقع هذا فهدك في أسباب موضوعه ومعضلة سواء في
تاريخ أو الأدب⁽²⁾، أظهرت الكثير من حجة في
موضوعه في كتابه «أسباب ضعف العرب»
في كتابه «أسباب ضعف العرب»

عصمت دندش، دور المُرابطيين في نشر الإسلام في
«رسالة ما جئنا» (ج. كاهن)
«تأثير في عصر المُرابطيين وعصر الموحدين»

2. هذا هو علاقه المُرابطيين بالسياسة الإسلامية في
دولة الموحدين

3. محمد عبد الله، «السياسة والمظاهر الحضارية في
العصر المُرابطي»
4. محمد عبد الله، «السياسة والمظاهر الحضارية في
العصر المُرابطي»

5. محمد عبد الله، «السياسة والمظاهر الحضارية في
العصر المُرابطي»
6. محمد عبد الله، «السياسة والمظاهر الحضارية في
العصر المُرابطي»

7. محمد عبد الله، «السياسة والمظاهر الحضارية في
العصر المُرابطي»
8. محمد عبد الله، «السياسة والمظاهر الحضارية في
العصر المُرابطي»

9. محمد عبد الله، «السياسة والمظاهر الحضارية في
العصر المُرابطي»
10. محمد عبد الله، «السياسة والمظاهر الحضارية في
العصر المُرابطي»

ويعتبر من أهم سماته الحيوية من حيث هو
 عليه عند التحاقهم بالسواحي مما أعصب ابن أسود مع أن
 منطقة عربية لم يكن تابعه له، إذ أنها تابعة لموسطة،
 ولكن يبدو أنه كان في طريقه إلى قرطبة مقر أمير
 الأندلس الأمير تاشفين بن علي، فمر على غرناطة في
 طريقه، وقد أترعج ابن أسود من هذه البلاط إلى الربيع
 ملكه من قبله فكتب إليه بالكتابة إلى
 علي عدم حذره من حي وبصيرته في العداية بأمره
 بسوء الحظ في ركنه منكم الفقيه الأجل القاضي
 الأعدس أبو بكر بن أسود قاضي قضاة الشرق، وما بموضع
 حتى ولا يستتبع دعوة محبة له حتى يهادسهم
 جشوه ويحمي حشوه منكم، نسبة منكم بقدر
 أوحط على رفاة وجار على أقوام أموات.

وبعد اعتبر الأمير تاشفين هذا الأمر إثماً كبيراً
 يستحق عليه الربيع التأنيب، فكتبوا مكان هذه المعية
 نادرة، وانقرطة انفاضة¹⁰

ولم تفتح الثورة الموحدية في إصناف هذه السيطرة
 على الرغم من أنها جاءت في بداية أمرها ثورة على فقه
 المالكية وما يشوبه، ما أن استقرت الدولة حتى بدأ فقه
 المالكية بالتعاوى مع عيد المؤمن، وسيطيم طلبة الحضر خير
 شاهد على ذلك.

ومن الأسباب المهمة التي ذكرها المراكشي في تدهور
 المرابطين والتي اتخذ مهادي الموحدون دريعة بمهاجمتهم
 سيطرة وبدح النساء في أمور الحكم بقوله: «وأسولى
 النساء على الأحوال، وأسدت زيجهن الأنور، وصارت كن
 امرأة من أكابر امتونة ومروءة متمدة على كل مصدر
 وشري، وقاطع حبل، وصاحبه حمر وفخور»¹¹

- (10) د. جبريل مؤسس: سبع وثائق جديدة، معهد المعهد المصري بمدينته
 مجلد، 1954/3 من 70
- (11) د. عبد الدين صوي، النشاط الاقتصادي، ص 154 والمصادر التي
 اعتمد عليها
- (12) المراكشي المعجب من
- (13) كانت ريب النفوس ووجه يوسف بن تاشفين التي وصفت بأنها
 امرأة حازمة لبيبة ذات رأي وحسن جزلة وعرفه بالأمور ومالك
 صلب بنت إبراهيم بن تومندويت زوج أبي الطاهر نعيم بن يوسف
 بن تاشفين وصفت بأنها كانت من أهل الخير والتعاون والوفاء
 صدقات

المعجب، وعبد الواحد المراكشي نشأ وخدم في البلاط
 الموحدى فلا يخفى ما لهذه الاتهامات من أغراض دعائية
 لصالح الموحديين والذي أشارت إليه الاتهام هو مؤسس
 دعوتهم، وبسطاع مهادي بن تومرت بدكته وفعله أن يشيع
 مثل هذه الاتهامات، فأتى بعض الناس السذج من ندحية
 عبدة ودمى المرابطين بكل نقيسة، وأغبر أنساب بعض
 دمه المرابطين لأمهاتهم جرياً على عادة قبائل الملتحمين
 بمصه، وأن معاملة غلبة الساء على الأحوال والأمور، والناس
 على سبيلهم من سبيلهم من سبيلهم من سبيلهم من سبيلهم
 لامين وكثرة برديد هذه الترهات اختلطت الحقائق
 بالأكاذيب

ولكن إن كانت نسبة المرابطيات غالباً فلا على
 أمور الدولة، أليس غريباً ألا يذكر اسم إحسان ؟ وتعد
 كتب التراجم والتاريخ ودواوين الشعر هذا الأمر ؟ خاصة
 إذ كانت مشعلة على كن مفرد وشري، وقاطع سبيل.

إن المصادر التي بين أيدينا لم تذكر إلا نسبة
 فضلات، وإن كن لا يتعمدين أصح البداية¹²، ولا أكثر غريبة
 أن تمر مثل هذه الأسور على شعراء الهجاء¹³ الذين لم
 يجسوا نقيسة إلا الصمغوعا بالمرابطين دون أن تصدر
 أعينهم أو يصغى أجسادهم، أو يفرضوا لها كن يعرف
 عبد الموحدون بالتصير

أليس غريباً ألا تنتشر أسماء هؤلاء النساء بين المجتمع
 الأندلسي الذي يمدك البسار الحد اللادع لقد ساقته
 الألسن المحالين صاحبة لرهون الفلاحة¹⁴، وحبيصة

- انظر (ابن أبي زرع = روض قرقطاس، ص 124 125، ابن الأثير
 التكملة، رقم 207، إكويد، 11
- (14) رجع قفاهر المعروف بإلايش أبي بكر بن أحمد الأنصاري
 ت 522 هـ 1122 م بهجته المرابطين خدموا الربيع بن عمرو، وفيه
 الشاعر أبو بكر يعين بن سهل المعروف بإلشكي (1560 هـ 1164 م)
 المرابطين
- انظر ابن سيرين المقيء ج 2، رقم 422، 535، صفوان 1 زاد
 المسار من 60 في معية المطرب، ص 125
- 5 - ميري مع علي ج 1، ص 192 193، ج 4، ص 193

صورة رائعة لمعارك الذي قضى عمره في معركة دلفنة ودفع حياته ثمنا بحرائه وسائلته، كل ما جعله أمير الصمعيين نجاة هؤلاء المشاعيين إصدار خطاب موجه لأهل غرياطة فيه تهديد حفيف بهم يقول فيه «إإذا وصل إليكم خطاب حد فانركوا سابعة الهوى، واستكو ممة الطريقة المشي وبخوا لتدافس على حطام السما وستل كل واحد منكم على ما يحبه، ولا تشعل ما يحبه ونحبه»⁽⁴⁰⁾

لو كان هذا التشجيع حدث في عهد الموحديين لكان عال الجميع إلى أنقى عقاب، لقد وصف لنا ابن صاحب الصلاة⁽⁴¹⁾، واليهي⁽⁴²⁾ معاملة الموحدين للقبائل التي أحبروه على انحصوع لهم، وترجم أمية شهدتهم لكونهم صفة الموحدين ولما حالهم، ولأهم أنهم ساعدوا، عيس بهذه الحوادث

ولا شك أن من أقوى الأسباب في نجاح دعوة ابن تومرت استغلال عصية قبائل مصوذة ضد قبائل المرابطين الصنهاجية وتعود العدوة بين هذه القبائل إلى زمن بعيد، فاختلاف نظم الحياة الاقتصادية والاقتصادية لكل من هذه القبائل كان عذرا لا لمبررات عديدة فالصنهاجية عرفت الاسمرار ومراولة للرعاة، فكانت عرضة لهجمات قبائل الصحراء، وكانت صنهاجة التلم أو صنهاجة الرمال التي يسمي إليها المرابطون بمعد في معيشتهم على ابرعي وتربية الصاشية والإبل بجانب سيطرتهم على الطرق التجارية التي تربط شمال المغرب بممالك السودان الجنوبي «الصحراء» فكانت تتعيش من الكوس التي تعرضها على التوسيل التجاريه التي تمر بأراضيها، أو تقوم بدور

ترصف

ومن خلال المصادر يبين أن المرابطين لم يصادروا أملاك مصوذة بسبب تحالف هذه القبائل معهم ضد قبائل

ربانة عدوهم المشترك سواء أكان ذلك خوفا من المرابطين أو رغبة في الانتقام من ربانة مما ساعد المرابطين على تيسير مهمتهم في احتياج (قديم السوس، هاترقم المرابطون على أراضيهم حكاهم بهم على تعاونهم، واشترى منهم الأرض التي هو عليها بعدة مراكش

و...
...
...
وأوصى يوسف ابن تاشفين ابنه وولي عهده قبل وفاته بإسالة هذه القبائل، ولا يلجأ بمعاداتها فلا يبيع أهل جبل غرد ومن ورع من المصممة وأهل المصممة⁽⁴⁷⁾

لذلك لم يكن السبب في ثورة مصممة غير صرايب الكبيرة سي عرضها المرابطون في آخر عهدهم و...
...
...
وصعينة ومن أصحاب ابن تومرت... لاوائ، إذ انحطت في دعوتهم قبائل مصوذة دون رؤسائها لدعوتهم إلى رفع العظام والمسكر والمعادرم وابن تومرت فقير وأصحابه منه، وكان يشدد على هذا الأمر في خطبه متحدثا من مفسد الطبقة العنينا من حاكس وفقيه متعاونين معهم، حادة لوعظه معتبرا جهدهم أعظم من جهاد الروم، وعلى هذا ظهرت أو بدت ثورة المهدي في أونها ثورة طبقة فقيرة ابرهق الصرايب وطرق جديتها.

وعلى الرغم من أن تومرت لا ينتسب إلى أحد القبائل المصمودية الكبرى إلا أنه استطاع بذكائه وقدرته، وبعد نظرة أن يسيطر على مجموعات مصوذة كثيرة عديدة التي تشتت من السوس

(43) عن قبائل مصوذة وحاراتها الطوائف ابن خلدون، المجلد 2، ج 1، ص 255
(44) د بحث دلفن: م.س. ص 36
(45) ابن عبد ر... ج 2، ص 19، ابن أبي ربيع: م.س. ص 138
(46) ابن عبد ر... م.س. ص 18، ابن النوشة: ص 26
(47) الفصل الرابع: ص 3

(40) د محمد بن... رقم 16، ص 84
(41) ابن عبد ر... صاحب الصلاة في كتابه تاريخ القبائل بالاعانة عن جملة البيانية وما لاه الموحدين بأهلها، ص 220، وراجع...
... في أحداث...
(42) ابن عبد ر... م.س. ص 18، ابن النوشة: ص 26
... من ابن ربيع... م.س. ص 25، 252

ثم ما ظهر على المرابطيين في بحر أيامهم من عجز
عن القيام واليهومي يعينه الذقن عن الأندلس، وكان هذا
العجز نتيجة لشدة الترواح التي تحملها المرابطون
في الجهاد ضد المعتزلة الناصبية، وفعملوا فيها الكثير من
كسار قادتهم.

(b) في المحضر المذكور، في الصفحة 72.

Agenda Bloch, P. *Historia de España*. O pp. 618-622 نظر
 Bollestein, H. *Historia de España*. O pp. 45-47

Yours R. J. Interiors de España y de la Ilustración Española y el
de la Ilustración de España y de la Ilustración Española y el

حجرات ۹۶ تا ۹۷

في الطباعة الجديدة ج 7، ص 174.

مقتد للحكم الديمقراطي إذا جاز لنا أن نستعمل هذه
مفظة التي تفتقر الكثير من ندوب العصور في وقتها⁽⁶⁶⁾

وكان للمرابطين العصف في المرج بين ثقافة وحضارة
لأندلس مع ثقافة المغرب والسودان، وأيديهم البيضاء
وحجودهم في نشر الإسلام وثقافته لمرية جنوب الصحراء
لا يكره إلا جاحد لا يقر الحضنة⁽⁶⁷⁾

ويرسم البعد الشديد الذي وجهه لأمره المرابطين
بسبب ما أتحوه لتعب، من سلطة وسيطرة، قلم يكن
لثقافتهم في دولة المرابطين من سلطان أكثر مما كان لهم
في غيرها من لدولة ويرجع لتعاليم من هؤلاء الفقهاء
الفصل في نشر العلوم الدينية في مجتمع لم يكن يحسن
عربية وحسن نظم مدنية مدنية مدنية مدنية
والتفسير والأصول وعلم الكلام والفلسفة والطب والهندسة
والتاريخ والجغرافيا، وعصرهم هو العصر الذهبي لنشر الفقه
وكتابة الرسائل والشعر، وفي الزجل والموشحات⁽⁶⁸⁾

عمت البلاد في عهدهم بالأمن والرخاء الاقتصادي،
وكان أول من شجع الزراعة في شكل مستعلات بالتصدير،
وبدعت صناعة درجة مقدمة من الرعي حضود صاعدة

مقتد للحكم الديمقراطي إذا جاز لنا أن نستعمل هذه
مفظة التي تفتقر الكثير من ندوب العصور في وقتها⁽⁶⁶⁾
وكان للمرابطين العصف في المرج بين ثقافة وحضارة
لأندلس مع ثقافة المغرب والسودان، وأيديهم البيضاء
وحجودهم في نشر الإسلام وثقافته لمرية جنوب الصحراء
لا يكره إلا جاحد لا يقر الحضنة⁽⁶⁷⁾

ويرسم البعد الشديد الذي وجهه لأمره المرابطين
بسبب ما أتحوه لتعب، من سلطة وسيطرة، قلم يكن
لثقافتهم في دولة المرابطين من سلطان أكثر مما كان لهم
في غيرها من لدولة ويرجع لتعاليم من هؤلاء الفقهاء
الفصل في نشر العلوم الدينية في مجتمع لم يكن يحسن
عربية وحسن نظم مدنية مدنية مدنية مدنية
والتفسير والأصول وعلم الكلام والفلسفة والطب والهندسة
والتاريخ والجغرافيا، وعصرهم هو العصر الذهبي لنشر الفقه
وكتابة الرسائل والشعر، وفي الزجل والموشحات⁽⁶⁸⁾
عمت البلاد في عهدهم بالأمن والرخاء الاقتصادي،
وكان أول من شجع الزراعة في شكل مستعلات بالتصدير،
وبدعت صناعة درجة مقدمة من الرعي حضود صاعدة

66. ب. سفيان شيخ من الفلاس أو الكندي مرين بن إدريس صغره
على سكر عيسى
67. الأمير أحمد جرد - تعطي هذا المساء رؤوسهم وتكون على الوجه
لمعنه
68. العمادي شيخ حريري اختصت مساحته بصاد وسب إلى محند
بهم ولد بالتدبير
69. فنان من المرين شاف كانت تحمله السام بتعطيه ويوجهه أو شاف
بهم
70. وعي من زيد من التيطوسات على جرد - مساحته وسب فطر
رمانا في الأبواب الخاصة به
71. بن حبان النخعي نشر منشور فطويه من 19 دوداد المقام
الفكر السياسي لأبي حريز بن حبان مجلة أمهات عدد 29.

69. بن حريز بن إدريس - بن 4 ع. ص 86، 87، 88، 89، 90، 91، 92، 93، 94، 95، 96، 97، 98، 99، 100، 101، 102، 103، 104، 105، 106، 107، 108، 109، 110، 111، 112، 113، 114، 115، 116، 117، 118، 119، 120، 121، 122، 123، 124، 125، 126، 127، 128، 129، 130، 131، 132، 133، 134، 135، 136، 137، 138، 139، 140، 141، 142، 143، 144، 145، 146، 147، 148، 149، 150، 151، 152، 153، 154، 155، 156، 157، 158، 159، 160، 161، 162، 163، 164، 165، 166، 167، 168، 169، 170، 171، 172، 173، 174، 175، 176، 177، 178، 179، 180، 181، 182، 183، 184، 185، 186، 187، 188، 189، 190، 191، 192، 193، 194، 195، 196، 197، 198، 199، 200، 201، 202، 203، 204، 205، 206، 207، 208، 209، 210، 211، 212، 213، 214، 215، 216، 217، 218، 219، 220، 221، 222، 223، 224، 225، 226، 227، 228، 229، 230، 231، 232، 233، 234، 235، 236، 237، 238، 239، 240، 241، 242، 243، 244، 245، 246، 247، 248، 249، 250، 251، 252، 253، 254، 255، 256، 257، 258، 259، 260، 261، 262، 263، 264، 265، 266، 267، 268، 269، 270، 271، 272، 273، 274، 275، 276، 277، 278، 279، 280، 281، 282، 283، 284، 285، 286، 287، 288، 289، 290، 291، 292، 293، 294، 295، 296، 297، 298، 299، 300، 301، 302، 303، 304، 305، 306، 307، 308، 309، 310، 311، 312، 313، 314، 315، 316، 317، 318، 319، 320، 321، 322، 323، 324، 325، 326، 327، 328، 329، 330، 331، 332، 333، 334، 335، 336، 337، 338، 339، 340، 341، 342، 343، 344، 345، 346، 347، 348، 349، 350، 351، 352، 353، 354، 355، 356، 357، 358، 359، 360، 361، 362، 363، 364، 365، 366، 367، 368، 369، 370، 371، 372، 373، 374، 375، 376، 377، 378، 379، 380، 381، 382، 383، 384، 385، 386، 387، 388، 389، 390، 391، 392، 393، 394، 395، 396، 397، 398، 399، 400، 401، 402، 403، 404، 405، 406، 407، 408، 409، 410، 411، 412، 413، 414، 415، 416، 417، 418، 419، 420، 421، 422، 423، 424، 425، 426، 427، 428، 429، 430، 431، 432، 433، 434، 435، 436، 437، 438، 439، 440، 441، 442، 443، 444، 445، 446، 447، 448، 449، 450، 451، 452، 453، 454، 455، 456، 457، 458، 459، 460، 461، 462، 463، 464، 465، 466، 467، 468، 469، 470، 471، 472، 473، 474، 475، 476، 477، 478، 479، 480، 481، 482، 483، 484، 485، 486، 487، 488، 489، 490، 491، 492، 493، 494، 495، 496، 497، 498، 499، 500، 501، 502، 503، 504، 505، 506، 507، 508، 509، 510، 511، 512، 513، 514، 515، 516، 517، 518، 519، 520، 521، 522، 523، 524، 525، 526، 527، 528، 529، 530، 531، 532، 533، 534، 535، 536، 537، 538، 539، 540، 541، 542، 543، 544، 545، 546، 547، 548، 549، 550، 551، 552، 553، 554، 555، 556، 557، 558، 559، 560، 561، 562، 563، 564، 565، 566، 567، 568، 569، 570، 571، 572، 573، 574، 575، 576، 577، 578، 579، 580، 581، 582، 583، 584، 585، 586، 587، 588، 589، 590، 591، 592، 593، 594، 595، 596، 597، 598، 599، 600، 601، 602، 603، 604، 605، 606، 607، 608، 609، 610، 611، 612، 613، 614، 615، 616، 617، 618، 619، 620، 621، 622، 623، 624، 625، 626، 627، 628، 629، 630، 631، 632، 633، 634، 635، 636، 637، 638، 639، 640، 641، 642، 643، 644، 645، 646، 647، 648، 649، 650، 651، 652، 653، 654، 655، 656، 657، 658، 659، 660، 661، 662، 663، 664، 665، 666، 667، 668، 669، 670، 671، 672، 673، 674، 675، 676، 677، 678، 679، 680، 681، 682، 683، 684، 685، 686، 687، 688، 689، 690، 691، 692، 693، 694، 695، 696، 697، 698، 699، 700، 701، 702، 703، 704، 705، 706، 707، 708، 709، 710، 711، 712، 713، 714، 715، 716، 717، 718، 719، 720، 721، 722، 723، 724، 725، 726، 727، 728، 729، 730، 731، 732، 733، 734، 735، 736، 737، 738، 739، 740، 741، 742، 743، 744، 745، 746، 747، 748، 749، 750، 751، 752، 753، 754، 755، 756، 757، 758، 759، 760، 761، 762، 763، 764، 765، 766، 767، 768، 769، 770، 771، 772، 773، 774، 775، 776، 777، 778، 779، 780، 781، 782، 783، 784، 785، 786، 787، 788، 789، 790، 791، 792، 793، 794، 795، 796، 797، 798، 799، 800، 801، 802، 803، 804، 805، 806، 807، 808، 809، 810، 811، 812، 813، 814، 815، 816، 817، 818، 819، 820، 821، 822، 823، 824، 825، 826، 827، 828، 829، 830، 831، 832، 833، 834، 835، 836، 837، 838، 839، 840، 841، 842، 843، 844، 845، 846، 847، 848، 849، 850، 851، 852، 853، 854، 855، 856، 857، 858، 859، 860، 861، 862، 863، 864، 865، 866، 867، 868، 869، 870، 871، 872، 873، 874، 875، 876، 877، 878، 879، 880، 881، 882، 883، 884، 885، 886، 887، 888، 889، 890، 891، 892، 893، 894، 895، 896، 897، 898، 899، 900، 901، 902، 903، 904، 905، 906، 907، 908، 909، 910، 911، 912، 913، 914، 915، 916، 917، 918، 919، 920، 921، 922، 923، 924، 925، 926، 927، 928، 929، 930، 931، 932، 933، 934، 935، 936، 937، 938، 939، 940، 941، 942، 943، 944، 945، 946، 947، 948، 949، 950، 951، 952، 953، 954، 955، 956، 957، 958، 959، 960، 961، 962، 963، 964، 965، 966، 967، 968، 969، 970، 971، 972، 973، 974، 975، 976، 977، 978، 979، 980، 981، 982، 983، 984، 985، 986، 987، 988، 989، 990، 991، 992، 993، 994، 995، 996، 997، 998، 999، 1000.

نهایة أسطورة

لشاعر الأستاذ محمد عبد السلام البقالي

عند

لن حمدني ربه
من غروب غروب

الأسطورة

موصار مـؤثـ	يرقد
ورمى للمصير في	شظية
من شبح (الـبـطـ)	سطر (سـلا) حبيب
☆	☆
حفر به من فوله	تسور قلـوبـ
ورث (احـفـار لـلا	حـلـل وحرار
وحسـو تـبـ	مرثـيـب كـتبـ

جسور بيحمة

حكـة بـة بحـبـ	ورمى ر و ريبـ
بـ الرـبـ و سـلا	أصبـبـهـ عـن سـيـ
وضحت سـطـورـه	سـبـبـه مـجـورـه
فـ بحـب سـ عـبـودـتـ	حـو بـضـ عـبـودـتـ
حسـ بـي رـفـد	لـم يـد سـبـبـو

سهمنا، يد حبر
 لكي حو في سلا
 فحتار ما بهما
 كلاهنا به حسب
 معنى في الوقوق
 تحيضة نفوارب

☆

صبي لربنا وسملا
 حر لانه وانوطن
 وكسر قن دحنا
 من دن عصنا
 وضعت كملأوكجين
 مناء لا لا طمنا
 ويسب لعنا لالا
 ويقرش لأرحنا
 ويشر برحنا
 كملأ مهننا
 فلا غنى لنا على
 كسر من وعنا
 مع همت لديم
 وخطط في المنار
 وحصل جاني
 سوي على انقيادنا
 والبر والاحسان

☆

والحمد لله على
 ما احسن محاسن

في نعمنا، وير
 وفي الرباط ممرلا
 لكي بوحدهما
 مثلين لخطيب ورسول
 معائنه السوا
 من حاسن لخصا

فقد جمع لكل على
 وبمناك من حسن
 حب لاله عبدنا
 وبمناك سبنا
 مبرحنا باليه ورحمن
 يروي انملاد صيما
 ويملا لسلا
 رربنا حضرا
 وليقل والعطاء
 لنسنا كقرض عين
 هسن الرباط والسلا
 وبهما الشميل اكتمل
 مؤثمل عظيم
 لا عتمل الكمال
 ونعم المصافنا
 والعدم والحصافة
 والعمل الإنساني

☆

جمع تربط ورسلا
 مؤلف القلوب

☆

أُحْرِمُوا نَحْمَ أَجْرِمُوا

للشاعر الأستاذ محمد الخلويع

روّعوا بينه ! وقد أمن الله به طيره من العدوان
فتنة ضج من فظائعها البيت وعج المقام والركنان
رتعت في رحابه جامعات دون وعي في فورة البركان
وسقت تربه الزكي دماء أهدرتها التوغاه كالقربان !
أُحْرِمُوا. ثم أُجْرِمُوا في حماه وتحمّسوا أوامر القرآن
زعموا أنهم خلانف في الأرض لإتقانها من الطغيان !
وهو المسلمون أو الناس في الدنيا - سواهم - من عابدي الأوثان !
كل شرع أتى من الله لم يعمل بغير الإقتناع والبرهان
ليس بالقتل قامت الشرائع في الأرض ولا بالتعذيب للإنسان !
أو لم يكف ما نعانينه من جرح وخلف يريد في الأحزان ؟
كيف نأسو جراحنا بجراح ونفطي هواننا بهوان ؟
كيف نلهو عن قدسنا وذويتنا يا حماة الإسلام في طهران ؟
كيف تكون كربلاء ولا تكون قدسي بالمدمع المختان ؟
وهو مسرى محمد وهو مرقاه وملقى الأرسال في الأديان

شغلوا عنه بالمداوة للعرب وغوض الحروب في الجيران !
 ليس دين الإسلام من يرتضي الحرب ولا من يساس بالرهبان !
 هلكت أمة تسوس بينهما نزوات الحكام كالقطعمان !
 ورثوا الحق للعروية مذ جالت خيول الإسلام في الإيوان
 يوم جاء الإسلام أطفأ فيهم بهداه مواقف النيران !
 قلم الحق والحنين لم ياض قد دفناه قائم الألوان ؟

☆ ☆ ☆

أي داع لله في البيت يدعوه بأيدي مخرجات البنان !
 من أتى ناسكا تحول فيه فاتكا لا يطاق في الميدان !
 محرم يلبس البيضا ويخفي تحته قلب مجرم شيطان !
 أيسر النبي ما زرع الحاقق في أرضه من الأضغان ؟
 أفيرضى أن يفسك الدم فيها هدرا من أحبة إخوان ؟
 لم تكن مكة سوى دار أمن وسلام ومرتوى اللهم !
 حل فيها الهدى وبورك فيه منبعاً من منابع الإيمان
 إن رباً حماه من صاحب الفيل يحميه من أذى إيران !
 فاحم - رباه - مهبط الوحي من كل دعي وأهوج فنان
 ليظل الملاذ للروح في دنيا ينوهم لم ينعموا بالأمان

